الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة
٤ ليرات

AL-ANWAR — Beyrouth 3 Décembre 1986 28e Année No. 9284

بيروت - الاربعاء ٣ كانون الأول ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢٨٤

اللبنانيون توحدوا ثانية في الاضراب ضد الغلاء

معارك ضارية واقتحامات على جبهات المخيمات والقذائف تنهمر على صيدا ليل نهار

توحد اللبنانيون في كافة المناطق للمرة الثانية خلال خمسة شهور، في تنفيذ اضراب عام شامل تجاوبا مع دعوة الاتحاد العمالي العام، احتجاجا على الغلاء والاحتكار والمصاعب الاقتصادية والمعيشية والتدني المتزايد لقيمة الليرة اللبنانية والنهج الاقتصادي والاجتماعي الذي يسير بالبلاد والعباد الى التجويع.

وشمل الاضراب الذي نفذ امس ليوم واحد الادارات والمؤسسات والصحف والقطاعات العامة والخاصة من اقتصادية ومالية وتربوية والمحال التجارية باستثناء المستشفيات والصيدليات.

كما وشمل مصرف لبنان والمصارف وبورصة بيروت والبيوتات المالية.

وتعطلت الحركة في مطار بيروت واعلن نائب رئيسه السيد عزت العشي ان حركة الاقلاع والهبوط في مطار بيروت توقفت امس بسبب تضامن عمال وموظفي شركة طيران الشرق الاوسط مع الاضراب وتاجلت الرحلات الى اليوم الاربعاء.

مجلس النواب لم يضرب، وكذلك حرب المخيمات.

الرئيس كرامي رفض المطالبة باستقالة الحكومة وطالب بحل الميليشيات واستعادة دور الشرعية واعادة المرافىء والمرافق الى السلطة ورفع الحواجز والخوات والرسوم غير الشرعية عن المواطنين. ووافق على استجواب الحكومة مؤكدا انه سيدلي بكل التفصيلات والارقام والوقائع من اجل توضيح الطريق والخروج من المازق.

وامس قاطع مقاتلو حركة امل والفلسطينيون الاضراب وواصلوا معاركهم الضارية على كافة محاور مخيمات بيروت والضاحية والجنوب في محاولة لتحقيق تقدم وتسجيل نقاط كل طرف لصالحه على ارض المعركة قبل الوصول الى اي اتفاق لوقف المعارك.

فعلى صعيد مخيمات بيروت استمرت الاشتباكات العنيفة والهجمات المتبادلة على محاور مخيم شاتيلا حيث دارت اعنف المعارك تمكنت خلالها حركة امل وحسب مصادرها من احتلال ثلاثة ابنية من اصل ١٥ تقع على اطراف المخيم. وفي حين نفت جبهة الانقاذ الفلسطينية حصول اي تطور عسكري من هذا

(البقية على الصفحة ١١)



■ الاضراب في الحمرا والفاتحة على عمود كهرباء ■ (اسماعيل حمدان)

■ امراة فلسطينية تغادر منزلها في مخيم برج البراجنة الى مخيم مار الياس ■ (رويتر)

دي كويار طالب بحماية المدنيين

فهد يدعو الى انهاء حرب المخيمات والوية الصدر تهدد بقتل جلود

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز دعا الى انهاء حرب المخيمات في لبنان قائلا ان اسرائيل هي المستفيد الوحيد من النزاع.

وقالت الوكالة ان الملك ناشد الطرفين المتحاربين القاء السلاح وحقن الدماء وكف يد العربي المسلم عن اراقة دم اخيه العربي المسلم.

واضاف: ان استمرار الاعتداءات المسلحة على ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان قد احدث جرحا عميقا بصدر الامة العربية والاسلامية معا.

ودعا الملك فهد السلطات اللبنانية للعمل فورا على فك الاشتباك وحماية المخيمات الفلسطينية ونزع السلاح من ايدي المغتصبين.

كما حث جميع الدول العربية على بذل قصارى جهدها لحماية الفلسطينيين والدفاع عن قضيتهم.

من جهة ثانية قال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه سيسحب قواته من اي موقع خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان بمجرد ان تتوقف حركة امل عن تنفيذ ما اسماه «مخططها لتصفية نصف مليون فلسطيني في لبنان».

واضاف عرفات انه سيبحث الاوضاع في لبنان في لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك غير انه لم يحدد موعد اللقاء.

واضاف عرفات يقول: نحن لا نرغب في توسيع الصراع او ان يكون لنا تواجد عسكري في لبنان. ولكن منظمة التحرير الفلسطينية لن تسمح بالاعتداء على اي فلسطيني في اي

(البقية على الصفحة ١١)

الديمقراطية: هروب ١٣٢ عسكريا من اللواء السادس

اشارت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الى هرب ١٣٢ من العسكريين الذين ينتمون الى اللواء السادس من الجيش اللبناني الذي يحارب الى جانب حركة امل ضد مخيم شاتيلا في بيروت.

واوضحت الجبهة ان هؤلاء الضباط وضباط الصف والجنود اعلنوا رفضهم للاستمرار في شن الهجوم على المخيم الفلسطيني وقرروا الانضمام الى صفوف المقاومة الفلسطينية.

واكدت الجبهة الفلسطينية انها ستنشر خلال الساعات القادمة اسماء هؤلاء العسكريين واعلنت ان هناك اخرين سيحذون حذوهم.

دمشق - ا ف ب

بون: السعودية طلبت عروضا لمشروع بناء غواصات

قالت مصادر حكومية في بون امس ان المملكة العربية السعودية دعت شركات بناء سفن في اوروبا الى تقديم عطاءات لبناء ست غواصات على الاقل للاسطول السعودي.

واضافت المصادر قولها ان مشروع الغواصات جزء من صفقة اكبر تتراوح قيمتها بين ثلاثة واربعة مليارات دولار ستشمل ايضا بناء قاعدة بحرية جديدة للغواصات وتسهيلات لتدريب اطقم الغواصات.

واكدت شركتان المانيتان غربيتان هما شركة «هوولتشفيرك - دورويتش فيرت» التي تديرها الحكومة وشركة «تيسن نوردسيفيرك» الخاصة امس انهما تتنافسان على الصفقة السعودية المقترحة.

وقالت المصادر في بون ان رقم ست او ثماني غواصات ذكر في مفاتحات مع الشركتين الالمانيتين الغربيتين وان عدد الغواصات في الصفقة المقترحة لم يحدد بعد على ما يبدو.

واضافت المصادر قولها ان شركات اوروبية اخرى دعيت للانضمام الى العطاءات ولكن لم يمكنها ذكر تفصيلات.

وقالت وزارة الاقتصاد في بون انها تعلن باشتراك شركات المانية في التنافس على الصفقة ولكنها اضافت قولها ان توريد غواصات الى السعودية يجب ان يتم بموافقة رسمية.

وتحظر المانيا الغربية تصدير الاسلحة الى مناطق التوتر ورفضت بيع

(البقية على الصفحة ١١)

زايد هدد بالرد

العراق حذر ايران من التعرض لدول الخليج

اعلن امس الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده سترد اذا تكرر الهجوم الذي وقع الاسبوع الماضي على حقل نفط بحري في ابو ظبي.

وقد لقي ثمانية عمال مصرعهم وجرح ٢٦ شخصا في الهجوم الذي قامت به طائرات مجهولة على حقل «ابو البخوش» قبل ثمانية ايام.

وتبادل طرفا حرب الخليج ايران والعراق الاتهام بشن الغارة.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الشيخ زايد قوله ان الغارة لن تؤثر على ثقة بلاده في نفسها.

● في الكويت، دعا السيد ارنست نيكولايفيتش زفيرفت سفير الاتحاد السوفياتي في الكويت امس الاول الى حل سريع للحرب الدائرة بين العراق وايران لا يكون فيه لاحد الجانبين المتحاربين غالبا او مغلوبا.

ووجه السفير هذه الدعوة بعد مباحثات عقدها مع وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي. ورفض السفير التعقيب على الجدل الدائر حول مبيعات الاسلحة الاميركية الى ايران.

ووصف السفير في تصريحات نشرتها وكالة الانباء الكويتية الحرب بين العراق وايران بانها عقيمة ودعا الى ايجاد حل لها «لا يكون فيه غالب او مغلوب».

● في بغداد، جاء في تصريح اذاعته وكالة الانباء العراقية ان اللواء حامد شعبان قائد سلاح الطيران العراقي وجه «تحذيرا شديد اللهجة» لايران من اي اعتداء يستهدف الدول العربية في منطقة الخليج.

واكد اللواء شعبان ان «اي اعتداء من هذا النوع سيعتبر اعتداء على العراق الذي سيتصدى بقوة يعرفها العدو الايراني».

ويرد اللواء العراقي بذلك على تصريحات بعض المسؤولين الايرانيين التي اشارت الى ان الطيران العراقي استفاد من تعاون «بعض الدول» لمهاجمة محطة شحن البترول الايراني في جزيرة لاراك الواقعة عند مدخل مضيق

(البقية على الصفحة ١١)

عين مستشارا جديدا للامن القومي

ريغان طالب بتعيين محقق مستقل في صفقة الاسلحة مع ايران

اعلن امس الرئيس الاميركي رونالد ريغان انه يسعى الى تعيين محقق مستقل خاص في صفقة الاسلحة مع ايران وهي الفضيحة التي تهز حكومته.

وقال الرئيس ريغان في خطاب تلفزيوني ان السيد ادوين ميس وزير العدل نصحه بان هناك اسبابا معقولة تدعو الى اجراء تحقيق مستقل في الصفقة التي تم فيها تحويل اموال الى ثوار في نيكاراغوا.

وقال ايضا: لقد طلبت منه على الفور ان يطلب من المحكمة هنا في واشنطن تعيين محقق مستقل.

كما اعلن الرئيس ريغان تعيين السيد فرانك كارلوتشي وهو مسؤول سابق بوزارة الدفاع وبوكالة المخابرات المركزية مستشارا جديدا للامن القومي ليحل محل السيد جون بويندكستر الذي استقال الاسبوع الماضي وسط الازمة المتفاقمة.

وقال الرئيس ريغان: لدى السيد كارلوتشي خبرة كبيرة في الشؤون الخارجية والدفاع وشؤون المخابرات وهي خبرة تؤهله «لشغل المنصب».

وقال الرئيس ريغان وهو يعلن طلب تعيين محقق خاص: اذا كانت هناك اعمال غير قانونية قد تمت فستجري مقاضاة مرتكبيها.

ويتم تعيين محقق مستقل بواسطة محكمة من ثلاثة قضاة في واشنطن لاجراء تحقيقات في الاخطاء التي يرتكبها مسؤولون حكوميون كبار.

وقال الرئيس ريغان امس ان السيد ميس الذي يقوم بتحريات من جانبه منذ بضعة ايام «ابلغني بان تحرياته اظهرت اسبابا معقولة للاعتقاد بانه من المناسب اجراء تحقيق اخر بواسطة محقق مستقل».

كما ايد الرئيس ريغان الدعوة الى قيام الكونغرس بتحقيق تجريه لجنة خاصة في المسالة. وقد عينت لجنة مماثلة للتحقيق في فضيحة ووترغيت التي ادت الى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤.

وقال الرئيس ريغان انه فور ظهور الحقائق «سيكون الشعب الاميركي هو الحكم الاخير في هذا الجدال. ستطرح عليكم جميع الحقائق وسيمكنكم ان تقرروا بانفسكم».

اظهر استطلاع للاراء اجرته مؤسسة «هاريس» ونشر امس ان نسبة ما يلقاه الرئيس من تاييد شعبي هبطت ٢٣ في المئة في اواخر تشرين الثاني من ٦٦ في المئة في مطلع الشهر. ومن بين من استطلعت اراؤهم قال ٦٦ في المئة ان عملية ايران كانت اكبر اخطاء الرئيس ريغان بالمقارنة مع ٢٦ في المئة.

من جهة ثانية قال البليونير الاميركي روس بيروت في واشنطن امس انه وضع ملايين الدولارات تحت تصرف الحكومة الاميركية على مدى عدة سنوات لاستخدامها في محاولات لدفع فدية لاطلاق سراح رهائن اميركيين.

واكد السيد بيروت وهو من ولاية تكساس انه قدم مليوني دولار في وقت سابق هذا العام بناء على طلب اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث الذي كان في ذلك الوقت عضوا في مجلس الامن القومي الاميركي لتمويل محاولة لم تتم لافتداء رهائن اميركيين تحتجزهم جماعات موالية لايران في لبنان.

(البقية على الصفحة ١١)



■ ريغان يلقي كلمته امس ■ (رويتر)

■ فرانك كارلوتشي ■

الاسد: الضغوط مصيرها الفشل

ايطاليا تمنع مبيعات الاسلحة الى سوريا

كشف الرئيس السوري حافظ الاسد ان بلاده تتعرض لضغوط غير انه اضاف يقول ان مصير هذه الضغوط لن يكون الا الفشل.

ونسبت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء الى الرئيس السوري قوله امام وفد بلغاري زائر. ان سوريا لن تحيد عن سياستها المعادية للامبريالية والصهيونية والرافضة لاي نوع من انواع الهيمنة الامبريالية في المنطقة ولاي شكل من اشكال الاستسلام امام اسرائيل.

واضاف الرئيس الاسد: ان معنويات شعبنا عالية وهو على استعداد للبذل والتضحية لاحباط هذه المخططات المعادية وان مصير هذه الضغوط لن يكون الا الفشل. لان سوريا وقواتها المسلحة والجماهير العربية واصدقاءها في الدول الاشتراكية وفي المقدمة الاتحاد السوفياتي. قادرة على الصمود في وجه الضغوط والتهديدات على الحاق الهزيمة بمخططات الهيمنة والتوسع الامبريالي - الصهيوني.

وذكرت الوكالة ان السيد بيتر تانتشيف النائب الاول لرئيس مجلس

(البقية على الصفحة ١١)

اسرائيل تعلن استعدادها لمواجهة حرب كيميائية مع سوريا

■ دورية اسرائيلية في تمارين ضد الحرب الكيماوية ■ (ا ف ب)

قال اسحق رابين وزير الدفاع ان اسرائيل قلقة من تجهيز الجيش السوري باسلحة كيماوية وانها تتخذ اجراءات للدفاع عن نفسها ضد هذه الاسلحة في اي مواجهة في المستقبل.

وقال امس امام البرلمان. نحن نعلم ان سوريا تجهز نفسها باسلحة كيماوية - قذائف مدفعية وقنابل وصواريخ ارض - ارض من هذا النوع.

واضاف: نحن نفعل كل ما هو ممكن وسنفعل كل شيء ممكن لاعداد انفسنا امام هذا الخطر الكبير.

ويقول ضباط بالجيش ان الجيش زاد من تدريباته الخاصة بمواجهة تهديد حرب كيماوية ردا على تزايد الاسلحة الكيماوية في سوريا.

وقال مساعد لاسحق شامير رئيس الوزراء ان شامير ابلغ عضوا زائرا من مجلس الشيوخ الاميركي بان اسرائيل سيتعين عليها تخصيص اعتمادات اكبر لمواجهة خطر شن سوريا لحرب كيماوية.

وكان شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل قد صرح يوم الاربعاء الماضي بان سوريا تمتلك اسلحة كيماوية وذلك اثر نشر مجلة «جينز ويكلي» البريطانية المتخصصة يفيد بان سوريا تنتج اسلحتها الكيماوية بنفسها في مصنعين احدهما قريب من مدينة حمص والاخر قريب من دمشق.

ومن ناحية اخرى نشرت مجلة «اسرائيل ديفنس فورسنر» التابعة للجيش الاسرائيلي في عددها الاخير بحثا عن موضوع القوة العسكرية الكيماوية في العالم العربي.

القدس المحتلة - ا ف ب

الحسيني يستقبل وفدا عسكريا سوفياتيا

اجرى امس الملك حسين عاهل الاردن محادثات مع النائب الاول لقائد الدفاع الجوي السوفياتي الجنرال يوري تشيسنوكوف الذي يزور الاردن لبحث السبل المحتملة لتطوير التعاون العسكري.

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول زيد بن شاكر والسفير السوفياتي الكسندر زنتشكو حضرا ايضا الاجتماع فضلا عن وفد عسكري مرافق للجنرال تشيسنوكوف.

ويسعى الاردن الى تنويع مصادر اسلحته عقب رفض الولايات المتحدة العام الماضي بيع اسلحة دفاعية الى عمان. وتقول تقارير ان الاردن اشترى اسلحة من موسكو وربما يسعى الى ابرام صفقات اخرى.

عمان - ر

ينتظر وصول عرفات الى القاهرة

مبارك رفض تحذير شامير بشأن اقامة المستوطنات

قال الرئيس المصري حسني مبارك امس انه من المنتظر وصول السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى مصر قريبا لاجراء مباحثات حول خطوات السلام في الشرق الاوسط. وحذر من وقوع متاعب اذا طال ارجاء مفاوضات عربية اسرائيلية.

وقال الرئيس مبارك اننا في انتظار قدوم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى هنا في اي وقت لمناقشة الخطوات المقبلة لانه ان لم يستطع الحفاظ على استمرار قوة الدفع لعملية السلام فستخسر كل شيء.

والح الصحفيون على الرئيس مبارك لتحديد موعد زيارة السيد عرفات فرد قائلا في اي وقت. انه يحضر في اي وقت يشاء قد يحضر قريبا.

واضاف الرئيس المصري قوله ان مصر التي تسعى لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لا تزال تحاول حل مشكلة تمثيل الفلسطينيين في مثل هذا اللقاء.

واضاف الرئيس مبارك قوله: انني اتعشم ان يكون علم ١٩٨٧ هو علم المفاوضات. كلما ارجانا المفاوضات كلما تعذرت وتعسرت تسوية امور.

وسئل الرئيس مبارك عن نبا اوردته صحيفة اسرائيلية مفاده ان شامير بعث له برسالة يحذره فيها من ان تصريحاته التي ادلى بها في الاونة الاخيرة حول اقامة مستوطنات اسرائيلية ستضر بالعلاقات المصرية الاسرائيلية فقال لست بالرجل الذي يقبل تحذيرات من شامير او من اي شخص اخر.

وكان الرئيس المصري قال في الاونة الاخيرة ان اقامة مستوطنات اسرائيلية على اراض عربية محتلة سيعرقل المساعي الخاصة بتحقيق تسوية في الشرق الاوسط

واردف الرئيس حسني مبارك قائلا ان كان الرد من شامير هو تحذير وانني اشك في ان يكون كذلك فانني لن اقبله قط.

القاهرة - ر

الاضراب عن الوهم

كالعادة منذ بداية الحرب. ينتهي الاضراب الشامل وسط اشادة الجميع به. ويبقى كل شيء في موضعه. ويعود اللبنانيون الى «القواويش» المنفصلة التي تشكل، على اختلاف الاوصاف والشعارات، نوعا من السجن الكبير. فلا الحروب تتوقف. ولا الحواجز تزول. لا من في الداخل يرحمنا، ولا من في الخارج يشفق علينا. الجائع يبقى بلا رغيف. والطفل بلا حليب. والاسئلة بلا اجوبة. من يريد ان يعرف المسؤول عن الحل يسمع التراشق بالتهم حول المسؤول عن الازمة. ومن يطالب باضراب عن الحرب او ضد الحرب يقال ان اقصى ما يمكنه هو الاضراب في ظل «قوانين» الحرب. والجميع تقريبا يلجأون الى البديهيات لكي يقفزوا من فوقها الى التعميمات. وسط الشيء الوحيد الواضح الذي يعود اللبنانيون الى تتبعه وهو اسعار الدولار والليرة.

ذلك ان الطفل يعرف صعوبة الاحتفاظ بالحرب والدولة والليرة في الوقت نفسه. فمن الوهم التمسك بالحرب وشعاراتها من دون دفع الدولة الى الانهيار. ومن الوهم ايضا تقطيع الدولة و«الاستقالة» عنها لا منها ثم انتظار ان يبقى الاقتصاد على حاله. فضلا عن منع الدولة من التحرك وانتظار العلاج منها.

واذا كان العالم الغني والفقير يعاني من المتاعب الاقتصادية. مع انه يتمتع بوجود دول ومؤسسات. لانه ينفق على التسلح سنويا ٩٠٠ مليار دولار اي بمعدل مليون وسبعمئة الف دولار في الدقيقة. كما جاء في احصاء اخير عن الانفاق العسكري لعام ١٩٨٦. فان الاقتصاد اللبناني يواجه في غياب الدولة مشكلة الانفاق على سبعة او ثمانية «جيوش». اي انه يواجه مشكلة الانفاق على سبع او ثماني «دول» تاخذ من دون ان تقدم شيئا للناس. باستثناء الدولة الرسمية التي تقدم من دون ان تاخذ فتلجأ الى الاقتراض.

ومشكلة هذه «الدول» انها عاجزة عن ان تصبح دولا بكل معنى الكلمة، وعاجزة او ممنوعة من ان تشكل دولة جديدة واحدة او من ان تتخلى عن ادوارها للدولة القديمة الواحدة. هناك بالطبع من يتصور ان وصول الانهيار الاقتصادي والسياسي والعسكري الى المدى الاخير يمكن ان يكون بداية الحل. سواء على اساس تكريس التقسيم والتقاسم او على اساس العودة الى التوحيد. لكن الجميع يعرفون ان التقسيم ليس اقل صعوبة من التوحيد. ولو بدا كل شيء على الخريطة مفروزا ومقسما ومنقسما. والاسباب اقتصادية اولا، وسياسية ثانيا، وعسكرية ثالثا. فكيف يمكن الوصول الى التوحيد او الى التقسيم في ظل التوازن الحالي بين القوى الاقليمية الاربع الموجودة في لبنان والتي تتصرف على اساس ان اهدافها بعيدة المدى وتتجاوز لبنان نفسه وانها من «ثوابت» لبنان لا عن «المتغيرات» فيه؟ فضلا عن قصص القوى المحلية وعن السياسات الاقليمية والدولية المتلاقية في لبنان والمختلفة عليه وحوله. وفضلا ايضا عن ان توحيد لبنان في حاجة الى توافق محلي واقليمي ودولي والى قوة واحدة تفرضه والى اكثر من قوة تضمنه عبر خريطة معينة للشرق الاوسط. وعن ان تقسيم لبنان في حاجة الى ما يشبه ذلك التوافق، والى الاقتناع بان التقسيم هو الخط المستقبلي للمنطقة كلها؟ اذ ما قيمة تقسيم لبنان وحده وترك الشرق الاوسط على خريطة صراعاته الحالية؟ اليس ذلك بداية حرب المئة سنة في الشرق الاوسط كله لا في لبنان وحده؟ ومن يصدق ان هذه الحرب الطويلة التي شاركت فيها ولا تزال القوى العظمى الاقليمية والدولية هي فقط من اجل ترتيب صيغة الحكم بين اللبنانيين؟

ومن دون تغيير الظروف الاساسية التي تتحكم بالوضع اللبناني، وبالتالي انهاء الحرب، فان من الوهم الحديث عن الحلول سواء من خلال الحوار او من خلال المقاطعة. والشيء الوحيد الممكن والضروري هو اعطاء اللبنانيين فرصة القدرة على الصمود والاستمرار في العيش واعطاء لبنان فرصة البقاء، ليبقى قابلا للحل. وحسنا فعل المجلس النيابي حين اجتمع يوم الاضراب وقرر ضبط الانفاق الحكومي، ما دام الجميع عاجزين عن ضبط الواردات او استعادتها. ولا يزال هناك الكثير من الاجراءات التي يمكن اتخاذها بدل «التمترس» خلف السياسات الكبيرة التي ليست في ايدينا.

رفيق خوري



هكذا من الاصل



مع الاضراب ولكن ؟

كل خطوة سلبية او ايجابية تتخذ على الصعيد العام ، يكون وراءها هدف واضح ومعلن بقصد تحقيقه . والاضراب العام الذي نفذ امس في مختلف المناطق اللبنانية ، موجه ضد الغلاء ، وضد الحالة المعيشية السيئة التي وصل اليها المواطن اللبناني ، وقد نال هذا الاضراب تأييد الجميع ، باعتبار ان احدا لم يسلم من سوء الوضع المعيشي والحياتي . ولكن اذا سألت ضد من هذا الاضراب وما هي نتائجه واهدافه . تجد ان لا جواب على ذلك ، سوى المزيد من الانهيار ، باعتبار ان الفئات المتدنية المدخول ، واصحاب الحرف والمدخول اليومي ، هم الذين تضرروا مباشرة من التوقف عن العمل طوال ٢٤ ساعة .

فالاتحاد العمالي العام الذي كان وراء الدعوة الى الاضراب ، لم يحدد بدقة المطلوب لمواجهة موجه الغلاء ، وتدني سعر الليرة اللبنانية ، الا من زاوية واحدة هي مطالب مثالية في دولة موجودة وقائمة بالفعل ، وتمارس دورها الشرعي على كل المرافق والمرافىء ، وبيدها القرار والقدرة على التنفيذ في مواجهة كل التحديات المعيشية والحياتية . فيما المشكلة هي في ان الدولة غير موجودة ، والسلطة موزعة ، وحتى ان السلطة التنفيذية التي هي آخر ما تبقى للمواطن اللبناني كمرجع يعود اليه منقسمة على ذاتها ، وتعيش حالة طلاق او هجر دائم .

من هنا ، يجمع الرأي على القول ان الاتحاد العمالي العام ينطلق بالدعوة الى الاضراب من خلال سياسة داخلية ضيقة ، فيما اذا التقيت قياداته كلا على حدة ، اوضح لك بصراحة ان الاضراب هو وسيلة تنعكس سلبا على الفئات التي من اجلها كان الاضراب ، لأن القضية تنحصر قبل اية خطوات اقتصادية على الشأن السياسي العام في البلاد ، هذا الشأن الذي يفترض تأمين الحد الادنى من واقع السلطة المبني على ما يلي :

١ ـ وجود حكومة او هيئة عامة لها السلطة والقدرة على اتخاذ القرار وتنفيذه . فالحكومة تحولت الى عبء على المواطن اللبناني . بدليل ان المقاطعة التي اتخذت منذ تسعة اشهر تقريبا ضد الحكم ، وتوقف اعضائها عن الاجتماع ، سواء في مجلس وزاري ام في مجلس وزراء ، ومن ثم الحرب الاعلامية الساخنة بين اركانها ادى الى هذا التسيب والفلتان في الوضع الاقتصادي وفي انخفاض سعر الليرة اللبنانية على حساب المكلف اللبناني .

وعبثا تتخذ الاجراءات والتدابير والتوصيات ، فانه من دون انهاء حالة المقاطعة القائمة ، او العمل على تشكيل حكومة جديدة يكون اختصاصها فقط معالجة الشأن الحياتي والمعيشي ، فان كل المواقف السلبية او الايجابية ستزيد الامور تعقيدا وترديا اذا لم تتواكب مع قرارات تتخذها السلطات المسؤولة .

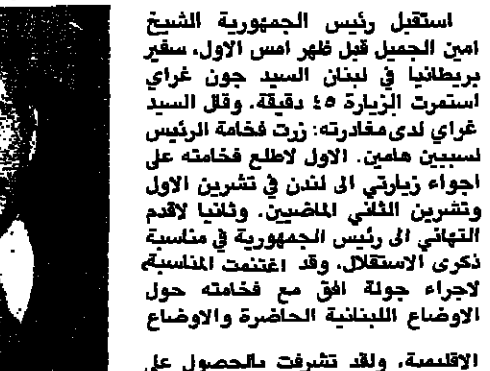
٢ ـ لا يكفي ان يلتقي المسؤولون في اجتماعات ثنائية او ثلاثية ، او في هيئة حوار ، وأن تتخذ التوصيات الاقتصادية والامنية والاعلامية . فالحل يبدأ سياسيا ، او على الاقل يجمد هذا الحل بانتظار معالجة الشؤون الاخرى ، على ان تتولى في المقابل قوة شرعية قادرة على التنفيذ ، بدليل ان التوصية التي صدرت في شأن الهدنة الامنية والاعلامية ، وتسليم المرافىء الشرعية للدولة واقفال غير الشرعية لم تر النور ، كل ذلك لأن احدا لم يكلف ومن مصدر السلطة بالذات ليتولى تنفيذ هذه المهمة حتى لو اضطر الى استعمال القوة .

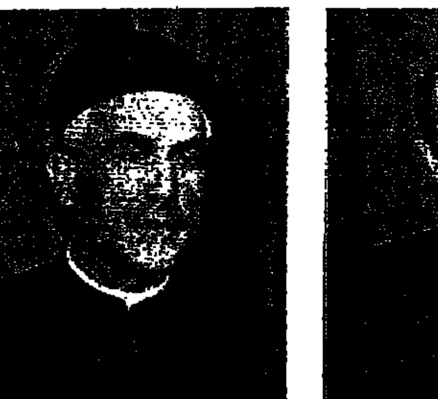
٣ ـ قيام تحرك شعبي ضاغط ، وليس رمزيا كما هو الحال الآن ، يهدف الى فرض موقف معين على السلطة ، لأن هذه السلطة وجدت لخدمته ، وتأمين مصالحه ، ما دام هو ملتزم انجاحها بكل الواجبات . فاقل ما يقال في هذا المجال ، اما ان تكون على قدر المسؤولية او تخلي هذه المسؤولية لغيرها ، لأنه لم يعد من الجائز اطلاقا ان تبقى مصالح الناس رهينة بيد من هم مكلفون بتأمينها .

ان الاتحاد العمالي العام ـ اذا كان جادا بالفعل في رعاية شؤون العمال وفي تأمين مصالحهم ومتطلباتهم ، واذا درس نتائج كل التحركات التي قام بها حتى الآن بشكل علمي ـ يجد ان كل هذه التحركات شكلت المزيد من الضرر على من يدافع عنهم ، في وقت بات فيه من الواضح جدا ان المشكلة هي في خلافات اهل الحكم والحكومة من دون الدخول في حيثيات وابعاد الخلافات القائمة ، والتي اصبحت محصورة بهوية لبنان ، وبعلاقاته مع سوريا ، فيما المطلوب هو انقاذ المواطن اللبناني من حالة العوز وشبح الجوع الذي بات يخيم على كل المناطق ، والذي سيؤدي الى الانهيار الاقتصادي الشامل .

فوزي مبارك

موفد صفير عرض خطورة الاوضاع الاجتماعية
غراي نقل للجميل استمرار دعم بريطانيا للبنان واكد مشاركته في تصوره لحل الازمة





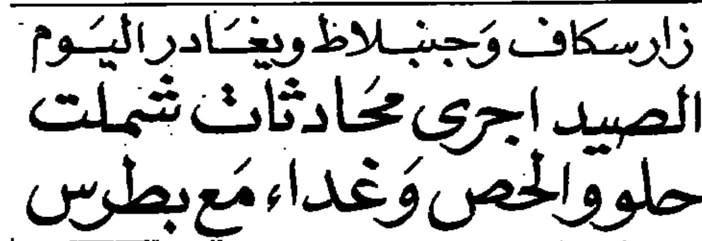
■ السفير غراي ■ المطران ابو جودة (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس الاول، سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي استمرت الزيارة ٤٥ دقيقة. وقال السيد غراي لدى مغادرته: زرت فخامة الرئيس لسببين هامين. الاول لاطلع فخامته على اجواء زيارتي الى لندن في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين. وثانيا لاقدم التهاني الى رئيس الجمهورية في مناسبة ذكرى الاستقلال، وقد اغتنمت المناسبة لاجراء جولة افق مع فخامته حول الاوضاع اللبنانية الحاضرة والاوضاع الاقليمية، ولقد تشرفت بالحصول على وجهة نظر فخامة الرئيس في عدد من المسائل التي تهم لبنان حاليا. واعتقد اننا نقدر معا الظروف التي يمر بها لبنان حاليا، وهي ظروف صعبة، واشارك فخامة الرئيس في تصوره للحلول المقبلة.

سئل: هل نقلت رسالة معينة الى الرئيس الجميل؟ فاجاب: لقد جددت التاكيد لفخامة الرئيس اننا نواصل دعم سيادة لبنان واستقلاله وسيادة اراضيه.

ثم استقبل الرئيس الجميل النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة واستمرت الزيارة ٤٥ دقيقة ايضا. وقال المطران ابو جوده لدى مغادرته: قمنا بزيارة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل باسم صاحب الغبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير، للتباحث في شؤون الساعة واهمها طبعا ما يعاني المواطنون من ضيقة مالية واقتصادية وارتفاع متواصل في سعر الدولار وغلاء المعيشة وقد اخذ الجوع يدق الابواب. ومن جهة ثانية بحثنا في الحوادث الدامية التي تجري في حرب المخيمات وفي الجنوب وصيدا وخصوصا في مغدوشة. وكالعادة المهجرون اخذ عددهم يزداد مع ازدياد عدد المخطوفين وتبقى عودة المهجرين السابقين الى ديارهم عالقة.

اضاف. كما عرضنا الشؤون الاجتماعية من كل جوانبها، والقيام بمساعدات الاغاثة، وعرضنا لفخامة الرئيس ما تقوم به الكنيسة في هذا القبيل، على رغم ضخامة الحاجات وضآلة الامكانات. ولكننا ماضون في بذل ما يمكننا من اجل الاغاثة ومساعدة اخواننا المواطنين. ولقد لمسنا لدى فخامة الرئيس التصميم والعزم الثابتين للمضي قدما في عملية الانقاذ على رغم الصعوبات والعراقيل.



زار سكاف وجنبلاط ويغادر اليوم
الصيد اجرى محادثات شملت حلو والحص وغداء مع بطرس



■ الصيد في زيارة حلو



■ في زيارة الرئيس الحص



■ ومع سكاف ■ (دالاتي ونهرا)

اختتم السيد حمادي الصيد موفد الامين العام لجامعة الدول العربية زيارته للبنان بزيارة الوزير وليد جنبلاط مساء امس ويغادر بيروت اليوم.

وكان الصيد قد زار الرئيس السابق شارل حلو في الكسليك، وتناول البحث احتمال مجيء القليبي الى لبنان.

وانتهز الرئيس حلو هذه المناسبة للقول بان تقاعس الجامعة العربية تجاه لبنان وهو من اعضائها المؤسسين، يعيد بالذاكرة مصير جامعة الامم التي نشأت قبل منظمة الامم المتحدة والتي زالت من الوجود لا بسبب الحرب الكونية، بل بسبب تناقضاتها وتخاذلها سنة ١٩٣٦ في اثناء الاعتداء الايطالي على اثيوبيا.

وتناول الصيد طعام الغداء امس الى مائدة الوزير السابق فؤاد بطرس في منزله بالاشرفية. كما زار الوزير جوزف سكاف.

وكان الصيد التقى صباح امس الاول وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله.

كما التقى بعد ظهر امس الاول رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون ومدير عام وزارة الاعلام ايوب حميد والمحامي هيثم جمعة.

الموازنة المستقلون اجتمعوا استثنائيا

عقد مساء امس تجمع نواب الموازنة المستقلين اجتماعا استثنائيا في حضور كامل اعضائه جرى في خلاله البحث في الاوضاع الراهنة عموما وتعيين جلسة للحكومة لاستجوابها بناء على طلب التجمع.

رد على استجواب «الموازنة المستقلين»
كرامي دعا الى الكف عن الاقتتال تمهيدا للوصول الى دستور عصري

رد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على استجواب ، تجمع النواب الموازنة المستقلين ، بالدعوة الى الكف عن الاقتتال والتسويف ، وعدم العبث بامتيازات بالية لم تعد تفيد المتعلقين بها .. مطالبا الجميع بالعمل على احلال التفاهم والوفاق تمهيدا للوصول الى دستور عصري يعكس اصالة اللبنانيين ، ويساعدهم على تحقيق اهدافهم .

ورأى ان الاستمرار في التنكر للمحيط العربي وعدم التسليم لسوريا بعلاقات القربى والمصالح المشتركة هو مضيعة للوقت ، واستمرار للازمة ـ المحنة .

وفي ما يلي نص الرد على الاستجواب :

لا بد لي قبل الخوض في تفاصيل الجواب من ان اتوقف عند ثلاث ملاحظات :

اولا : مفهوم الموقف المستقل عند حضرة النواب الموازنة المستقلين : كنت اتمنى لو ان النواب المحترمين التزموا بالمفهوم السياسي الصحيح لمعنى « الاستقلالية » . فلا يكون الموقف عندهم مستقلا تجاه النزاعات والصراعات السياسية ضمن الطائفة الواحدة التي ينتمون اليها ، وموقفا محازبا ومنحازا تجاه النزاعات السياسية بين فريق من طائفتهم وفرقاء آخرين من الطوائف اللبنانية . وهذا ما يبدو واضحا من مضمون استجوابهم الذي يحصر مسؤولية ما يجري بالحكومة ، ويبرىء ساحة رئيس الجمهورية من مسؤولية الانقسام وتعطيل الحوار وقيام القطيعة وتفاقم الازمة .

ثانيا : الهجمة الشرسة من الخارج على المنطقة العربية بصورة عامة وعلى لبنان وسوريا بصورة خاصة : لا اخال احدا يجهل الهجمة الشرسة من الخارج على المنطقة العربية بصورة عامة ، وعلى لبنان وسوريا بصورة خاصة . وان ما يجري عندنا ومن حولنا يبين بوضوح المخاطر التي نتعرض لها والتي تستوجب منا جميعا التبصر في المواقف حتى نمتنع الانزلاق في الطرق الوعرة التي تساهم من حيث ندري او لا ندري في خدمة الاهداف المشبوهة . وما اكثرها . فهناك من يسعى الى الفرز الطائفي لاقامة الكونتونات ، وهناك من يسعى الى حل قضية فلسطين عن طريق التوطين ، وهناك العدو الاسرائيلي الذي يتربص بنا الدوائر وينتظر الفرصة المناسبة للقضاء علينا جميعا وتحقيق اطماعه واغراضه التوسعية . واني اتساءل : هل ان ما يجري هو مجرد صدفة ؟ وهل ان مسلسل المواقف المعروفة براء من تطور الاحداث الجارية ؟ فمن الهجمة الاميركية ـ الاقتصادية تحت شعار « مكافحة الارهاب » الى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة بقصد اربكانا واذكاء نار الفتنة في ما بيننا ، الى « حرب المخيمات » التي تحرف البندقية الفلسطينية واللبنانية عن هدفها الحقيقي ، وهو محاربة العدو الاسرائيلي ، الى محاربة البعض والبعض الآخر ، توظيف هذا الصراع لخدمة مصلحته دون التوقف عند مخاطر ذلك على الوطن والمصير . ويبقى السؤال الاكبر : الم يحن الوقت لكي نتحلى جميعا بالوعي والترفع والشعور بالمسؤولية فنعود الى المواقف المطلوبة بمثل هذه الظروف التاريخية لتقريب المسيرة ويلتقي الجميع دون عقد او احقاد ، للعمل على قيام الديمقراطية الصحيحة التي تحقق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص امام المواطنين ؟

ثالثا : طلب طرح الثقة بالحكومة لاسقاطها . تطلب كتلة « النواب الموازنة المستقلين » تعيين جلسة عامة للمجلس النيابي يطرح خلالها الاستجواب وتطرح بنتيجتها الثقة بالحكومة لاسقاطها .

نحن نرحب باية جلسة عامة ، ونحن على استعداد تام لابداء كل ما لدينا من معلومات وحقائق وتفاصيل عن مجريات الامور وخباياها لما يمسك المسؤوليات والمسؤولين عن اضاعة الفرص او تعطيل المساعي الآيلة الى تحقيق السلام والوفاق . فالصاق المسؤولية بالحكومة وحدها فيه من التجني ما لا يمكن لمنطق سليم ان يقبل به ، لان واقع الامور ينقضه وتطورات الاحداث تشير باصابع الاتهام الى مصطنعيها ومحركيها بما لا ينفي المسؤولية عن الحكومة . ولكن نظرة مجردة الى الامور تبين بان هذه المسؤولية هي مشتركة بين الجميع . ولا يستطيع اي واحد ان يتهرب من حملها . ولهذا فانني اتساءل واطرح السؤال على النواب المستجوبين : هل ان حجب الثقة عن هذه الحكومة يأتي بالحل المنشود لازمة لبنان ، ام انه يضع البلد امام صعوبات اكبر ومخاطر افظع ؟ واذا كان النواب المستجوبون مدركين لهذه النتائج فهل ان في جملة ما يهدفون اليه ايصال البلاد الى الفراغ الدستوري الكبير ، مع ما يؤدي ذلك الى انعكاسات سلبية على وحدة البلد وكيانه ؟ اقول هذا لاننا جميعا نسلم بان تكوين هذه الحكومة جعل منها ، وفي هذه المرحلة بالذات ، اداة للمحافظة على بقاء لبنان واستمرار صموده في وجه المحاولات الرامية الى تفتيته وشرذمته وتقسيمه .

وبعد . لقد تالفت هذه الحكومة في ظروف صعبة كانت تفرض قيام حكومة قوية تعمل على انقاذ البلد من محنته واعادة اللحمة الى ابنائه وتكريس وحدة الشعب والمؤسسات . وقد التزمت الحكومة في بيانها الوزاري بتحقيق اربعة اهداف اساسية هي . تحرير الارض وتثبيت الامن والاستقرار ومعالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والاعمارية والاصلاح السياسي . وكان لا بد من اجل تحقيق هذه الاهداف من توحيد الرؤية وتضافر الجهود المخلصة لتكريس الوحدة الوطنية وتعزيز العمل الوطني المشترك . ولقد حاولنا دون كلل ومن خلال الحوار المستمر اخراج لبنان من الصراعات المدمرة . وحاولنا تحدي الواقع الذي كان قائما قبل تشكيل الحكومة . وصعدنا الى بعبدا يحدونا الامل بتنفيذ البيان الوزاري الذي اتفقنا عليه ، والذي تضمن في ما تضمن المبادىء الاصلاحية التي اتفق عليها الرئيسان الجميل والاسد في لقائهما آنذاك في دمشق . وما ان سرنا في التنفيذ حتى بدأت العراقيل والصعوبات تقوم في وجهنا ، وبقي الحال بين اخذ ورد عدة اشهر انتهينا بعدها الى خلوات مجلس الوزراء في بكفيا والتي لم تسفر عمليا الا عن تشكيل ثلاث لجان انتهت من عملها بلا شيء بسبب خلافاتنا التي انتقلت اليها .

وهكذا . انعكست هذه الاجواء على الاوضاع الامنية مما جعل بعض الوزراء لاسباب تتعلق بسلامتهم يرفضون الصعود الى بعبدا . ويطالبون بعقد الجلسات في اي مكان آخر تتوافر فيه شروط السلامة . وبسبب الاصرار على ابقاء الجلسات في القصر الجمهوري حصلت المقاطعة الفعلية وهكذا تعطل مجلس الوزراء . ثم كانت انتفاضة ١٢ آذار والتي اربكت رئاسة الجمهورية وحدت من فاعليتها . ثم كانت قصة الاتفاق الثلاثي واجهاضه نتيجة انتفاضة ١٥ كانون الثاني . مما ادى الى مزيد من الخلافات والصراعات في المنطقة الشرقية . كما انتهى الى قطيعة بين الرئيسين . ومنذ ذلك الوقت يسعى رئيس الجمهورية مستعينا بالوسطاء العديدين الى فتح الطريق امام قمة

(البقية على الصفحة ١١)

وجه نداء لوقف حرب المخيمات
رئيس الحكومة: كلهم مسؤولون عن التعريض بامن البلاد

دعا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى وقف اطلاق النار في «حرب المخيمات» متمنيا النجاح لاجتماعات دمشق.

فقد رأس الرئيس كرامي امس الاول اجتماع لجنة التنسيق الامنية في بيروت الغربية في حضور وزير الزراعة والدفاع الرئيس عادل عسيران والاعضاء.

بعد الاجتماع قال الرئيس كرامي: لقد تركز البحث في اجتماع لجنة التنسيق على ما يدور في المخيمات ومحيطها. وهذا شيء مؤلم ومرفوض من الجميع لان هذه الحرب لا يمكن ان يفيد منها من الاطراف المتصارعين، بل كلهم مهزوم، وكلهم في النهاية مسؤول عن تعريض هذا البلد واهله والمقيمين عليه.

ولذلك نحن نتوجه بنداء صادق من اجل وقف اطلاق النار وفي السرعة اللازمة لحقن الدماء ووضع حد لهذه المجازر والاضرار والمخاطر التي تعرض الفلسطينيين كما تعرض اللبنانيين لاقبح المخاطر.

ومن هنا، نحن نتمنى ان توفق الاجتماعات المتواصلة في دمشق بين «منظمة التحرير الفلسطينية» والاخوة في الاحزاب عموما الى وضع الترتيبات التي تنظم العلاقة وتعطي الضمانة لكل الافرقاء المعنيين بقصد تطمينهم وخلق الثقة لديهم، فلا يعود هناك من مبرر لمثل هذه التفجيرات وهذه الصراعات التي ما ان تهدأ تارة حتى تفور اخرى، وهذا كله في وقت نشعر معه بان المؤامرة تشد من ضغطها علينا تارة من الخارج وتارة اخرى اقليمية، وتارة ثالثة داخلية.

انني من هذا المنطلق، اريد ان الفت نظر الجميع الى الرسالة الانسانية والمساعدات التي يقدمها الصليب الاحمر، والذي يلقى في هذه الايام مزيدا من العراقيل، والصعوبات في وجه المهمة التي يؤديها، فرحمة بالناس، وخصوصا بالمحتاجين الى هذه المساعدة، اتوجه الى جميع الافرقاء بان يسهلوا عمل هذه المؤسسة، وان يحترموا دورها وخدمتها.

وسئل: هناك قلق في العاصمة من المزيد من الفلتان، ومن انعكاس «حرب المخيمات» فهل هناك نية من تحريك الخطة الامنية لبيروت او تحصينها خصوصا في هذه المرحلة؟

فقال: اريد ان اطمئنكم الى ان ما تشير اليه انحسر، والى الحدود الدنيا في ضوء التقارير الامنية الرسمية، وهذا لا يبرر ان نعتبر ان ما يحدث في المخيمات انعكاساته على بيروت الغربية كانت جيدة، اذ ان الوضع العام مقلق، وما يحدث هو من الكبر والخطورة بحيث نتوجه الى الجميع من اجل التعاون لوضع حد نهائي له، وفي اسرع وقت ممكن.

وكان كرامي عاد عند العاشرة من قبل ظهر امس الاول من طرابلس، واستقبل وفدا من «المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية».

مخاطبا وزراء الداخلية العرب
الراسي: استمرار محنة لبنان سينعكس سلبا على محيطه العربي

اكد وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي ان الحاجة ملحة اليوم الى التعاون والتعاضد بين جميع الدول العربية لتوفير الامن والسلام في لبنان لكي ينعكس بالخير على سائر الدول العربية الشقيقة .

وحذر من ان بقاء لبنان في محنته لا بد ان يؤدي الى انعكاسات سلبية عليه وعلى محيطه العربي .

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها الدكتور الراسي ظهر امس الاول في مؤتمر وزراء الداخلية العرب المنعقد في تونس . استهل الراسي كلمته بالقول :

يسرني ان التقيكم على ارض الجمهورية التونسية الشقيقة التي احمل اليها من لبنان اصدق مشاعر الاخوة . كما احمل الى فخامة المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة وحكومته الرشيدة وشعبه المناضل اسمى آيات التقدير والاجلال والشكر الجزيل على استضافتنا في هذه الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب .

ويسعدني بهذه المناسبة ان احيي رئيسنا الفخري صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وان اشكره على الجهود الجبارة والتضحيات الجلى التي بذلها ولا يزال يبذلها في سبيل انماء المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بصورة خاصة وفي سبيل توفير فرص النجاح لكل ما ينهض به مجلس وزراء الداخلية العرب من مسؤوليات وتبعات بصورة عامة .

كما يسعدني ايضا ان انوه بالجهود الحثيثة التي يبذلها سعادة الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لوضع مقررات المجلس وتوصياته في المسار الصحيح الذي يؤمن تنفيذها وفعاليتها .

وقال: ان ما يعانيه لبنان اليوم على الصعيد الامني والاقتصادي والسياسي يفوق كل تصور ويتعدى كل حسبان .

ولست انوي هنا التوسع في شرح الاوضاع المأساوية التي يعيشها شعبنا في لبنان ولا التوسع في شرح الاسباب والدوافع اذ كلكم يعرف مصدر المؤامرة الناتجة عن المخططات الاسرائيلية الهادفة الى تقسيم لبنان دويلات طائفية بما يتناسب مع عنصريتها البغيضة واطماعها بالارض والماء ، وهذا بنظرنا بداية المطاف .

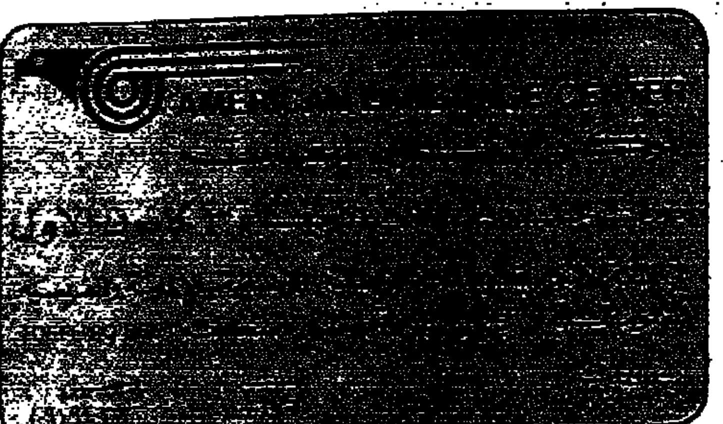
ان صراع الحق الذي تخوضه جميع دولنا العربية ضد هذه المخططات والاطماع الاسرائيلية وضد رفض العدو الاسرائيلي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني يجري الآن على الارض اللبنانية وينعكس مع الاسف الشديد على الوضع اللبناني برمته . ولا اخال احدا منكم يشك في ان الخلاف اللبناني اللبناني ليس بحجم ما يجري في لبنان . فمسؤولية اللبنانيين جسيمة بلا شك ، ولكنني لا استطيع هنا الا الاشارة الى المسؤولية الجماعية لاشقائنا العرب . وليس ذلك من باب اللوم بل من باب استنهاض الهمم للتعاون من اجل انقاذ لبنان من محنته .

واذا كنت قد سمحت لنفسي بان اعذر لبنان في ظل هذه الاوضاع المأساوية التي يعيشها فتاكيدا مني على اهمية انعقاد هذه الدورة وعلى الآمال العراض التي يعلقها مواطني كما يعلقها كل مواطن عربي على ما سوف يصدر عن مجلسكم الكريم من قرارات وتوصيات تتناول كافة شؤون الامن في الوطن العربي برمته

واذا كان الوضع الامني في لبنان وقبله الوضع الاقتصادي على نحو ما ذكرت فليس معنى ذلك اننا كمسؤولين فيه لا نعي ما يتوجب علينا القيام به من جهد لنخفف عن شعبنا وطأة الالم والمعاناة

ان الجهود التي تبذل في لبنان

(البقية على الصفحة ١١)



مغدوشة ضحية حرب المخيمات

فرنجيه: حرب التجويع هدفها استكمال مخطط التهجير والتوطين

زغرتا - من كمال حيدر:

اعلن الرئيس سليمان فرنجية انه شعر من الممثل الشخصي للامين العام لجامعة الدول العربية ان احدا لم يتقدم الى الجامعة باي مشروع خال من المصالح الشخصية لحل الازمة اللبنانية. معتبرا ان الوفاق لا يكون الا بالحوار. موضحا ان «حرب المخيمات» هي لمصلحة اسرائيل.

وطالب الدولة بالتصدي لقضية الغلاء ولحرب التجويع. مشيرا الى ان شراء الاسلحة من الخارج لن يفيد الا الاقتتال الداخلي.

وكان الرئيس سليمان فرنجية يتحدث خلال ندوته الاسبوعية التي عقدها قبل ظهر امس في قصره بزغرتا والتي استهلها بالحديث عن الاضراب العام احتجاجا على الغلاء، فقال: اليوم الثلاثاء (امس) ينفذ اللبنانيون بكافة مناطقهم وطوائفهم وانتماءاتهم اضرابا احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية وعلى المجاعة التي بدات تدخل البيوت. ان حربا اقتصادية واجتماعية بكل معنى الكلمة لجات اليها المؤامرة لترغم اللبناني على الهجرة، وتفريغ الوطن مما يسهل عمليتي التهجير والتوطين، ومما يهدد الاسس التي قام عليها لبنان واستقر.

واضاف: سبق لي مرات عديدة وحذرت من ثورة الجياع انها ثورة اذا استفحلت، لا سمح الله فانها ستقضي على كل شيء وما الاضراب الذي تنفذه اليوم (امس) كافة القطاعات والفعاليات والمناطق اللبنانية الا مظهر خطير من مظاهر هذه الثورة.

وقال: مرة جديدة اعود لاحذر الدولة المسؤولة الرسمية اليوم عن النظام السياسي الديمقراطي الحر، وعن النظام الاقتصادي الحر، من خطورة التردي المعيشي والاجتماعي وادعوها الى سرعة التحرك قبل فوات الاوان واعطاء الاولوية والافضلية المطلقتين لهذه المعضلة التي تهدد الوطن في اهم الاسس القائم عليها، والتي لا حياة له بدونها.

مغدوشة الضحية

وتابع الرئيس فرنجية: الضحية الكبرى لحرب المخيمات هذا الاسبوع كانت بلدة مغدوشة، هذه البلدة الامنة التي تحولت رغم ارادة ابنائها الى ساحة حرب كر وفر، مما الحق الدمار الكامل بها، وتشريد وتخريب وتقتيل ابنائها. اتساءل من غير مغدوشة له شيء يخسره في مغدوشة؟ كما اتساءل: من غير اسرائيل له مصلحة في ما حدث ويحدث في مغدوشة؟ اولا تكفي اللبنانيين هذه الازمة المعيشية الخانقة حتى ياتي التشريد والتخريب والدمار ليزيد في الطين بلة؟ اني ادعو كافة الاطراف المتنازعة الى وقف هذه الحرب التي لا يستفيد منها الا العدو الاسرائيلي. والى تجنيب القرى والبلدات اللبنانية من ويلاتها. كما ادعو اهالي مغدوشة الى العودة الى بلدتهم، والتمسك بارضهم وبيوتهم متمنيا على الدولة اللبنانية وعلى المؤسسات الانسانية المحلية والدولية بذل اقصى الجهود لمساعدة اهالي بلدة مغدوشة المنكوبة.

واضاف: قلد رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك الاخ الصديق رفيق الحريري وسام الاستحقاق من رتبة ضابط في مقر رئاسة الحكومة الفرنسية في باريس. ان لمؤسسات الاخ رفيق الحريري خدمات واسعة وضخمة في الحقول الوطنية والاجتماعية والثقافية والصحية وغيرها في البلدان العربية ولا سيما في وطنه لبنان بكافة مناطقه وبدون تمييز. اني اهنيء الاخ رفيق على هذا التقدير العالمي، واتمنى على الاخوان العرب وعلى المسؤولين اللبنانيين على الاقل تشجيعا للاعمال الانسانية ان يتمثلوا بما قامت به دولة تعرف وتقدر قيمة الاعمال الانسانية السامية.

وتابع: اقيم في مدينة البترون العزيزة معرض للكتاب، ومن اجدر من هذه المدينة العريقة باحتضان الكتاب ونشره وتعزيزه. لا سيما ونحن في اوقات صعبة وفي اشد الحاجة الى القيم والاراء التي تحتويها بطون الكتب. اني اشجع على هذه البادرة الخيرة، واتمنى ان يقام هذا المعرض كل سنة اسوة بسائر المناطق. كما اهنيء القيمين عليه، وكل من ساعد او شارك بانجاحه، متمنيا لاهالي منطقة البترون الاعزاء استمرار التقدم والنجاح في ظل الامن والامان والاستقرار.

وتابع الرئيس فرنجية: فقدنا هذا الاسبوع اديبا وصحافيا وسياسيا كرس عمره المديد في خدمة وطنه لبنان. هو المرحوم الياس الحويك منشيء جريدة «السفير». ان الفقيد هو من عائلة يكفيها فخرا انها اعطت لبنان اعظم بطاركة عصره المثلث الرحمات البطريرك حويك وشقيقه رجل السياسة لاون بك الحويك. اني اتقدم بتعازي القلبية من عائلة الفقيد الكريمة ومن نقابتي الصحافة والمحررين. ضارعا اليه تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضاه.

حوار مع الصحافيين

ثم جرى الحوار التالي بين الرئيس فرنجية والصحافيين:

● هل تعتقدون ان خطوة الاضراب العمالي اليوم (امس) الذي تخطى كافة المناطق ستفي بالغرض المطلوب؟ وهل يمكن حل المشاكل المعيشية والاقتصادية في ظل الاوضاع الراهنة؟

□ تذكرون انني تمنيت خلال ندوتين على الدولة بان تتبنى هي قضية الغلاء، وان تخصص مبلغا من المال لفتح تعاونيات استهلاكية رسمية، واحدة في كل قضاء، على امل ان تبيع هذه التعاونية ما عندها بسعر الكلفة فقط. حيث يتمكن المواطن اللبناني بدل ان يشتري كيلو واحدا من الماكولات، فيشتري كيلو و ١٠٠ غرام او اكثر بنفس السعر والغاية هي تمكين العامل بان يشبع بما يقبض من اجور. هذا كل ما اتمناه، وليس من ضرر لاحد اذا نفذ هذا المشروع فالتاجر يستمر بتجارته، بالطبع اعماله تخف. ولكن علينا ان ننظر الى التاجر والعامل واصحاب الدخل المحدود بنوع خاص. فهؤلاء ليس لديهم ما يمكنهم من التجارة. والتاجر لديه راسمال، بينما هؤلاء ليس لديهم اي راسمال، ولا يتمكنون من العيش الا اذا شبعوا وعملوا مع عائلاتهم ليتمكنوا من الاستمرار بالحياة..

● هناك مطلب عمالي برفع الاجور؟ فهل يحل المشكلة المعيشية برايكم؟

□ لقد رفعت اسعار كل الاصناف الموجودة في الاسواق، سواء اكانت مواد غذائية ام صناعية او مستوردة وغيرها. فلماذا لا تزاد الاجور. فالعامل الذي كان ينتج ما قيمته يوميا ٥٠٠ ليرة في الصناعة التي يعمل بها، اصبحت هذه الكمية تباع اليوم بحوالى اربعة او خمسة الاف ليرة. فهل يحق لصاحب هذا المعمل ان يستمر بدفع نفس الاجور

(البقية على الصفحة ١١)

فيما يستكشف العرب امكان ادخال قوات سورية الى الجنوب

«حرب المخيمات» فتحت الباب امام الحل الجذري للتواجد الفلسطيني المدني والمسلح في لبنان

ما زالت «حرب المخيمات» في واجهة الاحداث على الساحة اللبنانية، مع ما هو متوقع من تطورات سياسية ومعادلات جديدة في التحالفات. كما يتصور المخططون لهذه الحرب، وصولا الى عودة القرار الفلسطيني الى الساحة اللبنانية، بشكل او باخر. لان لبنان، براي هؤلاء، هو النقطة الاضعف، والحلقة الاسهل للعودة من خلالها الى الامساك باوراق جديدة ضاغطة في سبيل ان يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بالسيد ياسر عرفات دور فاعل، وتصبح طرفا مهما معترفا بها من قبل سوريا وحلفائها في لبنان، بعد ان كان هذا الاعتراف الايجابي بها قد فقد منذ الاجتياح الاسرائيلي وحتى اليوم.

العودة العسكرية للفلسطينيين

وتقول مصادر مطلعة، ان «حرب المخيمات» القائمة حاليا على ارض لبنان بين حركة «امل» والمنظمات الفلسطينية ليس هدفها حماية المخيمات الفلسطينية بقدر ما تهدف الى الرجوع الفلسطيني السياسي والعسكري، الى لبنان مع الاخذ بعين الاعتبار ان هناك بعض الاطراف اللبنانية، ولو مرحليا تساعد في هذا الاتجاه تحقيقا لاهداف سياسية داخلية، ولكن هذه الحرب براي هذه الاطراف تخدمها في معركتها الداخلية وهي ما اسموها بالحوار، او الوفاق بين اللبنانيين.

واضافت المصادر: بان حركة «امل» التي فرض عليها ان تقاتل اليوم باسم جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، لان الموضوع يتعلق بمصير لبنان ووحدته واستقلاله، وهذا الموقف العملي من حركة «امل» مطلوب من جميع القوى الفاعلة على الساحتين المسيحية والاسلامية والوطنية، وان تترجم عمليا موقفها هذا، ليس بالتصريحات فقط، مع العلم ان هذه الحرب قد تطول بنظر البعض، ولكن عامل الوقت مهم بالنسبة للقضية اللبنانية ككل، ذلك ان من يعتقد ان القتال بين حركة «امل» والفلسطينيين بغض النظر عن نتائجه سيكون لمصلحة فريق معين من اللبنانيين، فهذا تصور خاطيء. ذلك ان هذه الحرب ستضع، هذه المرة، مصير ومستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان، ولاول مرة في طريق المعالجة الصحيحة وتفتح الباب على مصراعيه امام ايجاد حل جذري ونهائي لمشكلة المخيمات وللتواجد الفلسطيني المدني والمسلح بصورة نهائية، وان هناك توجها بعدم وقف المعارك ما لم يكن الحل السياسي قد نضج واصبح مبنيا على اسس واضحة وجذرية وقابلة للتنفيذ.

قوات سورية الى الجنوب!

وتقول مراجع ديبلوماسية ان الحل يكمن في النهاية بضرورة دخول قوات سورية الى منطقة صيدا وهذا الامر بدات ملامحه تظهر من خلال التحرك العربي تجاه سوريا والذي من المنتظر ان يتحرك اكثر في المستقبل القريب. لان العرب لا يملكون في النهاية سوى التدخل لدى سوريا لوقف «حرب المخيمات» تحت شعار انقاذ الفلسطينيين في لبنان، واذا لم تتدخل سوريا بنظر المراجع الديبلوماسية، فان الامور قد تشهد تطورات دراماتيكية ذلك ان رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري يصر على ان تكون طريق الساحل مفتوحة وبحرية تامة امام المقاومة الوطنية وشعب الجنوب، الذي يعتبر عمليا، شعبا مقاوما لاسرائيل، وغير مسموح بان تقطع الطريق امامه، لانها شريان حيوي لاستمرار مقاومته ضد اسرائيل. وهذا الامر لا ترضى به سوريا ايضا، اذ ان الرئيس حافظ الاسد من اشد الحريصين على استمرار المقاومة وتصعيدها ضد القوات الاسرائيلية وهذا الموقف ترجم عمليا منذ نشوء المقاومة الوطنية في الجنوب وحتى اليوم، وكذلك فان الوزير بري لن يعود الى بيروت ما لم يتم التوصل الى حل يعيد الفلسطينيين الذين خرجوا من مخيمات صيدا الى داخلها ويحقق طموحات شعب الجنوب وما يمثل على الارض وطنيا واسلاميا.

نور الجمال

● مصدر حكومي طالب البنك المركزي بايداعه معلومات عن حجم الدولارات الموجودة في لبنان.

● مرجع ديبلوماسي مقرب من الرئيس كرامي نفى ان يكون رئيس الحكومة على اطلاع على المواقف الاميركية المستجدة. خصوصا بعد زيارة الوزير السابق ايلي سالم لواشنطن ومقابلته شولتز.

انهى لقاءاته في اميركا وبدا زيارته لكندا

سعاده حمل على السياسيين المتسكعين على ابواب الغرباء ودعاهم الى الارتفاع الى المسؤولية الوطنية واستمرار الحوار

حمل رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة على «السياسيين المتسكعين على ابواب الغرباء لتقديم التنازلات على حساب سيادة لبنان وحرية شعبه». ودعا القادة والسياسيين الى الارتفاع في هذه الظروف الى مستوى المسؤولية الوطنية مؤكدا ان الجوع يدق ابواب الجميع.

بعد انتهاء المؤتمر النصف السنوي السادس لمقاطعة اميركا الشمالية وتلاوة التوصيات رأس الدكتور سعادة اجتماعا لرؤساء اقسام الكتائب في ديترويت.

وبعدها توجه الى كنيسة مار مارون في ديترويت واشتركت الكنيستان المارونية والكاثوليكية في تقديم الذبيحة الالهية باشتراك كل من الارشمندريت رياشي والمونسنيور فغالي والمنسنيور يوسف ابي نادر وكان لقاء لجموع الجالية اللبنانية بالاضافة الى المشاركين في المؤتمر وانشدوا النشيد اللبناني في الكنيسة.

والقى المونسنيور فغالي عظة في المناسبة عن تاريخ الكتائب ونضالها واشاد بخطاب رئيس الحزب في ديترويت واعتبره «دستورا وخطة يجب اعتمادها كبرنامج عمل في عالم الاغتراب».

ثم اقامت الجالية اللبنانية لقاء تكريميا لرئيس الحزب في صالة الاحتفالات في فندق «حياة ريجينسي»، حضره اساقفة المدينة والرئيس السابق للجامعة اللبنانية في العالم الدكتور ضاهر الراعي والرئيس السابق للرابطة اللبنانية السيد جيمي تامر. والقى الدكتور سعادة خطابا اشاد فيه ببيان الكرادلة والاساقفة في الولايات المتحدة في ختام مؤتمرهم السنوي في واشنطن.

ومما قاله رئيس الكتائب عن بيان الاساقفة الكاثوليك، ان بلدا فيه هكذا كنيسة وايمان بالله والحرية وحقوق الانسان سيبقى سندا للشعوب المقهورة والمعذبة.

وجاء في خطابه: ان الكتائب ستبقى الى جانب رئيس الجمهورية حتى نهاية ولايته ولن تستسلم لمحاولات الانتقاص من صلاحيات الرئيس.

وشرح اسباب الازمة الاقتصادية وقال: ان الجوع يدق ابواب الجميع ورئيس الحكومة يتذرع ببدعة المقاطعة فيما يشل قدرات الدولة ويعطل مجلس الوزراء ويتسبب بالازمة الخانقة التي تصيب كل اللبنانيين من دون تفرقة فلية ذريعة تبرر تجويع الناس. وارتفاع الاسعار وانهيار النقد الوطني ان كل هذه الذرائع هي لتبرير اخضاعنا اقتصاديا واجتماعيا بعدما فشلوا في اخضاعنا عسكريا وسياسيا وسنظل نتصدى لهذه المحاولات الدنيئة والمجرمة ولن نركع.

وهاجم الدكتور سعادة «السياسيين المتسكعين على ابواب الغرباء لتقديم التنازلات على حساب سيادة لبنان وحرية شعبه ولو لم يتحلق الشيخ بيار الجميل وكميل شمعون ونتكوكب حولهما لما كنا معكم الان. ان هذا الخط سيبقى في اعماقنا امانة وتدهور الليرة اللبنانية هو لاسباب سياسية سببه عدم اجتماع مجلس الوزراء وبدعة المقاطعة.

ووجه دعوة صريحة الى السياسيين والقادة اللبنانيين للارتفاع في هذه الظروف الى مستوى المسؤولية الوطنية وشدد على دور الكتائب المؤيد لاستمرار الحوار الوطني وحصر الخلاف برسم حدود العلاقات المميزة مع سوريا وان لبنان كدولة عربية ومؤسس جامعة الدول العربية وعضو فاعل فيها لا يعني انقطاعه عن العالم الاخر فله وجه اخر يطل به على العالم والمجاري الحضارية. ومن هنا ليس بحاجة الى هوية جديدة نحن مع حسن الجوار مع سوريا ومع اقامة افضل العلاقات معها حتى تامين المصالح المشتركة وصورة العلاقات المميزة كما رسمها الاتفاق الثلاثي مرفوضة فنحن مع علاقات جيدة ومتينة بين دولة ودولة ولم نقدم على مذبح الوطن الوف الشهداء كي نتنازل عن سيادته وحريته وقراره المستقل.

وتحدث في اللقاء الذي ضم نحو ٨٠٠ شخصية لبنانية واميركية رئيس مقاطعة اميركا الشمالية السيد روبير فرح وشربل خوري وممثل حزب الاحرار والسيد جيمي تامر والمونسنيور فغالي والمونسنيور رياشي ورئيس قسم ديترويت الكتائبي وقدمت هدايا تذكارية لرئيس الكتائب.

في كندا

والى مونتريال وصل رئيس الكتائب والوفد المرافق حيث كان في استقباله سفير لبنان في كندا مكرم عويدات الذي حضر من اوتاوا يحيط به قنصل لبنان العام في مونتريال في كندا والمطارنة الياس شاهين عن الموارنة، ميشال حكيم وانياس رعد عن الكاثوليك، الاب مراد عن السريان الارثوذكس والاب ارمان اشخاتيان عن الارمن الارثوذكس ورئيس الجامعة الثقافية في العالم الشيخ نقولا الخوري ورئيس فرع كندا في الجالية جورج كرم ورؤساء الاقسام الكتائبية والجمعيات والفعاليات في الجالية والدكتور مالك بصبوص ووكيل الرهبانية المارونية الاب انطوان سليمان.

ومن المطار توجه الدكتور سعادة والوفد المرافق وسط تدابير امنية مشددة الى دير مار مطانيوس للرهبانية المارونية وعقد اجتماعا مع رؤساء اقسام واعضاء مونتريال، اوتاوا، هاليفاكس وتورنتو وكيبيك. واعتبر الدكتور سعادة ان لقاءه مع عمدة الاقسام واعضائها بمثابة «يوم الكتائب في الاقسام» وفي اطار الاحتفالات نفسها تحدث الى الكتائبيين عن شؤون وشجون الحزب بصراحة والامور التنظيمية الجديدة مشددا على دور القسم وخصوصا في عالم الانتشار.

وبعدها توجه الى «قاعة لبنان» في دير الرهبانية في حضور حشد.

وقدم اللقاء رئيس القسم الكتائبي شحادة عتمة في مونتريال الذي القى كلمة رحب فيها بالرئيس الاعلى للحزب وجدد باسم الكتائبيين في كندا القسم والوعد للكتائب وقيادتها.

ثم تحدث الدكتور سعادة فشدد على الوضع الماسوي في مغدوشة. واكد التزام الكتائب الذي لا يقبل الشك والمساومة بلبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢. وقال ان هناك مسلمات لا يمكن ان تتنازل عنها الكتائب مهما كانت التضحيات منها رئاسة الجمهورية التي ندعمها حتى النهاية.

وفي اليوم الثاني من الزيارة رأس الدكتور سعادة اجتماعا مع عمدة قسم مونتريال الكتائبي، وتوجه الى منزل قنصل لبنان في مونتريال يوسف ارسانيوس والتقى الديبلوماسيين اللبنانيين ووجهاء الجالية اللبنانية والرؤساء الروحيين وعرضت خلال الاجتماع شؤون عامة تهم اكبر تجمع سكني لبناني في كندا والذي يضم ٦٠ الف مواطن.

وقبيل مغادرة الدكتور جورج سعادة الولايات المتحدة اعلنت توصيات المؤتمر النصف السنوي السادس لمقاطعة اميركا الشمالية الذي عقد في ميتشغن بين ٢٨ و ٣٠ تشرين الثاني.

استبعد الوصول الى حل قريب

داني شمعون يدعو الى تحييد لبنان على الطريقة النمساوية

اكد رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وقوفه الى جانب الاتحاد العمالي العام في دعوته الى الاضراب واستبعد الوصول الى حل للوضع القائم على المدى القريب. ورأى ان حرب المخيمات لم تكن لمصلحة القضية الفلسطينية ولا لمصلحة لبنان.

ردا على سؤال عن رايه في الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام قال المهندس شمعون: نحن حتما مع العمال. وكنا اول من نبه من خطر الازمة الاقتصادية والمعيشية التي تفاقمت نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب.

وهنا لا بد لنا من ان نستغرب موقف السياسيين المستمرين في سياسة تجويع شعبهم ان تحرك النقابات العمالية وعلى راسها الاتحاد العمالي العام وتجاوب كل فئات الشعب معه جاء نتيجة طبيعية للاستهتار المتمادي بحياة هذا الشعب ولقمته. لذلك نحن مع العمال ورجال الاعمال في اضرابهم المحق ومطالبهم العادلة ومع كل تحرك يقومون به لرفع كابوس الجوع والغلاء عن كاهل الشعب.

● ما هو تصورك لطبيعة المرحلة المقبلة في ضوء ما يحدث من اتصالات، وهل ترى حلا قريبا في الافق؟

□ بكل اسف، لا ارى حلا للوضع القائم على المدى القريب ولا اتوقع نتيجة من زيارة رئيس الجمهورية التي يحكى عنها لدمشق الا اذا صدرت مبادرة ايجابية مسبقة من الحكم السوري حيال المواضيع المطروحة.

ان مجموع الزيارات التي قام بها رئيس الجمهورية لدمشق اصبح ١١ زيارة ونتيجة كل زيارة من هذه الزيارات كانت تنعكس سلبا على الارض لا بل تزيد السلبيات تجاه الشعب وتجاه رئيس الجمهورية. وانا شخصيا لا اتصور ان رئيس الجمهورية يذهب الى دمشق في ظل ظروف كهذه، خصوصا في ظل المقاطعة التجويعية.

حرب المخيمات

● ما رايك في حرب المخيمات بين «امل» والفلسطينيين؟

□ كنا اول من عانى من حرب المخيمات. وكنا دائما ناسف لتصرفات الفلسطينيين على الارض اللبنانية لانها لم تكن في راينا لمصلحة القضية الفلسطينية ولا لمصلحة لبنان. ونفهم من التصريحات التي تصدر الان، عن الذين شجعوا الفلسطينيين سابقا على التسلح انهم باتوا يشكون مما شكونا منه قبلهم. ونفهم ان مواقف الشاكين تغيرت بعدما تغيرت مواقف سوريا من الفلسطينيين. لكننا ناسف في اي حال - للتقاتل على الارض اللبنانية على حساب شعبنا والشعب الفلسطيني معا، ونطلب وقف القتال فورا.

ترأس اليوم مجلس الاساقفة

صفير عرض الاوضاع مع الترك وجبر والهندي

يعقد مجلس الاساقفة الموارنة اجتماعه الدوري الشهري عند التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم في الصرح البطريركي في بكركي، برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، لعرض اخر المستجدات على الساحة اللبنانية السياسية والامنية والاجتماعية اضافة، الى بعض الشؤون الكنسية.

وكان البطريرك صفير قد التقى صباح امس وفدا من بلدة دير الاحمر برئاسة الخوري ملحم شيت وعرض معه اوضاع البلدة.

التقى رئيس منظمة كاريتاس في لبنان الاب سمير مظلوم يرافقه الاب رومان شيلتر منسق الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة كاريتاس في حضور المطران بشارة الراعي بحثوا خلال اللقاء في امكان توزيع مساعدات منظمة «كاريتاس» في لبنان. ثم استقبل وفدا من اساتذة الجامعة اللبنانية.

وبعد الظهر استقبل العميد جان ناصيف ممثل قيادة الجيش في اللجنة الامنية المركزية كما التقى وفدا من راهبات القربان المقدس.

وكان البطريرك صفير التقى امس الاول الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ثم المحامي جورج جبر واخيرا المستشار السياسي لرئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد توفيق الهندي.

المكتب السياسي الكتائبي عرض الشؤون العامة

عقد المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيان اجتماعا مشتركا برئاسة نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة وحضور الامين العام للحزب المحامي شارل دحداح واعضاء الهيئتين. وتم عرض مفصل لكل القضايا الادارية الداخلية في الحزب والتطورات السياسية والامنية المستجدة على الساحة اللبنانية وخصوصا ما يتعلق بحرب المخيمات في بيروت والضاحية والجنوب. ونتائج الزيارة التي بداها رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة في فرنسا والولايات المتحدة الاميركية وكندا ونتائج اعمال المؤتمر النصف السنوي السادس لمقاطعة اميركا الشمالية في ديترويت والتوصيات التي اقرها المؤتمرون امس الاول الاحد.

تقرير لجعجع والهاشم

وطلب السيد عميرة من رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع تقديم عرض مفصل للوقائع العسكرية المتعلقة بحرب المخيمات وشرق صيدا، فشرح الدكتور جعجع بالتفصيل المراحل الامنية التي ادت الى انفجار الصراع بين السوريين والعرفاتيين والذي تجلى بحرب «امل» والفلسطينيين وشرح ابعادها المحلية والاقليمية والدولية، معتبرا انها ستؤدي لا محال الى تغيير في المعادلات السياسية القائمة في البلاد والمنطقة.

ثم طلب السيد عميرة من الوزير الهاشم تقديم عرض سياسي عن هذه المرحلة بالذات فشرح مراحل العلاقات اللبنانية - السورية سواء في الحالات الايجابية او السلبية والظروف التي ادت الى اندلاع حرب المخيمات. واعتبرها حربا ينبت على مراهنات جديدة حول مستقبل لبنان ومصيره ومصير الورقة الفلسطينية بالذات.

وحذر الهاشم من التركيبة الديمغرافية - الجغرافية التي قد تنشا بعد هذه الحرب المدمرة واسقاط المواقع والاجتياحات المتبادلة مؤكدا ان الاتصالات التي يواصلها مع رئيس الحكومة وغيره تتضمن الموقف الواضح مما يجري وقد يؤدي اليه.

وتحدث نائب رئيس الهيئة التنفيذية المحامي كريم بقرادوني فاوضح ان الحرب الدائرة بين السوريين والفلسطينيين و «امل» ليست هي الممثلة الوحيدة للطائفة الشيعية وان الوزير بري يواجه صعوبات جدية داخل حركة «امل» بالذات، فهناك قيادات شيعية لها وزنها ضد استمرار هذه الحرب، كما هي ضد التعدد الفلسطيني خارج المخيمات.

وفي الاول والنصف رفع الاجتماع المشترك وعقد المكتب السياسي اجتماعا مغلقا برئاسة السيد عميرة وحضور جميع الاعضاء.

وجرى في خلال الاجتماع عرض مفصل لسلسلة القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية وشؤونا حزبية داخلية، فاتخذت المقررات الضرورية بشأنها.

هكذا من الأصل

في جلسة طغى عليها الهم الاقتصادي ومسؤولية السلطة الاشتراعية
المجلس ينهي العمل بنصوص تجيز عقد قروض واعطاء كفالة الدولة ويفتح اعتمادات في موازنة ٨٦ لتسديد ديون وزارة الصحة وصرف الاعتمادات
كرامي: لا مخرج من الدوامة اذا لم تحل الميليشيات ويجمع السلاح
الحسيني: سندرس موضوع جلسة المناقشة في ضوء المصلحة العليا



■ الرئيس الحسيني مترئسا الجلسة ■

■ الرئيس كرامي والوزيران الهاشم وقصير ■

■ النواب خلال الجلسة ■ (محمد عزافير)

كتب كريستيان اوسي :

في جلسة استغرقت ساعة وخمسين دقيقة اقر المجلس النيابي بهيئته العامة سلسلة من القوانين الهادفة الى كبح جماح الازمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة . واسترجع صلاحياته من الحكومة بان انهى العمل بنصوص تجيز عقد قروض او اعطاء كفالة الدولة لها وعقد نفقات دون توفر اعتمادات وتعديل شروط واصول اعطاء سلفات خزينة .

واذا كان اقرار الاقتراح المذكور يشكل عودة الى الاصول لجهة تنفيذ مضمون المادة ٨٨ من الدستور ، فان البارز ان اقتراحا لرئيس الحكومة بارجاء البت بهذا الموضوع الى حين سماع رأي وزير المال سقط تحت ضغط الهجمة النيابية التي اكدت ان ما حصل سابقا في موضوع الصلاحيات الاستثنائية هو خطأ تم فيه تجاوز الاصول الدستورية وكان يجب تحمل تبعته .

وبالاعلان عن رفع الجلسة قرابة الواحدة سجل المجلس النيابي لنفسه انتصارا على حد التعابير النيابية ومنح دفعا جديدا للعمل الديمقراطي في مقابل الشلل الذي يصيب الجسم الحكومي ، واسترجع من الحكومة ما كان سلفها اياه . فاعاد بذلك رقابته المطلقة على عقد اي قرض لمعرفة شروط انجازه وطريقة تمويله وانفاقه ...

واذا كان الرئيس كرامي لم يستطع ابعاد الحظر النيابي عن الامتياز الذي كان متوفرا لحكومته ، الا انه طرح في خلال الجلسة تصوره للحل فشدد على وجوب حل الميليشيات وجمع السلاح واعادة المرافق العامة والمرافئ الى الدولة ورفع الحواجز والغاء الخوات والرسوم محملا الجميع المسؤولية وليس فقط الحكومة مؤكدا على مسؤوليتها عما يجري في البلاد ومتسائلا اذا كان تغييرها سيؤدي الى المطلوب مع بقاء الحال على حالها؟

والبارز في كلمة رئيس الحكومة انه اكد الاستعداد لحضور جلسة مناقشة يدلي فيها بكل الوقائع والارقام والتفصيلات . فسارع الرئيس حسين الحسيني الى التاكيد بانه سيدرس هذا الموضوع في ضوء المصلحة العامة ومصلحة لبنان العليا ، مشددا على ان الغاية من جلسات المناقشة والاستجوابات انما النقد البناء والتصحيح .

بالاختصار يمكن القول ان جلسة الامس اعادت الى المجلس زمام المبادرة وسلطته من جديد مكلفا بممارسة دوره الرقابي واظهرته مصمما على عدم التخلي عن مسؤولياته او التهاون في واجباته ، مع الاعتراف بالاخطاء السابقة على حد ما في كلمات النواب ومداخلاتهم .

والجلسة في شكلها الظاهر ، حملت الصورة الاقتصادية فاتت القوانين المصدقة لتحد قليلا من موجة التردي بحيث ستستطيع وزارة الصحة تسديد ديونها للمستشفيات الخاصة كما سيمكن تسديد رواتب بعض المتعاقدين وتأمين الثقة لصغار المودعين بالليرة اللبنانية بان اموالهم مضمونة وضمان صرف بعض الاعتمادات .

كيف جرت المناقشات؟

افتتحت الجلسة عند الحادية عشرة والربع وقال الرئيس الحسيني

حضرات الزملاء . غيب الموت وجها كريما ورجلا كبيرا هو المغفور له الرئيس المرحوم عبدالله اليافي . والمجلس ، اذ يكرر تعازيه لعائلة الفقيد الكبير . فانه يقف دقيقة صمت حدادا على روحه .

وبعد الوقوف دقيقة صمت . تليت اسماء النواب المعتذرين وهم: رائف سمارة ، ميشال ساسين ، وسليم المعلوف .

وبوشر بعد ذلك بجدول الاعمال . فتلي نص مشروع القانون المعجل الرقم ٢٢٩٢ المتعلق بتعديل نص الفقرة ٨ من المادة ١٤ من قانون ٢٨/٦٧ المتعلق بالمصارف وانشاء مؤسسة مختلطة لضمان الودائع المصرفية

وطلب النائب بطرس حرب الكلام فقال: دولة الرئيس . سبق لتجمع النواب الموارنة المستقلين ان تقدم منكم بطلب استجواب للحكومة لتجيب عليه في المهلة القانونية واتى رد الحكومة غير كاف لذلك نطالب بعقد جلسة مناقشة عامة لاستيضاح بعض النقاط الواردة .

● كرامي نحن نوافق على ذلك . وباسرع وقت اذا شئت

● علي الخليل خللونا بالموضوع اقترح تعديل المبلغ المتعلق بضمان الودائع المصرفية الى ٤٠٠ الف ليرة . بدلا من ٢٥٠ الفا لاننا عندما قررنا رفع سقف المبلغ الى ٢٥٠ الفا كان سعر الدولار اقل من الان بكثير

● الدويهي شو هينتك متامل بعد انو يزيد سعر الدولار عن هيك·

● كرامي مش متاملين يظل تحت المية.

● معوض اقترحنا في وقتها مبلغ ٣٠٠ الف ليرة . لكن السؤال هو ان مؤسسة ضمان الودائع المصرفيةلم يكن لديها الامكانات المالية لانه لم يتوافر لديها التغذية المطلوبة

● المعلوف سبق وبحث هذا المشروع في جلسة سابقة . وقد سئلت هيئة الضمان عن المبالغ الموجودة لديها فقال احد اصحاب المصارف وهو زميل لنا لا يوجد شيء في مؤسسة ضمان الودائع ..

● الدويهي وين راحو شو اكلتهم الفيران·

● معوض في . في . طمنوا بالكم .

● المعلوف لم يعد للمؤسسة اي غاية او منفعة . لان المرسوم الذي صدر . يتعلق بوضع يد مصرف لبنان على اي مصرف يبدو عليه التقصير . ويسلف هو ما يكفي لايفاء الودائع للمودعين . فالمودع مهما يكن المبلغ الذي لديه لن يحتاج الى مؤسسة ضمان الودائع

● الرفاعي تم بحث الموضوع في سنوات سابقة . وكان لي رأي مستند الى منطق القانون الذي اذا عارض سبب وجود قانون سابق . لا يمكن التسليم به . لقد اعطي مصرف لبنان صلاحيات واسعة . فاذا وضعنا للمؤسسة حدا اعلى لضمان الودائع . فهذا يعني ان المصرف المركزي ليس بامكانه ان يراقب

(ضجة) .

لذلك يجب عدم التقيد بذلك . علما ان هناك مصارف في سويسرا . فلماذا تتدفق اموال الناس الى مصارف سويسرا· لان الاموال مضمونة من الدولة ..

● حرب مين قال هيك·

● بابكيان نحن امام امرين . فاما كلما طرح مشروع او اقتراح قانون نفتح الباب واسعا لطرح كل المشاكل او ان نحصر البحث في الموضوع هذا المشروع يرفع الحد الاعلى للضمان . ولبنان معروف عنه انه يضمن الودائع حتى حد معين ورفع الحد مطابق للمنطق اما المقارنة مع الدولار . فلا مجال لذلك لان القانون لا يمنع ان يودع المودع ٢٥٠ الف ليرة في كل مصرف . ولدينا ٩٣ مصرفا . فهذا اذن يكفي اما طرح اذا كان صندوق ضمان الودائع نتبه اموال . فهذا امر مفروغ عنه .

● مزبودي. من وحي الواقع . هناك اضراب بسبب الغلاء . اي الليرة الغالية كانت اساسا من الوديعة وضمانها هو تامين القيمة للناس . حسب الدراسات . ان الارتفاع هذا العام في التضخم هو ١٥ ضعفا عن ٨٥ . واذا استمرينا في المسيرة الحالية . فان حافز الدفع لن يكون له فائدة . ان الحافز الحقيقي لعدم تبديل العملة اللبنانية بالدولار هو وقف المسيرة . ارجو من الحكومة ان تثير هذا الموضوع في اجتماعات تعقدها قريبا مع اهل الحكم . فهم وحدهم قادرون على لجم المسيرة ان التدهور المريع منذ اب حتى اليوم سببه عامل نفسي يتاثر بتصريح سياسي ووضع امني . ان اللبنانيين يخافون من المستقبل . فاهم شيء هو تامين حوافز ليضع الناس اموالهم بالنقد اللبناني . نرجو رئيس الحكومة ان يقوم بجهد لجمع الحكومة .

● حلو ان مبدأ تشجيع صغار المودعين عمل ضروري . اما ما هي قيمة المبلغ فهذا يعود الى امكانات المؤسسة في اميركا ١٠٠ الف دولار مضمونة . في كندا ٦٠ الفا .

لقطات

● لدى دخول النواب الى قاعة الجلسات . لم يكن حضر من الوزراء الا الوزير فيكتور قصير . فقال النائب سمعان الدويهي للنائب طلال المرعبي الهيئة مش حاضرة الحكومة . فاجاب المرعبي بسرعة ولو . ما معالي . القصير موجود

● ولدى سماعه ما يحكى . قال النائب محمود عمار للوزير قصير . اليوم يا معالي الوزير رح تتعرض لهجومات وانت لوحدك

فقال قصير الحمدلله انا بس بامور الاقتصاد . وما الي علاقة بالسياسة

● اثناء تلاوة لكلمته . قوطع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالتصفيق لدى توقفه عند عبارة حل الميليشيات . وقال الدويهي هيدا حكي بقال علي الخليل . لاول مرة .

فاجاب كرامي . يللا حليناها . واضاف وسط ضجة النواب مشروع قانون معجل مكرر حل الميليشيات وجمع السلاح .

ابو شرف احكوا مع الي جوات الحكم .

كرامي والي خارج الحكم يا استاذ لويس كمان مثل ما عندكم عنا . انا عستير الى الحلول العملية . نحنا وياكم تفضلوا تنهجم عليهم .

ابو شرف لكنهم ممثلين بالحكم

نواب بدا علي دعوة كرامي . يللا يا دولة الرئيس يللا (ضحك)

ابو شرف . حاضرين .

رزق يا جماعة الرئيس عميحكي شي مهم وخطير . خللو يكمل .

حرب دولة الرئيس كمل .

المرعبي سمعونا يا اخوان .

وتابع كرامي القاء كلمته

● لدى وصول الرئيس كرامي الى موضوع الرسوم والضرائب والخوات . قال وهكذا المطعم وسائر الرسوم والضرائب . فقاطعه النائب رزق . ناسي جرين . وقال له . والطريق دولة الرئيس . الواحد هوي ورايح عالطريق بياخدو منو .

كرامي عالطريق . عالهوا . عالمي . على كل شيء مع الاسف هناك ضرائب وضرائب وخوات لا يمكن شفاء الليرة مع هذا الوضع القائم .

● عندما طلب النائب رينيه معوض توضيح سبب استمهال موضوع صرف بعض الاعتمادات حتى اواخر نيسان . قال له الرئيس الحسيني لربما وردت الينا الموازنة التي لا نزال ننتظرها من الحكومة .

توجه الدويهي كلامه الى الرئيس كرامي بالقول·

شو يا دولة الرئيس . الهيئة انكم مش ناوين تجتمعوا

● عمار اعتبر ان هذا المشروع يشجع على الادخار . وانا اؤيده .

● الدويهي: من وحي هذا اليوم . نحن نسعى هنا ان نؤمن للمودعين حقوقهم . والحكومة لا تفكر بحقوق الجائعين . اي طريق سلكت هذه الحكومة حتى توقف هذا التدهور الشرس الذي يغتال ليس فقط قلوب الفقراء وانما ايضا صناديق الاغنياء . لا يجوز السكوت والنوم على اصوات الناقمين علينا . نامل من دولة الرئيس ان يأتينا بمشروع يصد التضخم ويعطي الامل للبناني بان الليرة وقفت على رجليها .

● الرفاعي: هيدا شغل وزير المال .

● الدويهي انه مسؤول بصفته رئيس حكومة

● الحسيني. خلينا بالمشروع .

● الدويهي واذا اراد وزير الاقتصاد الى درس سعر البنزين والنفط كما اسر في اذننا فسترتفع الاسعار بدورها . لا يجوز ان نتعاطى بالمسكنات . نحن جبناء كنواب .

لا . لا . (ضجة) .

الحسيني يستعمل المطرقة .

● حبشي كل واحد يحكي عن حالو .

وصدق المشروع بالاجماع بعد طرحه على التصويت

كلمة كرامي

وتكلم الرئيس رشيد كرامي فقال.

لا شك بان الوضع الذي وصلنا اليه هو ماساوي وخطير ولا احد يواجه الواقع بما يؤدي الى انقاذنا جميعا مما نتعرض له . فما الاسباب التي ادت بالبلاد الى هذه الازمة المحنة التي وقفنا امامها عاجزين انني امام ما يجري اليوم والقاء التهم والمسؤولية في هذا الوجه المحدود الذي هو بظاهره حق . فالحكومة هي مسؤولة دستوريا عما يجري في البلاد . ولكن هل تغيير الحكومة مع بقاء الحال على ما هي عليه يؤدي الى المطلوب· كلا ايها السادة . واسمحوا لي ان اشير بالصراحة المعهودة بان ما ينقذ لبنان مما هو فيه هو حل الميليشيات . (تصفيق) وجمع السلاح . اذا كانت لم تحل الميليشيات وجمع السلاح واعيد الدور الى الشرعية التي نتفق عليها ونثق بها . فلا مخرج من هذه الدوامة . (تصفيق) .

ثانيا اعادة المرافئ والمرافق الشرعية الى السلطة لان الخزينة التي ·تصفر· لانها تنظفت من حقوقها . لا يمكن ان يصار الى دعم الليرة وكبح جماح ارتفاع العملات الاجنبية ما لم تعد الى الخزينة حقوقها .

كذلك رفع الحواجز والخوات والرسوم غير المشروعة التي تجبى على الرغم من المواطنين جميعا .

نواب. عظيم .

. . فلا معاملة عقارية تمشي دون ان يكلف صاحبها باموال اضافية . لا تنكة محروقات يمكن شراؤها من دون ان يفرض على المشتري.وهكذا المطعم وسائر الرسوم والضرائب لا يمكن شفاء الليرة في هذا الوضع القائم

تفضلوا لنعالج هذه الازمة معا فالحكومة ليست هي المسؤولة وحدها . بل جميعا مسؤول . ونحن عندما تسلمنا الحكم كنا نريد ان نصل الى انقاذ البلد باعتبار انها حكومة الوحدة الوطنية . وعندما تقدمنا بالبيان الوزاري وهو الحد الادنى المقبول من جميع الاطراف . لم نتمكن من وضع هذا البيان موضع التنفيذ وعندما ساعود الى اللقاء معكم في جلسة المناقشة العامة . وجوابا على الاستجوابات سادلي بكل التفصيلات التي لدي بالارقام والوقائع . لا من اجل تبرير ساحتنا ولكن من اجل توضيح الطريق الذي يخرج البلد من هذا المأزق الاليم للخروج منه بما يحقق الوفاق والتحرر والوحدة الوطنية ويصون السيادة والاستقلال ويقيم الشرعية الفاعلة والعادلة .

وسقط اقتراح رفع التعديل الى ٤٠٠ الف ليرة بدلا من ٢٥٠ الفا. وطرح المشروع على التصديق فصدق عليه بالاجماع .

ثم تلي اقتراح قانون مقدم من النائب رفيق شاهين بفتح اعتماد في موازنة عام ١٩٨٦ فصدق بالاجماع .

اعتماد

وزارة الصحة

وتلي اقتراح قانون بفتح اعتماد قدره ٥٤٢ مليون ليرة في موازنة عام ١٩٨٦ لحساب وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية .

● الدويهي: نحن مع تاييدنا المطلق لهذه السلفة المالية نجد ان وزارة الصحة بدأت تضرب بمعولها مستشفياتها لتعزز المستشفيات الخاصة . بدءا بمستشفى ضهر الباشق . يجب ان تحصر ميزانيات وزارة الصحة بمستشفيات الوزارة ولو صرفت هذه الاموال على المستشفيات الحكومية لصارت عظيمة . انا ضد هذا القرار .

● الهاشم ان ثمة حاجة متضخمة للذين باتوا في حاجة ماسة للاستشفاء . منذ اربع سنوات كانت هناك طبقة وسطى في لبنان تمثل ٩٠٪ . وكان اللبناني يانف بان يعالج على حساب وزارة الصحة ويقصد المستشفيات الخاصة . ان الحاجة التي تستوعبها المستشفيات الحكومية تضخمت كثيرا. ولم نكن نحسب ان الطبقة الوسطى ستصبح مع الاسف فقيرة . نتيجة القصف والحالات الاستثنائية الطارئة . وبما ان المستشفيات الحكومية لا تستطيع ان تفي بالعدد المتضخم ، عدا عن ان هذه المستشفيات لم تكن مجهزة مع الاسف . ولم يكن لديها الاستعداد المرتقب ، لذلك لجأ المواطنون المحتاجون الى المستشفيات الخاصة . وكان علينا ان ناخذهم على عاتق الوزارة بحكم الظروف المأساوية . ماذا نفعل الان؟ هل نترك المرضى والمحتاجين على الابواب بانتظار تعزيز المستشفيات الحكومية . ضهر الباشق اليوم هناك اتصالات مع الضمان لضمه الى الضمان . لان لديه اموالا اكثر مما مع وزارة الصحة التي نفذت كل موازنتها في تموز . والاعتماد الاضافي هو ·لتكفي· الموازنة المخصصة لعام ١٩٨٦ .

● الزين: انا مع هذا المشروع . وتطالب ببت قضية مستشفى النبطية الذي يحتاج الى اربعة ملايين لتطوير جهازه الطبي .

● حرب: انزلت وزارة الصحة الكثير من المرضى الى المستشفيات الخاصة على اساس انها ستدفع . وهذا ليس الا دينا على وزارة الصحة . ولنا في المناسبة مع طلب الموافقة على هذا الاقتراح ، ان نتوجه الى وزير الصحة ليتم اجراء مراقبة جدية مع كيفية تعامل المستشفيات الخاصة مع هذا الموضوع . هناك مستشفيات تستغل الواقع الحالي للمرضى وتتستر وراء علاقتها مع وزارة الصحة لترفض تقديم العلاج . نطالب الوزارة باجراء مراقبة دقيقة على المستشفيات الخاصة التي تتعامل مع الوزارة .

جبران انني مع هذا المشروع ولكن لماذا قانون انشاء المكتب الوطني للدواء لم ينفذ الى اليوم . ان هذا جريمة بحق المواطن اللبناني . اطلب اعطاء اهمية اكثر الى هذا الموضوع .

● المرعبي: مشكلة الاستشفاء والدواء مزمنة . وانا اوافق الزميل جبران في رأيه . اما في موضوع قضية الاستشفاء فلا بد من الموافقة على هذا المبلغ . لان هناك ديونا عديدة للمستشفيات مترتبة على وزارة الصحة . ولا سيما ان الحالة المعيشية الصعبة تفرض مع المواطنين الاستشفاء على حساب الوزارة . يجب اعطاء اهمية قصوى للمستشفيات الحكوميةلان هذا الموضوع حيوي واساسي للمواطن في هذا الظرف .

● مخيبر. اوافق على المبالغ المخصصة . علما مني بان وزارة الصحة تلاحق اليوم من قبل المستشفيات الخاصة التي ترفض المرضى المرسلين على نفقة وزارة الصحة . ان مستشفى ضهر الباشق يعج بالمحتاجين . اني احذر معالي وزير الصحة من القبول بتحويل هذا المستشفى الى الضمان الاجتماعي لان هذا يتطلب قانونا . وانا زرت المستشفى وهناك خوف من تحويله الى الضمان الاجتماعي . نحن نواب نرفض ذلك .

● الصلح: الديون المترتبة على وزارة الصحة تتخطى مبلغ ٥٤٢ مليون ليرة . ولولا المستشفيات الخاصة وخصوصا الجامعة الاميركية لكان الوضع الصحي اسوأ مما هو عليه .

● الخليل: المطلوب توحيد السياسة الاستشفائية . هناك العديد من انواع المستشفيات والمراجع والجهات الرسمية التي تعنى بموضوع الاستشفاء نامل ان تتمكن وزارة الصحة بتقديم مشروع لتوحيد هذه السياسة .

● بابكيان نحن مع المشروع لانه يوفي ديونا . ولكن لا اعتقد انه يمكن صرف النظر عن المستشفى الحكومي . توفرت في هذا القطاع المليارات . ولكن لا يوجد جهاز بشري . الحل بسيط . هناك كليات طب منتشرة في جميع انحاء البلاد يمكن تسليم الادارة في المستشفيات الى هذه الكليات

● بيضون ارجو قفل باب المناقشة والتصويت على المشروع .

● ابو فاضل: انا مع قفل باب المناقشة وطرح الاقتراح على التصويت .

● الحسيني: قبل تصديق القانون بصورة نهائية . نحن نشدد على وزارة الصحة ان تسارع الى تسديد هذا المبلغ لان بعض المستشفيات بالاضافة الى رفضها استقبال المرضى اصبحت في حال مالية مزرية خصوصا مستشفى الجامعة الاميركية المهدد بالاغلاق .

عقد القروض

وتلي اقتراح القانون المتعلق بانهاء العمل بنصوص تجيز عقد قروض او اعطاء كفالة الدولة لها وعقد نفقات دون توفر اعتمادات وتعديل شروط واصول اعطاء سلفات خزينة .

● رزق: هذا المشروع من مبادرات المجلس النيابي . لانه وارد باقتراح قانون وليس مشروعا كما يفترض في المشاريع المحالة من مجلس الوزراء . ونظرا لاضطرارنا المتمادي الى اخذ مبادرات كما حصل بالامس بالنسبة الى حظر بيع التغطية الذهبية . لهذه المناسبة نقول ما تفضل به دولة الرئيس كرامي بالنسبة الى الحلول . نحن نوافقه على تصوره وهو في السلطة التنفيذية ورئيس حكومة الاتحاد الوطني كما سميت . نحن مع دولة الرئيس في القول انه يجب حل جميع الميليشيات وجمع كل الاسلحة من دون استثناء . من اليمين واليسار . من المسيحيين والمسلمين . من الذين يسمون وطنيين وعملاء على حد سواء. وانما من الواضح ان ليس لهذا المجلس ولا لاي نائب ميليشيا . وان الذين ياخذون حجة وذريعة لانشاء ميليشيات فوق ميليشيات انما هم ماثلون وممثلون في حكومة الوحدة الوطنية . نحن مع دولة الرئيس ومع معاناته . ونعرفه صادقا في ما يعلن ويقول . ما هو الاسلوب والوسيلة لتحل الميليشيات . هل انتظار التوافق على شرعية مستقبلية . ام نبدأ بالقول . ها نحن نجتمع ونتضامن لكي نوقف الانحدار الى ما بعد القعر في هذه الهاوية .

ضجة .

● الحسيني: (مطرقة) خلينا بالموضوع .

● رزق: نحن في الموضوع . لان ما حدث اليوم قد يكون على غير هوى . ان المجلس يقوم وسعه بما ينتظر منه . ولكن لا يلقين احد عليه تبعة تتجاوز حدود دوره وصلاحياته وامكاناته . فلنتعاون كلنا يا دولة الرئيس . شخصت الداء فهات يدك واعمل المبضع وقل في وجه من يجتمع ومن لا يجتمع وقل الحقيقة ونحن الى جانبك وهذا المشروع من المبادرات المجلسية التي تشرف النواب الذين يعملون للعودة الى الاصول الدستورية الحقيقية وصيانة الدستور ووضع حد للانحدار .

● الرفاعي: نحن نزني . زنينا في حق الدستور . ان احكامه صريحة وواضحة لا لبس فيها ولا ابهام . كانت تغرر بنا الحكومة ونقتنع . وكان يقع علينا وعليها بخلاف ما قاله عمر بن الخطاب

تفقهوا قبل ان تسودوا وتفقهوا بعد ان تسودوا ولسوء الحظ . كان الوزراء لا يتفقهون . وكنا نسايرهم بغاية تسهيل الاعمال وهم متفائلون بنيات الحكام على اساس ان اعطاءهم الصلاحيات قد يسهل الامور . والان وعلى المجلس الموضوع ، ونحن نعيد اليوم ما كنا قد اخذه البعض منا في شأنه . ومع احترامنا لهذا القانون لكنا في غنى عنه لو طبقنا الدستور سابقا

● حرب. ان هذا الاقتراح اذا ادخلناه في الازمة الاقتصادية لوجدنا له الكثير من الفوائد مما يدعونا الى طلب الموافقة عليه . اليوم ونحن نشكو من الهدر والديون . لا بد من لن نضبط بعض المصاريف وهدر الاموال على مشاريع لا نعتبر انها اليوم تتمتع بالافضلية وتؤمن حاجات الناس وتحرك عجلة الاقتصاد .

ان الاقتراح يرمي الى سحب تفويض

(البقية على الصفحة ١١)

حضر

الرئيس حسين الحسيني ـ والنواب السادة ادمون رزق . فريد جبران . شفيق بدر . عبده عويدات . لويس ابو شرف . منير ابو فاضل . رفيق شاهين . علي الخليل . علي العبدالله . بيار حلو . انترانيك مانوكيان . رشيد الصلح . رينيه معوض . محمد يوسف بيضون . البير منصور . نصري المعلوف . طلال المرعبي . الياس الخازن . سمعان الدويهي . انور الصباح . حسين منصور . اوغست باخوس . اميل روحانا صقر . جبران طوق . البير مخيبر . نديم سالم . جميل كبي . طارق حبشي . الياس الهراوي . حسن الرفاعي . عثمان الدنا . محمود عمار . فؤاد الطحيني . سالم عبد النور . صبحي ياغي . ادوار حنين . عبد اللطيف الزين . زكي مزبودي . فؤاد نفاع . بطرس حرب . حبيب كيروز . ملكون ابليغاتيان . خاتشيك بابكيان . صالح الخير . منيف الخطيب وميشال معلولي .

مثل الحكومة

رئيسها رشيد كرامي الذي وصل عند الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق قبيل الاعلان عن افتتاح الجلسة . والوزراء : جوزف سكاف . جوزف الهاشم وفيكتور قصير .

القوانين التي اقرت

١ ـ مشروع قانون بتعديل نص الفقرة ٨ من المادة ١٤ من القانون ٢٨/٦٧ المتعلق بالمصارف وانشاء مؤسسة مختلطة لضمان الودائع المصرفية .

٢ ـ اقتراح قانون بفتح اعتماد في موازنة عام ١٩٨٦ .

٣ ـ اقتراح قانون بفتح اعتماد قدره ٥٤٢ مليون ليرة في موازنة ١٩٨٦ لحساب وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية .

٤ ـ اقتراح قانون بانهاء العمل بنصوص تجيز عقد قروض او اعطاء كفالة الدولة لها وعقد نفقات دون توفر اعتمادات وتعديل شروط واصول اعطاء سلفات خزينة .

٥ ـ اقتراح قانون متعلق بفتح اعتماد اضافي في مشروع موازنة ١٩٨٦ وتمكين صرف بعض الاعتمادات .

٦ ـ اقتراح قانون بتعديل بعض احكام القانون المتعلق بموظفي مجلس النواب ولم يبحث المجتمعون في

١ ـ مشروع قانون رقم ١٠١٦ بتعديل المادة ٧ من قانون القمار .

٢ ـ اقتراح قانون بالسماح بتسجيل عقود الايجارات حتى في حال وجود مخالفة في البناء .

«اتخاذ القرار» موضوع محاضرة في وزارة الدفاع



■ المحاضر والحضور ■

من ضمن المحاضرات التثقيفية التي تقدمها كلية القيادة والاركان في الجيش اللبناني . القى العميد الركن اديب سعد قائد المدرسة الحربية عند الثانية عشرة ظهر امس الاول محاضرة بعنوان: « اتخاذ القرار » في قاعة العماد نجيم في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة .

حضر المحاضرة العميد الركن السمراني قائد كلية القيادة والاركان ممثلا العماد عون قائد الجيش . وعدد كبير من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي

وتحدث المحاضر في كلمته عن تكوين واتخاذ القرار على الصعيد السياسي والعسكري والقيادي .

مهدي التقى فضل الله وشمس الدين وينتظر ردا من خاطفي الرهائن

■ العلامة فضل الله مع مهدي وشاهين ■ (محمد عزافير)

قال العلامة محمد حسين فضل الله امس ان واشنطن منعت الكويت من الافراج عن سجناء عرب ردا على مطالب لخاطفي المواطنين الاميركيين والفرنسيين في لبنان .

وقال العلامة فضل الله: حسب معلوماتنا الدقيقة ان الكويت كانت في وارد ان تطلق المعتقلين عندها لكن اميركا ضغطت عليها ان لا تطلقهم .

وكان يتحدث في منزله بالضاحية الجنوبية الى السيدين محمد مهدي ودبل شاهين وهما مسؤولان في المجلس الوطني للشؤون الاسلامية الذي يتخذ من نيويورك مركزا له .

وابلغ السيد مهدي مؤتمرا صحفيا بعد اجتماعه مع العلامة فضل الله انه لم يحصل بعد على اي رد من الخاطفين وقال: نتوقعه (الرد) خلال اسبوع .

واضاف يقول انه سيزور هو وزميله مدينة بعلبك بشرق لبنان .

ومضى السيد مهدي يقول: سنتوجه الى بعلبك للاجتماع الى اشخاص لهم علاقة بهذه المسألة . ولم يعط اية تفاصيل .

وقال ان العلامة فضل الله قد تكون له علاقات روحية مع بعض الخاطفين .

وابلغ العلامة فضل الله زائريه انه بذل جهودا للافراج عن الرهائن الاجانب بشكل لم يقم به احد غير انه اخفق .

وقال اكتشفت ان هناك بعض القضايا كانت منها امر مخابرات وليست مربوطة باية حالة في لبنان

واضاف يقول انه كانت تربطه علاقة صداقة بالصحفي الاميركي تيري اندرسون احد الاميركيين الاثنين اللذين لا يزالان قيد الاحتجاز لدى منظمة الجهاد الاسلامي

وقال العلامة فضل الله . ولهذا تحملت مسؤولية شخصية للافراج عنه ولكنني صدمت بطرق مسدودة واشعر بصعوبات كبيرة من خلال طبيعة الجو السياسي المعقد الذي اصبح في الساحة اللبنانية .

وكان مهدي وشاهين قد التقيا امس الاول الشيخ محمد مهدي شمس الدين لمدة ساعة قال بعدها مهدي استمعنا الى نصائحه . لكنه حذرنا من توقع نتائج سريعة وشرح لنا تعقيدات الموضوع .

ومضى السيد مهدي يقول ان شمس الدين وعد زائريه الاميركيين بانه سيقوم بامور تهدف الى تحقيق مهمتنا .

واضاف السيد مهدي العراقي المولد يقول انه لا يستطيع ذكر اية تفاصيل عن تعهد الشيخ شمس الدين حاليا وقال ان من المقرر ان يزور نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى دمشق قريبا وسنجتمع اليه بعد عودته

موظفو الدفاع المدني: نحن فوق الحزبية والاحزاب

وجه ٥١ موظفا في الدفاع المدني برقية الى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي قالوا فيها ان هناك شائعات تروج بان الحملة القائمة من الموظفين موصى بها من بعض الاحزاب والفعاليات السياسية . ولكن ذلك افتراء وافتئات على الحقيقة والواقع .

فموظفو الدفاع المدني الذين فطروا على الشهامة والكرامة هم فوق الحزبية والاحزاب . وهكذا سيستمرون

وقالوا انهم ينتظرون الاجتماع مع الوزير بحضور المدير المكلف السيد ابي حنين .

اخبار الناس



افراح الهاشم ـ ابو جراب

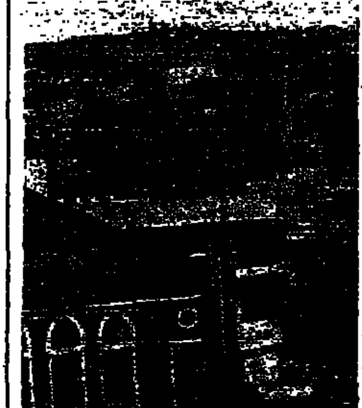
في جو سادته البهجة تم عقد قران الدكتور سامي الهاشم والدكتورة الحلوة عايدة ابو جراب وكان الاشبين شقيق العريس انطوان الهاشم والاشبينة شقيقة العروس المهندسة ليلى ابو جراب وقد حضر الاكليل عدد كبير من الاهل والاصدقاء مبروك

ريان ريشار جريصاتي

رزق المهندس ريشار جريصاتي والسيدة عقيلته مولودا ذكرا سمياه تيمور وهو الثاني بعد ريان والوالدة والمولود بصحة جيدة مبروك

عمليات عسكرية متبادلة للسيطرة على اطراف مغدوشة
التنظيم الشعبي اكد ان الطريق الساحلي مؤمن
بيان تهدئة لعرفات طالب فيه برفع الحصار عن الرشيدية


■ فلسطينيون في مغدوشة ■


■ دخان قذيفة قرب صيدا ■

صيدا ـ «الانوار»:

افادت معلومات من الجنوب ان العمليات العسكرية استمرت خلال اليومين الماضيين متبادلة بين الفلسطينيين و «امل» للسيطرة على اطراف مغدوشة. في وقت اعلنت فيه مصادر فلسطينية ان ما يجري في مغدوشة هو فقط حرب تنظيف جيوب ليس الا.

في هذا الوقت قام الدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري بجولة ميدانية على جسري الاولي وسينيق، الممر الى الجنوب واطلع شخصيا على سير الاوضاع وتامين سلامة السير على هذه الطريق.

وكانت منطقة صيدا والمخيمات شهدت ليل امس الاول وحتى صباح امس عمليات قصف مدفعي طاول العديد من احيائها السكنية. وتجدد القصف المدفعي ظهر امس ليطال احد احياء صيدا السكنية موقعا اضرارا مادية جسيمة في الممتلكات.

بيان التنظيم الشعبي

وادلى مصدر مسؤول في التنظيم الشعبي الناصري بما يلي: «تعرضت ليل امس (امس الاول) وصباح وظهر اليوم، (امس) مدينة صيدا واحياؤها السكنية لقصف مدفعي عشوائي معروف المصدر، حيث تساقطت اكثر من ٣٠ قذيفة في الاحياء السكنية، مما ادى الى وقوع اضرار وخسائر مادية جسيمة في الابنية والممتلكات.

اضاف المصدر: اننا في الوقت الذي نعرف فيه تماما مصدر هذا القصف نطلب من الجميع ومن المتقاتلين تحديدا عدم زج صيدا وجماهيرها واحيائها في الاقتتال الحاصل. لان للمدينة موقفا لن نتراجع عنه، وهو رفض الاقتتال والدعوة الى وحدة الصف والبندقية وتوجيهها نحو العدو الصهيوني وعملائه وحدهم».

عمليات متبادلة للسيطرة على مواقع

في هذا الوقت شهدت مغدوشة عمليات عسكرية محدودة تركزت على اطراف البلدة الشرقية الجنوبية وافيد عن عمليات متبادلة للسيطرة على المواقع المتقدمة من قبل طرفي القتال.

فيما ذكرت مصادر فلسطينية ان العمليات تركزت امس على تنظيف الجيوب العائدة لحركة «امل» في بعض اطراف مغدوشة الشرقية والجنوبية. ولم تتوافر اية معلومات ميدانية عن الوضع العسكري في مغدوشة. الا ان مصادر امنية ذكرت ان العمليات العسكرية تتركز مقابل التلال الجنوبية المشرفة على بلدة الغازية. وكذلك على التلال القريبة من مداخل مغدوشة الشرقية.

وصول عائلات من مغدوشة الى صيدا

في هذا الوقت تمكن العديد من ابناء مغدوشة الذين تركوا البلدة امس الاول ووصلوا الى بلدة العدوسية.. من الوصول الى صيدا امس عبر الطريق الساحلية فقد وصل منهم حوالى عشر عائلات من آل يونان والناشف والحداد، ونزلوا في مستشفى الشاب في صيدا. حيث قالوا ان الوضع في المنطقة لم يعد يحتمل بسبب استمرار الاعمال العسكرية، وتوجه البعض منهم الى بيروت فيما بقي البعض الاخر في صيدا.

جولة سعد على الطريق الساحلية

وقام الدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري يرافقه امين الشؤون العسكرية في التنظيم ابو درويش، ورئيس اركان جيش التحرير الشعبي ابو جمال وامين الشؤون الاعلامية علي المير وقياديون وسياسيون وعسكريون بجولة ميدانية على جسري الاولي وسينيق، والتقوا العسكريين المسؤولين على الحواجز على هذه الطريق. كما تحدثوا الى العديد من سائقي الشاحنات الذين يمرون على الطريق الساحلية يوميا والذين اكدوا له ان الطريق بين الاولي وسينيق سالكة امام الجميع.

وفي نهاية الجولة قال سعد: اننا اعلنا منذ بدء الاقتتال بين الاخوة باننا لن نرضى اطلاقا باقفال الطريق الساحلية ولن نسمح لاي كان بالعمل على قطع هذا الشريان الجنوبي، وامل ان تنقلوا الى مؤسساتكم الصحافية ما شاهدتموه من اجراءات، وما سمعتوه من سائقي السيارات والشاحنات عن وضع الطريق الجيد. فهذا قرارنا ولا يمكن الا ان تبقى صيدا هي القاعدة والصلة بين الجنوب وسائر ارجاء الوطن.


■ الدكتور اسامة سعد يتفقد الطريق الساحلي ■

وكانت عبرت امس قافلة تضم ثلاث شاحنات طحين باتجاه منطقة صور لتامين حاجة الافران العاملة في المنطقة.

استمرار عمليات التدعيم

وفي مغدوشة استمرت القوات الفلسطينية في تدعيم مواقعها العسكرية وشوهدت وهي تقيم الدشم والمتاريس حول المواقع المتقدمة التي تم السيطرة عليها خلال الايام الماضية الى الجنوب والى الشرق من مغدوشة.

من جهة ثانية باءت كل الجهود المتواصلة التي بذلها الصليب الاحمر الدولي واللبناني للدخول الى مغدوشة بالفشل.

توضيح مستشفى حمود

وكان ناطق باسم مستشفى حمود في صيدا اصدر التوضيح التالي: ورد في بعض المصادر الاعلامية خبر عن تصفية جريح داخل مستشفى حمود. اننا نؤكد ان الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا. واننا سنبقى في كل الظروف نقدم الخدمات لكل مريض وجريح بمعزل عن هويته السياسية والطائفية والمذهبية.

توضيح فلسطيني

كما اصدرت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التوضيح التالي:

بعد الاتصال بالصليب الاحمر الدولي حول ما اشيع انه تم ادخال مواد طبية وغذائية الى مخيم الرشيدية. نؤكد انه لم يصل الى مخيم الرشيدية اي شيء حتى الان.

واننا نناشد جميع المؤسسات الانسانية اللبنانية والعربية والدولية التدخل السريع لايصال الادوية والمواد الغذائية الى مخيم الرشيدية.

كما اننا نناشد الجميع المساعدة في اخلاء الجثث الموجودة في مغدوشة وتقديم المساعدات وعدم التعرض لسيارات الاسعاف لاي جهة كانت وتسهيل مهمتها.

نداء عرفات

ووجه امس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى الجنوبيين البيان الاتي:

لنا ملء الحق ان نسأل الى اين ولم؟ انتم الاهل والعشيرة في الجنوب المقهور، ونحن في جنوبكم فلسطين الارض ـ والشعب ـ تعرضنا وما زلنا نتعرض لكل مؤامرات قوى الشر في عالمنا المعاصر.

نحن ننزف وانتم كذلك، ومعارك اليوم والامس ليس لكم فيها سوى اننا نعيش مرحلة كسر عظم. علما اننا ندرك ونعلم ان لا رابح فيها فقط، فقدان الثقة وبحر الدم. وكل ذلك رهن بتاثيرات ومصالح خارجية لا لجنوبكم ولا لفلسطيننا فيها اية مصلحة او فائدة انما الكل عدا الشعبين اللبناني والفلسطيني، يرسم مصالحه على حسابنا. والجنوب وحده يتحمل مرارة هذا الاقتتال وشراسته وعمقه ولا انسانيته.

ولم يرض بحر الدم اولئك الذين تزيدهم افكارهم في عدائد المؤامرات غربا وشرقا ومن كل الاتجاهات بكل الالوان. غير عابئين بالدم الجنوبي والفلسطيني ومحققين من طرف خفي كل اشاعات القهر بين الاهل والعشيرة. فلم يصمت العلماء في جبل عامل ويسكت المثقفون والصناع والتجار وتبك الامهات فلسطينيات ولبنانيات؟ والكل يلمس مدى خطورة هذا الامر القبيح القاتل؛ ولم لا تكن هناك صرخة واحدة. اوقفوا الحرب، فلم ياتكم منها الا الخزي والعار. وفقد الشباب. وتدمير المؤسسات ودموع الثكالى.

الحرب في تلال مغدوشة ترسم عمق النزف اللبناني الفلسطيني، ومغدوشة ليست ارضا وليست مطلبا لا للفلسطينيين ولا لابن الجنوب مغدوشة اشارة لعلماء جبل عامل. ولابناء النبطية وبنت جبيل للمقاتل الجنوبي اللبناني ان ترفع الايدي عن الرشيدية وليدخلها الطعام والدواء: لا تعني لنا مغدوشة الشيء او بعضه الا ان يعود ابن الرشيدية ليلتقي ابن جويا وقانا

(البقية على الصفحة ١١)

«امل» ردت على سعد وحذرت من استمرار اقفال طريق الساحل

صدر عن المكتب الاعلامي المركزي لحركة «امل» البيان الآتي:

الهجمة الشرسة والبشعة التي يشنها العرفاتيون بمختلف فصائلهم على لبنان واللبنانيين لا تقتصر على لبنان القذائف والصواريخ التي تطلق باتجاه ابناء المناطق المحيطة بالمعسكرات الفلسطينية في بيروت والضاحية والجنوب، ولا تقتصر ايضا على قطع طريق المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

فهذه الاعتداءات متعددة الوجوه وترمي الى ما هو ابعد من محاولة التمدد بهذا الاتجاه او ذاك. كونها تركز على ضرب ارادة الخيار المقاوم في لبنان الذي سطر في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني تجربة ريادية وفذة اجبرت هذا العدو ولاول مرة منذ انشاء كيانه على التقهقر تحت ضغط السواعد المؤمنة المقاومة.

والوجه الخطير في هذه المسألة هو الامعان في قطع الطريق الساحلية المؤدية الى الجنوب بسبب حواجز الخطف والتصفية التي يقيمها العرفاتيون في منطقة صيدا متحدين بذلك ارادة ابناء المدينة الرافضين لهذه الممارسات البشعة والحريصين على بقاء الطريق مفتوحة امام الجميع لتبقى صيدا بوابة للمقاومة.

فالطريق الساحلية الجنوبية ليست ممرا للعابرين الجنوبيين فحسب. بل تشكل وهذا هو الاهم الطريق الذي يصرفون عبره منتجاتهم الزراعية وخصوصا الحمضيات، واستمرار انقطاع الكهرباء عن الجنوب من جراء عدم تصليح خطوط التوتر العالي في منطقة المية ومية منذ اكثر من شهرين ساهم في تعطيل القطاعات الانتاجية التي تسير اصلا بالتيار الكهربائي. هذا فضلا عن مشكلة النقص في المحروقات الناتج عن القصف الفلسطيني على خزانات النفط في الزهراني. كل ذلك يؤكد وجود حصار حقيقي على منطقة الجنوب باسرها لا سيما وان الزوارق الحربية الاسرائيلية تقوم بقطع طريق البحر امام حركة السفن والزوارق من والى مرفأ صور.

حيال ذلك تجد حركة «امل» نفسها مضطرة الى القيام بما يمليه عليها الواجب واستخدام الوسائل المناسبة الكفيلة بازالة كل المظاهر الشاذة والمتآمرة.

وكان صدر عن المكتب الاعلامي المركزي لحركة «امل» مساء الاثنين البيان الآتي:

سمعنا في وسائل الاعلام تصريحات للسيد اسامة سعد يؤكد فيها ضمان جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد لسلامة المرور على الطريق المؤدية من والى الجنوب. اننا في هذا الصدد لا نريد الدخول في مهاترات اعلامية ونورد في هذا المجال الحقائق التالية:

١ ـ اقدام عناصر فلسطينية حاقدة على تصفية الاخ علي الرز في مستشفى حمود داخل مدينة صيدا.

٢ ـ تصفية ٣ اسرى في مخيم عين الحلوة هم الاخوة: زكريا داوود وابراهيم علي فرحات ونعمة نور الدين.

٣ ـ خطف مواطنين من الجنوب على طريق الساحل وقتلهما والقاء جثتيهما بالقرب من مستشفى شعيب.

٤ ـ تفجير شاحنات كانت تنقل الطحين على جسر سينيق.

وازاء ذلك نشير الى ان الذي لا يستطيع حماية مرور الطحين والمواد التموينية الى الجنوب، فانه بالتالي لا يمكنه ادعاء حماية ارواح المواطنين على خط الساحل: اننا اذ نورد ذلك فاننا نؤكد على دور صيدا الوطني كعاصمة للجنوب وبوابة للمقاومة ومن منطلق الحرص والحفاظ عليها لتؤدي الدور التاريخي المطلوب منها وحتى لا تقع فريسة الوهم والادعاء.

ارتفاع حرارة الاشتباكات في شاتيلا واتهامات متبادلة بالتسلل والتمدد

افاقت محاور شاتيلا وبرج البراجنة فجر امس على قصف عنيف بمختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية وتطورت ابتداء من السابعة والربع على محاور مخيم شاتيلا، عندما بدأت وحدات مسلحة «هجوما عنيفا على محور الدوخي ـ سينما الشرق تحت غطاء من القصف المدفعي والصاروخي العنيف وبالدبابات الذي بلغ ذروة من العنف بعد الثامنة صباحا. وتردد صدى القصف عنيفا في مناطق بعيدة عن العاصمة والضاحية».

وقالت مصادر فلسطينية انها تصدت بعنف للهجمات مما ادى الى وقوع معارك بالقنابل اليدوية والسلاح الابيض في بعض المباني على اطراف المخيم.

من جهتها حركة «امل» وجهت اتهامات للفلسطينيين بالقيام بعمليات تسلل على محاور شاتيلا، وانها اضطرت للتصدي لها بالاسلحة المناسبة.

وفي محاور برج البراجنة اشتدت الاشتباكات على مراحل متقطعة منذ صباح امس وجرى تبادل عنيف في القصف المدفعي والصاروخي على محاور طريق المطار ـ قصر المشنوق ـ التعاونية والمهنية العاملية والعنان. زين الدين ـ زاروب السباعي. وتوزعت القذائف من داخل المخيم على احياء برج البراجنة، حارة حريك، الغبيري، بئر العبد، والرويس حتى طريق المطار والمرامل حتى الاوزاعي.

وذكر ان قصفا مركزا استهدف عمق احياء مخيم برج البراجنة طيلة فترة الاشتباكات. وافادت المصادر الامنية ان جميع الطرق الفرعية والرئيسة المحيطة بالمخيم ما زالت مقطوعة وخصوصا طريق المطار حتى السفارة الكويتية، وتم تحويل السير الى بعض الطرق البعيدة عن مرمى نيران المدفعية.

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة «امل» البيان الآتي.

سجلت محاور المعسكرات اشتباكات متقطعة طوال الليل الماضي وخصوصا على محاور معسكر البرج، بعد ان حاولت مجموعة فلسطينية مسلحة بالتسلل الى محور العنان ـ زين الدين عند الواحدة فجرا، وساد رصاص القنص المتقطع المصحوب بقذائف «ب. ٧» على محاور معسكر شاتيلا.

وعند الصباح الباكر شهدت المحاور هدوءا حذرا ولكن الوضع الامني عاد وانفجر عند الساعة التاسعة صباحا على اكثر من محور في معسكر شاتيلا.

اما في شرقي صيدا فلم يطرأ اي تبديل ميداني بعد فشل الهجومين الفلسطيني على محاور مغدوشة ويسود المحاور اشتباكات وخصوصا على محاور مغدوشة ـ تلة السيدة، درب السيم ـ زغدرايا.

وسجل التقرير الامني ما ياتي:

٨.١٥: انفجر الوضع على كافة محاور معسكر شاتيلا، بينما يسجل اشتباكات متقطعة على محاور البرج.

٩.٣٠: ما زال الوضع على حاله

١٠.٠٠: رمايات رشاشة بكافة انواع الاسلحة مصحوبة بالقذائف الصاروخية على كافة محاور شاتيلا.

١٠.٣٠: رصاص قنص غزير على كافة محاور البرج بعدما تمادت الزمر الفلسطينية المسلحة بتحرشاتها.

١٠.٤٥: لا تزال الزمر الفلسطينية المسلحة في معسكر شاتيلا مصرة على التفجير عبر القنص الغزير وقصف الاحياء السكنية.

١١.٠٠: تقوم قوات الحركة بالرد على الزمر الفلسطينية وذلك لاجبارهم على التوقف.

١١.١٥: استمرار الاشتباكات على محاور شاتيلا التي تخف وتعنف احيانا وتسود حالة توتر على محاور البرج.

١١.٢٥: رمايات قنص غزيرة على محاور البرج وطريق المطار.

١١.٣٠: لا يزال الوضع على حاله.

١٢.٠٠: رمايات رشاشة وقذائف صاروخية من عيار ب ـ ٧ بالاضافة الى قنابل يدوية على محور العنان ـ زين الدين

١٢.١٥: تتواصل الاشتباكات على محاور معسكر شاتيلا ويتخللها سقوط قذائف ب ٧ من داخل معسكر شاتيلا.

١٢.٤٥. قذائف هاون من عيار ٦٠ و ٨٢ على الاحياء السكنية المحيطة بالمعسكرين البرج وشاتيلا.

١.٠٠ تدور اشتباكات عنيفة على محاور معسكر شاتيلا ـ بعد اصرار الزمر المسلحة داخل المعسكر على تفجير الوضع على هذه المحاور

٢.٠٠: لم تهدأ الاشتباكات في معسكر شاتيلا ومحيطه حيث يسجل سقوط قذائف هاون من عيار ٦٠ و ٨٢ ملم وقنابل يدوية على الاحياء المجاورة والمحيطة بالمعسكر.

٢.١٥: هدأ الوضع الامني نسبيا في معسكر برج البراجنة واقتصر الوضع على الرمايات الرشاشة والقنص الغزير.

٢.٣٠: ما زال قصف الزمر الحاقدة على الاحياء الآمنة المجاورة لمعسكر شاتيلا تاركا اضرارا مادية وبشرية جسيمة.

وعند الثالثة اندلعت اشتباكات عنيفة على محور شاتيلا استخدمت خلالها المدفعية الثقيلة. وافيد عن سقوط قذيفة قرب جسر الكولا. فيما استهدفت احياء الضاحية الجنوبية لقصف بصواريخ الغراد.

بالنسبة للاصابات افاد مستشفى الساحل انه نقل اليه ٨ جرحى هم: خضر ديب، هبه دريدي، الهام حلاوي، عباس حمدر، علي موسى، رانيس حرب، زينب كوراني وعبد الكريم جمعه.

ونقل الى مستشفى الزهراء الجرحى جميل بركات (٢٧ سنة)، جواد قضة (٢٨ سنة)، وعلي فارس (٢٠ سنة).

ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية جثة قاسم سويدان وعشرة جرحى.

المقاومة الاسلامية هاجمت مواقع لـ «الجنوبي» وغنمت ملالة واسلحة رشاشة
اشتباك في مشغرة اثناء عرض الآلية

■ الملالة اثناء عرضها في سحمر ويحمر ■

نفذ رجال المقاومة الاسلامية فجر امس ثلاث عمليات عسكرية هجومية في أن واحد، ضد ثلاثة مواقع للجيش الجنوبي في البقاع الغربي المحتل.

وشاركت في الهجوم ثلاث مجموعات مقاتلة كل منها تضم ٥٠ رجلا. واستهدفت الهجمات موقع لوسي وموقع مثلث السريرة والموقع المشترك (الاسرائيلي ـ الجنوبي) في تلة الاحمدية. وكل هذه المواقع تقع في منطقة حاصبيا.

واذاعت «المقاومة الاسلامية» بيانا عن العملية جاء فيه:

صباح الثلاثاء ١٩٨٦/١٢/٢ قامت مجموعة من مجاهدي المقاومة الاسلامية بعملية نوعية جديدة وذلك بالهجوم على موقعين للعدو الاسرائيلي وجيش (...) لحد في لوسي والسريرة في البقاع الغربي وقد دك مجاهدو المقاومة الاسلامية الموقعين بوابل من الرصاص والقذائف الصاروخية. وقد ادت العملية الى سقوط ١٥ قتيلا واكثر من عشرين جريحا للعدو الاسرائيلي وجيش (...) لحد.

وقد كان المجاهدون يطهرون الموقعين تحت صرخات: الله اكبر والنصر للاسلام والموت لاسرائيل وعملائها. وقد عادت المجموعة بكاملها الى قواعدها سالمة. وقد غنمت المقاومة الاسلامية ملالة وثلاثة رشاشات ثقيلة من عيار ١٢.٧ ملم ومجموعة من الاجهزة اللاسلكية وكمية من العتاد.

وتأتي هذه العملية ردا على تصريحات قادة العدو الصهيوني خصوصا المدعو بيريز الذي يتشفى بقتال المسلمين في المخيمات وحولها.

هذا. وتمكن رجال المقاومة من اخرج الملالة من منطقة الحزام الامني حيث جرى عرضها في سحمر ويحمر ومشغرة مع الاسلحة الرشاشة التي تم الاستيلاء عليها.

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر امنية في البقاع الغربي ان عناصر من الحزب القومي في مشغرة اعتبرت في التظاهرات المسلحة التي نظمها حزب الله في البلدة ابتهاجا بالعمليات التي تمت ليلا، استفزازا فحصل اشتباك افضى الى احراق الملالة.

وقالت مصادر حزب الله انه اثناء عرض الملالة التي غنمتها المقاومة الاسلامية من قوات لحد، ولدى وصولها الى الحي الفوقاني في مشغرة، اطلق مسلحون من الحزب القومي قذيفة صاروخية باتجاهها مما ادى الى اعطابها ومقتل عنصرين من حزب الله واصابة ستة اخرين.

اما مصادر الحزب القومي فقالت انه اثناء عرض الملالة في الحي الفوقاني، اطلق مسلحو حزب الله رشقات غزيرة من اسلحتهم باتجاه موقع للقوميين فرد عناصر القومي على مصادر النيران وحصل اشتباك.

وقد تدخلت فرقة من الوحدة الخامسة للجيش السوري ومعها عناصر من الجيش اللبناني وانتشرت في البلدة واعلنت حظر التجول. كما قام قائد اللواء الاول العميد ابراهيم شاهين باتصالات مع المسؤولين السوريين لتطويق ذيول الحادث وانهاء حالة التوتر في البلدة.

٥٠٠ قتيل في لبنان خلال تشرين الثاني

قتل ٥٠٠ شخص في اعمال عنف وقعت في لبنان خلال شهر تشرين الثاني الماضي حسب المصادر الامنية والحزبية ومصادر المستشفيات. وبين هؤلاء نحو ٤٦٠ سقطوا في اشتباكات حرب المخيمات.

وحسب هذه المصادر لقي ١٨ شخصا حتفهم برصاص جنود اسرائيليين او ميليشيات مدعومة من اسرائيل في جنوب لبنان. كما اغتيل شخصان للاشتباه بتعاونهما مع اسرائيل في الجنوب وقتل واحد من عناصر «جيش لبنان الجنوبي». وسقط ستة قتلى في غارة جوية اسرائيلية على مواقع الى الشرق من مدينة صيدا الجنوبية.

وبين القتلى اربعة سقطوا في اشتباكات متبادلة بين قطاعي بيروت. وسقط ستة قتلى في انفجار سيارة ملغومة في جنوب لبنان بينهم جنود من المفرزة الفيجية في قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان.

وذكرت المصادر ان هناك ٢١ شخصا اخر قتلوا في جرائم عادية خلال الشهر.

هذا. واورد التقرير الامني الصادر عن مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخل امس المتفرقات الامنية الآتية:

● ادعى لدى فصيلة زقاق البلاط عفيف اسماعيل العبانى موظف في مصرف التسليف الزراعي والصناعي انه في اثناء قيامه مع زميله محمد الصلح بنقل ٢٠٠٠٠٠ ل ل من المصرف المركزي الى المصرف المذكور في ساحة رياض الصلح اعترضهما ٣ مسلحين مجهولين في شارع موريس باريس يستقلون سيارة الرقم ٤٨٨١٠٠ فيات لون ازرق وخطفوا محمد المذكور وسيارته الرقم ٣٧٩٢١٦ رينو ١٢ لبنانية خصوصية والمبلغ المذكور وبعد ان سلبوه المبلغ افرجوا عنه وعن السيارة.

● ادعى لدى فصيلة حبيش علي محمد وهبي ان ٤ مسلحين اعترضوه في جادة باريس وسلبوه سيارته الرقم ٤٧٥٨٩٠ لبنانية خصوصية بيجو.

● ادعى لدى مخفر التل عبد الرحمن حسني كباره ان مسلحين دخلا منزله واوثقاه وسلباه دراهم وحلى بقيمة ١٧٠٠٠٠ ل ل

● ادعى لدى فصيلة المصيطبة نهاد جميل السباعي ان مسلحين اعترضاه في تلة الخياط وسلباه سيارته الرقم ٨٤٣٥١٢ لبنانية خصوصية مرسيدس.

● ادعى لدى فصيلة حبيش انور محمد سرالختم (سوداني) ان خمسة مسلحين اعترضوه في شارع اوستراليا وسلبوه ١٥٠٠ ل ل. واوراقه الخاصة.

● ادعى لدى فصيلة المصيطبة رفعت عباس فواز ان ٣ مسلحين اعترضوه في تلة الخياط وسلبوه سيارته الرقم ٧٢٠٧٦٢ لوحة مؤقتة

● ادعى لدى مخفر ابي سمراء مصباح عثمان السودا ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في ابي سمرا وسرق منه حلى بقيمة ٣٠٠٠٠ ل ل.

● ادعى لدى مخفر حلبا فيصل يوسف ابراهيم ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله على طريق حلبا وسرق منه ادوية زراعية بقيمة ٢٢٠٠٠ ل ل.

سرقة منزل العميد اده في الصنائع

يوم السبت الماضي تعرض منزل العميد ريمون اده في شارع اميل اده في محلة الصنائع الى عملية سرقة من قبل مجهولين دخلوا منزله وسرقوا جفوت صيد اثرية واواني علجية بعد بعثرة محتوياته.

وتقدم وكيل العميد اده المحامي سمير بارودي بشكوى امام النيابة العامة التمييزية وسطر استنابة الى الاجهزة المختصة للكشف على المنزل والتحري عن الفاعلين.

■ سكاف يقلد الزميل فاضل سعيد عقل الوسام ■

بعد ظهر الاحد الماضي وبدعوة من نقابة الصحافة ومشاركة نقابة المحررين اقيم احتفال حاشد في قاعة الاحتفالات بمدرسة الحكمة جديدة المتن تكريما للزميل فاضل سعيد عقل نائب نقيب الصحافة لمناسبة يوبيله الصحفي الذهبي.

وكان في طليعة الحضور ممثل رئيس الجمهورية الوزير جوزف سكاف والوزير فيكتور قصير رئيس اساقفة بيروت المطران حبيب ابي نادر والنواب البير مخيبر وبيار دكاش ولويس ابو شرف ونائب رئيس الكتائب جورج عميره والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين فؤاد الترك وممثل السفير الفرنسي السيد فرنسوا ابي صعب وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس حركة التضامن المسيحي اميل رحمة وممثل حراس الارز ورئيس الرابطة المارونية شاكر ابو سليمان والنائبان السابقان نهاد بويز وكبريال جرمانوس وحشد من رجال الادب والصحافة والاعلام والفن ورئيس مدرسة الحكمة والرئيس العام للرهبانية الانطونية وممثلو الفاعليات المختلفة. وتولى التعريف الزميل هنري اسمر عضو مجلس نقابة الصحافة.

وبعد النشيد الوطني اللبناني القى الوزير سكاف كلمة باسم رئيس الجمهورية وقلد المحتفى به وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.

وبعدها تلا الاب جوزف سعيد رسالة موجهة من البطريرك الماروني الى المحتفى به مثنيا على جهوده وجهود عائلته مقدما التهاني وتلا العريف رسائل مماثلة من الرئيسين كميل شمعون وشارل حلو ومن نقيب المحامين ومن الشاعر هنري زغيب ومن اللجنة المركزية لابناء الدامور ومن الشاعر مارون خوري وقصيدة للمربي حسيب عبد الساتر.

وتوالى الخطباء على الكلام فكان اول المتكلمين نقيب الصحافة محمد البعلبكي ثم الزميل الشاعر سليمان ابو زيد. ثم الاستاذ الياس ربابي.

وبعد ذلك منح السيد ايلي حاوي المحتفى به براءة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ثم قدم له الشاعر طانيوس حملاوي براءة وفاء باسم عصبة الشعر اللبناني وكذلك قدم له الشاعر يوسف ابو خليل رئيس اتحاد الشعر اللبناني قصيدة مماثلة وتليت برقية من السيدة زاهية والانسة نور والسيد اكرم سلمان ورسالة من السيد فؤاد غندور الامين العام السابق للجامعة اللبنانية والثقافية في العالم.

وكانت كلمة الختام للمحتفى به فاضل سعيد عقل


■ تبادل الانخاب ■

لمناسبة اليوبيل الخمسيني لحزب الكتائب اللبنانية واحتفالات يوم القسم اقامت منطقة الاشرفية في حضور عضو المكتب السياسي ورئيس مصلحة بيروت السيد بيار صايغ حفل استقبال حضره رؤساء مكاتب واقسام المنطقة وحشد غفير من الحزبيين والمواطنين، الذين اموا بيت كتائب الاشرفية ليعبروا عن تعلقهم بالحزب وتجديد ايمانهم وليقدموا التهاني في المناسبة متمنين للحزب دوام العزة والعطاء.

والقى السيد الصايغ كلمة في المناسبة جاء فيها فخر الاشرفية ان تكون انطلاقة الكتائب منها. فبيار الجميل اطلق نداءه، الاول لتأسيس الكتائب من الاشرفية بالذات. فكانت الكتائب وارسى قواعدها على مداميك صلبة كصلابة صخور جبلنا العظيم.

واليوم يعيد الحزب عيده الـ ٥٠ ووعده ابدا نضال مستمر ومتجدد في خدمة لبنان. حزبنا قام على اندفاع الشباب فيه واليه لذلك هو لن يشيخ ابدا لان الشباب كانوا دائما يعبرون من خلاله عن طموحاتهم الوطنية والفكرية.

فخر الاشرفية ايضا انها اعطت بشير الجميل الذي جسد عنه الشباب اللبناني عموما والكتائبي خصوصا هذه الطموحات الاحلام.

فالشيخ بيار بنى الحزب ـ المؤسسة الذي عاش خمسين سنة ثوابته راسخة رسوخ الارز فوق جبالنا. وبشير كان ارسى قواعد بناء الدولة الحديثة على قدر طموحات لبنان واجياله الطالعة ولكن القدر تدخل وحال دون تنفيذ هذه الطموحات والوصول الى الهدف الكبير.

واتى الامين ليكمل الرسالة والمسيرة في اخلاص وايمان. دعاؤنا الى الله ان يساعده ونحن من حوله على تخطي الصعوبات التي تعترض البلاد وان يساعده على انجاح رهانه وتحقيق مسيرة الانقاذ وهو لن يكون للبنان الا ربانه الامين.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تطالب باحترام دورها الانساني

اذاعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس البيان التالي

في هذا الوقت العصيب تتابع اللجنة الدولية للصليب الاحمر مهمتها بالتوافق التام مع مبادىء الحياد والتجرد وتبذل جهدها لتقديم المساعدات ولجميع ضحايا المعارك في الجنوب اللبناني كما في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية

ان البعثة بجميع العاملين فيها على اتصال دائم مع كافة اطراف الصراع بغية معرفة الاحتياجات اللازمة وتقديم المساعدة الضرورية الطارئة لجميع ضحايا المعارك

ان الفريق الطبي التابع للجنة الدولية للصليب الاحمر المتواجد في بيروت وفي الجنوب هو حاليا على اتصال دائم مع المستشفيات والمستوصفات المتواجدة قرب وفي مناطق القتال بغية انقاذ حياة الجرحى وتامين الدعم الحيوي من ادوية ومواد طبية كالمضادات الحيوية والمسكنات والجبس واكياس الدم والمصل وغيرها

ان نشاطات اللجنة الدولية تتضمن ايضا عمليات اخلاء الجرحى المدنيين الابرياء الذين يعانون من الظروف الامنية الصعبة وذلك بالتعاون الوثيق مع الصليب الاحمر اللبناني غير ان هذه المساعدة لا تعطى الاحتياجات المسجلة من قبل مندوبي اللجنة وهكذا فان اللجنة الدولية ليست في حال تمكنها من اغاثة السكان المدنيين والجرحى المحتجزين منذ اسابيع بسبب المعارك.

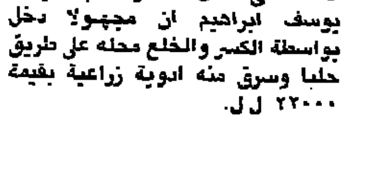
كما تواجه صعوبات جمه بما يتعلق بتقوية مخزونها من المواد الضرورية وذلك عائد الى الظروف الصعبة التي تواجهها من هنا وهناك في تنقلاتها خاصة بين بيروت وصور

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تناشد جميع الاطراف المتقاتلة احترام دورها الانساني المميز وفصله عن جميع الابعاد السياسية والعسكرية للمعارك الدائرة حاليا لكي تتمكن من انقاذ واغاثة الجرحى والسجناء والمدنيين

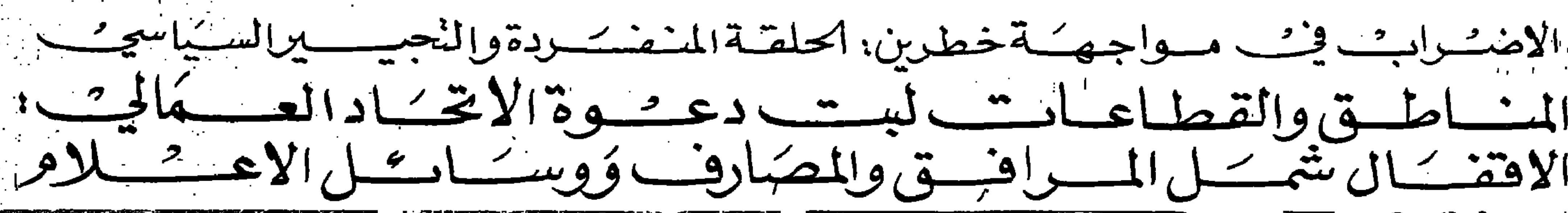
السفير الفرنسي يتابع التحقيقات بقضية غوتيير

زار السفير الفرنسي كريستيان غراف برافقه الملحق العسكري في السفارة الفرنسية المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة في مكتبه في قصر العدل وبحثوا في حضور مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد عوني داعر في التحقيقات الجارية في حادث اغتيال الملحق العسكري الفرنسي غوتيير.

وبعد الاجتماع قال فريحة ان الزيارة هي تكملة للزيارة السابقة وكانت جولة افق في القضايا التي هي موضوع ملاحقة امام القضاء اللبناني بعد عودة الملحق العسكري من زيارة قام بها الى فرنسا







الاضراب في مواجهة خطرين: الحلقة المنفردة والتجيير السياسي
المناطق والقطاعات لبت دعوة الاتحاد العمالي:
الاقفال شمل المرافق والمصارف ووسائل الاعلام



■ الاشرفية ■ القداس في الحكمة ■ مصرف لبنان (تصوير اسماعيل حمدان) ■ فرن الشباك (تصوير جوزف قطول)



■ بحمدون ■ زغرتا ■ الاقفال في طرابلس ■ شتورا









■ جونيه ■ جبيل

وسط تخوف من ان يكون مجرد خطوة يتيمة، او مناسبة لتصفية حسابات سياسية ضيقة، لبت امس المناطق والقطاعات دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب يوما واحدا «ضد نهج الدولة الاجتماعي والاقتصادي التجويعي» فتوقف العمل في جميع المرافق والمؤسسات العامة والخاصة. خصوصا قطاع المصارف والمرفأ والمطار الذي شلت فيه الحركة نهائيا. اما الصحف فقد توقفت عن العمل يوم امس الاثنين، واستأنفت امس لتصدر اليوم. وتضامنت كذلك جميع محطات الاذاعة والتلفزيون العاملة في لبنان مع الاحزاب، فتوقفت عن البث لـ ٥ دقائق عند السابعة من مساء امس.

وتابع الاتحاد العمالي العام مواكبة الاضراب. وحضر الى المقر المؤقت للاتحاد في مرفأ بيروت رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة مع عدد كبير من رؤساء وممثلي الاتحادات والنقابات العمالية كما عقد اجتماع مماثل في مقر «الاتحاد الوطني للنقابات» في محلة «وطى المصيطبة» وناقش المجتمعون سير الاضراب ورحبوا بالالتزام الكامل به ودرسوا الخطوات المستقبلية.

الاتحاد العمالي

واصدر الاتحاد العمالي ظهرا البيان الاتي:

ان الوقفة المشرفة والرائعة التي وقفها الشعب اللبناني بكل فئاته وفي كل المناطق اللبنانية تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام ضد «نهج الدولة الاقتصادي والاجتماعي التجويعي» هي دليل قاطع على ان هذا الشعب الابي يريد الحياة ولا يقبل الاستسلام للموت. صرخة ضمير بوجه مسببي هذا الوضع الخطير الامر الذي يقوي من عزيمة الاتحاد العمالي العام للاستمرار في التحرك لتقويم الامور بدءا بالمؤتمر الوطني المقرر مع الهيئات والنقابات المهنية والمؤسسات الاجتماعية لمشاركتها في القرار والتنفيذ بشكل يهز ضمائر الذين اوصلوا البلاد وبعد ١١ سنة من الحرب الى الانهيار.

ان الاتحاد العمالي العام مستمر في تصعيد نضاله ولن يتراجع الا بتحقيق اسمى مطاليبه اي بالقضاء على الفقر والحرمان والتجويع وعودة الهناء والكرامة الى الشعب اللبناني وهو يركز بصورة خاصة على المجلس النيابي مطالبا اياه باقرار اقتراحات القوانين ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي الملحة المعروضة عليه والتي تسهم اسهاما فعالا في التخفيف من وطأة الازمة المعيشية.

والاتحاد اذ يشكر جميع الهيئات والمواطنين الذين شاركوا في انجاح هذا الاضراب يؤكد على الانطلاق الى مرحلة اخرى من التحرك المبرمج ويطلب المزيد من الدعم وصولا الى تحقيق الاهداف.

ان معركة الحياة الكريمة يجب ان تنتصر.

وكان الاتحاد قد اذاع امس الاول «بيان نداء» الى جميع المستخدمين والعمال في القطاع الخاص والقطاع العام والقطاع التعليمي والقطاع الزراعي والبلديات حثهم فيه على تنفيذ الاضراب العام على كافة الاراضي اللبنانية على ان يستثنى من هذا الاضراب المستشفيات والصيدليات. وتضمن النداء عرضا لمطالب الاتحاد.

الكتائب

وقال نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة: الاضراب كان شاملا تجاوبا من المواطنين الذين ذاقوا وما زالوا من حرب التجويع التي تشن عليهم بعد فشل الحروب العسكرية والسياسية. ولا يسعني في المناسبة الا ان ارتاح لهذا التجاوب المطلق لدى المواطنين الذين اذكرهم بمواقف الكتائب النضالية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعمالية. فالكتائب ايدت الاتحاد العمالي العام في هذا الاضراب كما تؤيد كل تحرك يؤدي الى تامين مصالح الشعب وحاجات المواطنين.

القوات اللبنانية

وصدر عن قيادة «القوات اللبنانية» البيان الاتي:

في ظل تفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي نحو الاسوأ واستمرار سيف التجويع المسلط فوق رقاب الطبقات المتوسطة والفقيرة والمعدمة وانعدام روح المسؤولية عند من يفترض فيهم السهر على قوت الشعب ومصادر عيشه وتدهور سعر العملة الوطنية الامر الذي ينذر بأوخم العواقب.

وحيال هذا العبث المتمادي بشؤون المواطنين الحيوية وغياب المعالجات الحكومية نتيجة امتناع رئيس الحكومة وبعض الوزراء عن عقد مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة لضبط التدهور الاقتصادي الاجتماعي ترى القوات اللبنانية من واجبها الوطني والقومي ان تضع الرأي العام اللبناني امام الحقائق الاتية:

اولا: ان الازمة الاقتصادية الراهنة ليست في اساسها الا نتيجة مباشرة للازمة السياسية القائمة، والتي تغذيها الايادي الخارجية ذات المصلحة في جعل الشعب اللبناني بأسره يخضع لارادتها ومشيئتها تحت ضغط الجوع والافقار والعوز.

ثانيا: لا معالجة حقيقية وجدية وفاعلة لهذه الازمة الاقتصادية خارج اطار الدولة واجهزتها، وبالتالي خارج اطار مجلس الوزراء مجتمعا لان المعالجة تتطلب اتخاذ سلسلة تدابير وقرارات تتعلق بالموازنة العامة والسياسة النقدية للدولة.

ثالثا: ليست الازمة الاقتصادية مستعصية الى الحد الذي لا يمكن ايجاد حل مناسب وعلاج صحيح لها. الحل والعلاج موجودان لدى رئيس الحكومة اذا قرر الابتعاد عن السلبية والرجوع الى المنطق والعقل والاصول الدستورية.

على هذا الاساس تعلن القوات اللبنانية موقفها على الشكل الاتي:

اولا: تاييد تحرك الاتحاد العمالي العام ومطالبه وخصوصا الاضراب العام اليوم في الثاني من كانون الاول الجاري. وتؤكد القوات اللبنانية في المناسبة على جميع المواطنين ضرورة المشاركة في هذا الاضراب الهادف الى التعبير عن ارادة الشعب الجامعة في وقف الانهيار الاقتصادي الاجتماعي الشامل الذي وصل الى حد تهديد اللبناني في لقمة عيشه ومورد رزقه وقوت اطفاله.

٢ - دعوة رئيس الحكومة والوزراء المقاطعين الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية حيال وطنهم وشعبهم قبل فوات الاوان والمطلوب عقد مجلس وزراء فورا كهيئة طوارىء اقتصادية اجتماعية لاتخاذ الحد الادنى من التدابير والاجراءات فالمطالب السياسية على اهميتها لن يكون لها قيمة ومعنى عند شعب جائع لا هم له اليوم سوى تامين حاجاته الاساسية من مأكل وملبس ومسكن وعمل.

ثالثا: مساندة الاتحاد العمالي العام في خطواته المستقبلية بهدف حمل الوزراء على الرجوع عن سياسة المقاطعة والا الاستقالة للخروج من مأساة التجويع والافقار التي تعتمد لاهداف لا تمت الى مصلحة الشعب اللبناني والتي تلحق الاذى والضرر بكل الوطن وجميع المواطنين.

ان القوات اللبنانية اذ تدعم الاتحاد العمالي العام في الدفاع عن حقوق العامل والموظف وصاحب الدخل المحدود تذكر رئيس الحكومة وبعض الوزراء بان الشعب اللبناني الذي صمد اثني عشر عاما في وجه التدمير والتهجير والقتل والقصف قادر على متابعة مسيرته حتى لو كان السلاح المستخدم هذه المرة سلاح الافقار والتجويع فحذار غضبة الشعب اذا جاع وثار ولن تقدر اية قوة مهما عظمت من قهر شعب قرر الصمود والبقاء والانتصار.

ونفذ المجلس التنفيذي لـ «اتحاد العمال المسيحيين» امس اعتصاما كما اقيم قداس في ساعة العبد للغاية ذاتها، وراس المطران خليل ابو نادر قداسا للغاية ذاتها في معهد الحكمة. كما اصدر اتحاد نقابات المستخدمين بيانا اعتبر فيه الاضراب «محطة لبلوغ الحال الشعبية القادرة على فرض التغيير».

الشمال

نفذت امس مدينة طرابلس اضرابا عاما واقفالا شاملا كما في سائر مناطق الشمال حيث شمل الاضراب والاقفال كافة مدن وبلدات عكار والضنية وزغرتا والكورة والبترون وبشري والمنية.

وشل الاضراب كافة المؤسسات الرسمية والخاصة وتوقف العمل في المصارف والمرافق العامة وفي مرفأ طرابلس ومنشآت النفط. واغلقت المتاجر والحوانيت في طرابلس ومدن الشمال وكذلك الاسواق الشعبية والمدارس الرسمية والخاصة والمعاهد التربوية والجامعية، واقفلت المطاعم والمقاهي ودور السينما. وتقلصت الحركة في شوارع وساحات طرابلس. كما اغلقت المعامل والمصانع والمؤسسات التجارية والصناعية ابوابها.

وبدا واضحا ان اضراب طرابلس ومدن وبلدات الشمال لم يكن تجاوبا مع قرارات الاتحاد العمالي العام ومضمون بيانه، بقدر ما كان الاضراب الشمالي يوم امس موجها ضد سياسة الدولة وصدرت توضيحات وبيانات عدة بهذا الشان من الفعاليات والقيادات المحلية منبهة المواطنين الى «عدم الانجرار وراء المواقف الاعلامية لبعض الاطراف التي تصور اسباب الغلاء على غير حقيقتها».

الجنوب

وفي الجنوب، شلت الحركة في صيدا واقضية الجنوب امس بعد ان اقفلت المتاجر وتعطل العمل في كل المؤسسات الرسمية والخاصة تنفيذا للدعوة التي وجهها الاتحاد العمالي العام للاضراب احتجاجا على تلكؤ المسؤولين في مكافحة الغلاء.

وقد عقد في صيدا سلسلة اجتماعات ولقاءات بين اركان الاتحادات النقابية والهيئة العليا لمكافحة الغلاء لتدارس الوضع.

كما وزع في صيدا امس بيان يحمل اسم «منظمة العدالة الانسانية من لبنان» يعلن مسؤوليته عن تفجير عدد من المحلات في صيدا الذين يتعاملون بالدولار وقال البيان: اننا نحمل الجميع مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية.

البقاع

نفذت مناطق البقاع الاوسط اضرابا عاما وشاملا، اقفلت المؤسسات الرسمية والخاصة في منطقتي زحلة وشتورا وكذلك المحلات التجارية والمصارف والمدارس الرسمية والخاصة وفروع الجامعة اللبنانية في البقاع.

كذلك شمل هذا الاضراب مدن وقرى زحلة، شتورا، بر الياس، مجدل عنجر، تعنايل، المرج، جلالا، تعلبايا، سعدنايل، جديتا، مكسة، قب الياس، الكرك، الفرزل، ابلح، النبي ايلا، رياق، حوش حالا، علي النهري، حي الفيكاني، سرعين التحتا والفوقا، تمنين التحتا والفوقا، رعيت، دير الغزال، قوسايا وسواها من القرى والدساكر.

كما شهدت طريق شتورا - دمشق وشتورا - بيروت حركة سير خفيفة نتيجة لهذا الاضراب الشامل.

وكان مجلس قيادة القوات اللبنانية في زحلة والبقاع وجه نداء الى كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ودعاها الى الاضراب مشيرا الى ان دعوته هذه ترمي الى البدء بمسيرة توحيد الوطن انطلاقا من البقاع حيث الفرصة سانحة والارادات صادقة والظروف مؤاتية.

«الانفراج من خلال الاستقرار»
الحص: مكافحة الغلاء والبطالة لا تكون بالاحتجاج على مجهول

اعتبر وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص، ان الاضراب هو «وقفة رفض للحرب واستمرارها، واحتجاج ضد خطوط التماس والحروب الموسمية والانقسامات المصطنعة واغتصاب موارد الدولة، وضد الابتزاز وفرض الخوات». وقال انها وقفة عز وكرامة في وجه كل الذين يثرون على حساب كرامة الانسان ولقمة عيشه. مؤكدا ان الغلاء والبطالة يكافحان بتحقيق الانفراج من خلال حل يعيد الاستقرار والطمأنينة في ظل دولة قادرة وعادلة وكل من يقف في وجه هذا الحل مسؤول عن استمرار معاناة الناس.

علق الرئيس الحص، على الاضراب امس، بالقول:

اضراب اليوم (امس) كما نفهمه هو وقفة رفض للحرب واستمرارها لان الحرب هي مصدر المعاناة التي يعيشها الشعب. الحرب في ظروفها وتجلياتها وافرازاتها هي سبب المجاعة والفقر والبطالة والشلل والتهجير واهدار المليارات على وسائل الفتك والتدمير. اضراب اليوم هو وقفة احتجاج ضد خطوط التماس التي تشطر العاصمة. ضد الحروب الموسمية والوهمية والعبثية. ضد الانقسامات المصطنعة، طائفية كانت ام مذهبية. ضد اغتصاب موارد الدولة من خلال السيطرة على المرافىء الشرعية وتشغيل المرافىء غير الشرعية وتسخير سائر مرافق الدولة للمآرب الفئوية والانانية. ضد ممارسة شتى الوان الابتزاز على المواطن. ضد الخوات التي تفرض على القمح والطحين والبنزين وكل سلعة حيوية. ضد الخوات المفروضة على البيوت والمطاعم والمعاملات العقارية.. ضد التجاوزات والعربدات التي شرذمت المؤسسات وعطلت الحركة الاقتصادية.

تابع: هي وقفة عز وكرامة في وجه كل الذين يثرون باسم الوطن وقضاياه على حساب كرامة الانسان ولقمة عيشه ثم يلقون تبعات كل ذلك على مجهول يسمونه تارة المؤامرة وطورا الجشع.

واضاف: عندما نطالع اخبار اطراف الحرب المدمرة تجتمع لتعلن تضامنها مع الاضراب واهدافه تتماثل في خاطرنا صورة من قتل القتيل ومشى في جنازته. الحرب المستمرة هي السبب، وكل قول اخر هو من باب ذر الرماد في العيون. الحرب المستمرة هي السبب في تجلياتها ونتائجها وانعكاساتها. الغلاء والبطالة لا يكافحان بالصراخ والاحتجاج على مجهول وانما بتحقيق الانفراج من خلال حل يعيد الاستقرار الى ربوع لبنان والاطمئنان الى نفوس ابنائه في ظل دولة قادرة وعادلة. وكل من يقف في وجه هذا الحل مسؤول عن استمرار معاناة الناس. فلتكن الصرخة في وجهه.

الصابونجي وجلال الدين

المفتي الشيخ طه الصابونجي قال اذا كان الاضراب اسلوبا من اساليب التعبير عن الرفض والاحتجاج، فلا يجوز ان يتحول الى ظاهرة سلبية تزيد في حدة المشكلات والتناقضات. ولبنان الذي بلغ اخر درجات التصدع لم يعد قادرا على تحمل المزيد من الانهيار. فعلى الذين دعوا الى الاضراب العام بدافع الحاجة ان يكونوا عند مستوى الاحداث والمخاطر. فلا ينتهي اضرابهم الى استغلال سياسي ولا يوظف هذا الاضراب لتنفيس الاحتقان العام. لقد شهدت البلاد من قبل اضرابا مماثلا انتهى الى التمييع ونخشى ان يستغل اضراب اليوم (امس) لتغطية حسابات سياسية فيغرق الوطن في مزيد من المشكلات ويضيع حق الشعب.

ان المطلوب هو برنامج عمل طليعته العمال ومعهم كل المواطنين ومنهج للانقاذ يتعالى على المناورات واستمرار في التحرك يبتغي الاصلاح ووحدة في النضال تتجاوز كل اسباب التفرقة. فاذا كان العمل قد سوى بين العمال، فلماذا لا ينهض العمال الى اقرار المساواة بين جميع اللبنانيين. واذا كان الجوع قد جمع اللبنانيين على الحاجة، فلماذا لا يجتمع اللبنانيون على وحدة الموقف والغاية. واذا كان عاقرة المال وسماسرة الدولار كانوا السباقين الى الدعوة للاضراب فمن سرق الشعب واجاعه؟ وضد من يقوم الاضراب اذن. واذا كان حملة السلاح وقادة الميليشيات يحبذون الاضراب ويبقون على الجياع، فمن قتل الشعب واغتال لبنان واوصله الى الافلاس؟

● اشادمعي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين بتجاوب المواطنين مع الدعوة للاضراب، وقال: لقد تحمل الشعب الكثير من الويلات والمقلجات والازمات ولجأ الى الصبر املا بالانفراج وتحرير الوطن من المحتل الغاصب واعوانه.

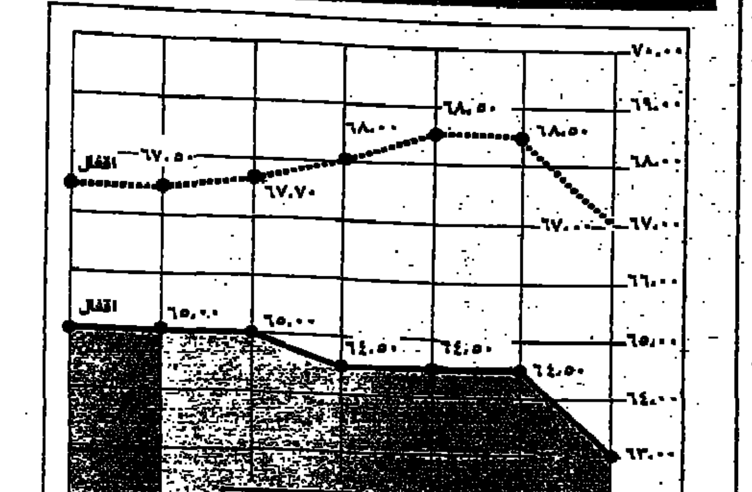
اضاف: اذا استمر الحال على هذا المنوال سينفجر الشعب في ثورة موجهة الى المسؤولين الذين عليهم التحرك بضمائرهم ووطنيتهم دونما تأثر بأطماع او مكاسب من اجل انقاذ البلاد من الفوضى والفلتان قبل فوات الاوان.

● طرح امين علم «حركة الضمير الوطني» النائب السابق عبدالله غطيمي امس عشرة اقتراحات عملية من شأنها «لجم نهب الشعب وتامين الكرامة والعيش المريح للناس».

ملف الغاز يركز على مواصفات القارورة

تسلم النائب العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان تقرير المفرزة القضائية المركزية المتعلق بالكشف على عدد من محلات بيع قوارير الغاز وذكرت المصادر ان التحقيق يرتكز على مواصفات قوارير الغاز المحددة وسعتها بعدما تبين ان محلات بيع القوارير تتقيد بالتسعيرة المعمول بها.

الدولار تابع تراجعه خارجيا



كانت سوق بيروت المالية مقفلة امس في اطار الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام ولم يتم بالتالي تسعير الليرة اللبنانية ازاء العملات الاخرى.

وكانت سوق بيروت قد عملت لكن بهدوء شديد خلال يوم امس الاول وبقي الدولار يترجح على المستويات التي وصل اليها وان يكن قد تراجع قليلا ليقفل في اخر العمليات بين المصارف على ٦٦٫٢٥ ليرة في مقابل ٦٦٫٣٥ ليرة ليوم السبت الماضي.

وعلى رغم محدودية هذا التراجع الا انه يؤكد ان الدولار منتفخ وان استعداده على استمرار الانخفاض ما زال قائما.

اما في الخارج فقد وصل الدولار الاميركي الى مرحلة اخرى من الانخفاض ووصل الى عتبة تاريخية جديدة امس الاول اذ سجل ١٫٩٥٨٠ ازاء المارك الالماني. لكن الدولار عاد فتحسن قليلا امس نتيجة عمليات تحقيق ارباح وتخوف من تدخل مفاجىء للمصارف الغربية لوقف انخفاضه.

وواضح ان اسباب هذا الانخفاض الجديد تتمثل في ازمة الثقة التي تعيشها الادارة الاميركية حاليا.

وكانت فائدة الدولار الساعة للواحدة ظهر امس في سوق لندن كالاتي:

٦ في المئة لشهر، ٦ ١/١٦ في المئة لشهرين ولثلاثة اشهر و ٦ ١/٨ في المئة لستة اشهر و٦ ٣/١٦ في المئة لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الساعة الواحدة ظهر امس في سوق لندن كالاتي:

١٫٤٣١٥ للجنيه الاسترليني. ١٫٩٦٧٠ للمارك الالماني. ١٫٦٤٠٥ للفرنك السويسري. ٦٫٤٤٢٥ للفرنك الفرنسي و ١٦٢٫٠٧ للين الياباني.

الاستجواب الى ٧ و٢٣ الجاري
مباشرة التحقيق مع مسؤولي المصارف: حضر ٦ وغاب ٣ لاسباب امنية

باشر امس قاضي التحقيق الاول السيد جورج غنطوس تحقيقاته مع مدراء عدد من المصارف او المسؤولين عن قسم القطع فيها في اطار متابعته التحقيق في ملف المضاربات بالدولار والعملات الاجنبية. وذلك في جلسة استمرت من الثامنة والنصف صباحا حتى الظهر.

حضر مسؤولون المؤسسات المالية (...) لدى خمسة مصارف هم «سامي عتي» رئيس قسم القطع في بنك «المشرق»، سامي المعلوف مدير قسم القطع في بنك «بيروت والبلاد العربية»، سامي بريلري مدير في «بنك الاتحاد الشعبي»، عبده جفي مدير في بنك «مرادار»، سليم الحاج مدير «بنك التجارة الخارجية». كما حضر حبيب راعوب رئيس مجلس ادارة شركة «تاليت اند رابلي».

واستمهل بعض ممن حضروا استجوابهم لحضور وكلائهم في حين طلب القسم الاخر والاكبر من الحاضرين المذكورين امهالهم لتقديم دفع شكلي بعدم سماع الدعوى كون فعل المضاربات المنسوب اليهم لا يشكل عقابا وفق زعمهم. فامهلهم المحقق الاول مدة ثلاثة ايام لتقديم مذكرات خطية بهذا الدفع حتى يصار بعدها الى استطلاع رأي النيابة العامة الاستئنافية واعطاء القرار في شأنه.

واستجوب المحقق الاول غنطوس رئيس مجلس ادارة شركة تاليت المالية راعوب الذي ادلى بافادة تتعلق باعمال الشركة حتى اقفالها قبل ستة ونصف.

واعتذر عن حضور الجلسة كل من: هاني رمضان المسؤول عن قسم القطع في بنك «بيروت الرياض». سامي المحمود رئيس قسم القطع في بنك بيروت للتجارة. جواد الشلبي مدير بنك ميكو لاسباب امنية وقبل المحقق الاول اعتذارهم. وارجأ استجواب الجميع وعلى دفعتين الى جلستين تعقدان في ٧ كانون الثاني المقبل و ٢٣ منه. في انتظار ان تنتهي لجنة الخبراء المكلفة من قبل المحقق الاول غنطوس من وضع تقاريرها.

وكان المسؤولون المذكورون قد تم الادعاء ضدهم عملا باحكام المادة ٦٨٥ من قانون العقوبات بعدما نسب اليهم جرم القيام باعمال المضاربات بالدولار والعملات الاجنبية.

واستبعدت مصادر التحقيق ان يؤدي الدفع الشكلي الى صرف النظر عن استجواب المدعى عليهم في اعتبار ان الجرم تجاوز قاعدة العرض والطلب السليمتين في سوق المضاربات. واعتبرت ان التحقيقات ستستمر وفي ضوء نتائج تقارير لجنة الخبراء تمهيدا لتحديد المسؤوليات الجرمية بالنظر الى فوضى المضاربات في السوقين المحلية والخارجية.

هذا وتنص المادة ٦٨٥ عقوبات على الاتي:

يعاقب بالحبس مع الشغل من ستة اشهر الى سنتين وبالغرامة من خمسماية الى ثلاثة الاف ليرة كل من توصل بالغش لرفع او تخفيض اسعار البضائع او الاسهم التجارية العامة او الخاصة المتداولة في البورصة ولا سيما باعلان وقائع مختلقة او ادعاءات كاذبة او بتقديم عروض للبيع او الشراء قصد بلبلة الاسعار او بالاقدام على اي عمل من شأنه افساد قاعدة العرض والطلب في السوق.

التقنين لمدة ٦ ساعات يوميا
استمرار النقص في الفيول يهدد بزيادة فترات القطع

اعلنت مصلحة كهرباء لبنان عن معاودة نظام التقنين لمدة ست ساعات يوميا بسبب احالة الوحدة الحرارية الرقم ٣ على الصيانة، وهي تعمل بقوة ١٥٠ ميغاوات، ويلزمها حوالي الاسبوع لاعادتها الى العمل. وبسبب النقص في مادة الفيول التي تقوم بتشغيل هذه الوحدات الحرارية في معملي الذوق والجية.

ويعود سبب النقص في مادة الفيول الى الباخرة الكستر. ك التي تنقل الفيول الى معمل الذوق والصهاريج الى معمل الجية لم تعد تتمكن من الوصول الى مصفاة الزهراني حيث تتواجد كميات الفيول. وذلك بسبب الحوادث الامنية في صيدا وجوارها.

وقد استعاضت مصلحة كهرباء لبنان عن الزهراني باللجوء الى مرفأ شكا لكن الكميات الموجودة فيه لا تشكل الا جزءا بسيطا من الكميات الواجب نقلها الى معمل الذوق خاصة في ظل تشغيل الوحدات الحرارية الثلاث الموجودة في المعمل. وما تزال الباخرة الكستر. ك ترسو في مرفأ شكا منذ حوالي عشرة ايام، ويخشى المسؤولون في مصلحة كهرباء لبنان من استمرار الاحوال الامنية المضطربة التي تمنع الباخرة الكستر. ك من الوصول الى مرفأ الزهراني لتعبئة خزاناتها الامر الذي يؤدي الى زيادة عدد ساعات التقنين المعمول بها حاليا.

واعلن مصدر مسؤول في المصلحة ان الوحدات الحرارية في معمل الجية لا تعمل بكامل قوتها وهذا ما يؤثر على نظام توزيع التيار الكهربائي على المواطنين.

«عبر الشرق»: توقيف زبون ثان لاساءة الامانة

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس مذكرة غيابية بتوقيف المدعى عليه انطوان ش. ف. بتهمة اساءة الامانة بمبالغ من المال احتيالا في قضية مصرف «عبر الشرق».

وكان السيد ف. اتهم باستيلائه على مبلغ ضخم من الاموال المودعة في المصرف عن طريق التلاعب بكشوفات الزبائن بالاتفاق مع مدير فرع المصرف بيار حرفوش.

الذكرى الخامسة عشرة لقيام دولة الامارات
عقد ونصف العقد من الانجازات والتنمية في انجح تجربة اتحادية عربية معاصرة

■ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات ■

■ الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة ■

■ الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ■

■ الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة ■

■ الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم راس الخيمة ■

■ الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان ■

■ الشيخ راشد بن احمد المعلا حاكم ام القيوين ■



■ دبي ... مركز تجاري دولي ■





■ سوق الشارقة المركزي ■

■ متحف مدينة العين -الامارات- ■

ابو ظبي - «الانوار»:

احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة امس، في الثاني من كانون الاول (ديسمبر) بالذكرى الخامسة عشرة لقيام تجربتها الاتحادية، التي اثبت الزمن انها التجربة الوحيدة من نوعها التي نجحت في العالم العربي. وسجلت الدولة الاتحادية خلال مسيرتها طوال ١٥ عاما، انجازات ومكاسب غنية، بقيادة رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ راشد بن سعيد المكتوم واخوانهما حكام الامارات اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

يعود الفضل الاول في قيام التجربة الاتحادية، الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. لايمانه العميق بضرورة الاتحاد. وكان يعبر عن مفهومه هذا بقوله: «ان الاتحاد هو امنيتي واسمى اهدافي لشعب الامارات. لان الاتحاد هو طريق القوة والعزة والمنعة والخير المشترك. والفرقة لا ينتج عنها الا الضعف، والكيانات الهزيلة لا مكان لها في عالم اليوم فتلك هي عبر التاريخ على امتداد عصوره».

هذه القناعة الراسخة بالوحدة هي التي مهدت السبيل في ١٨/٢/١٩٦٨ لانضاج المبادرة الاولى، عندما عقد الشيخ زايد اجتماعا في السميح - بين ابو ظبي ودبي - مع اخيه الشيخ راشد بن سعيد المكتوم، تم بعده الاعلان عن اتحاد يضم الامارتين كنواة لاتحاد اشمل. وما ان جاء الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ حتى كان الاعلان التاريخي عن قيام دولة الامارات العربية المتحدة والبدء بسريان مفعول الدستور المؤقت وانتخاب الشيخ زايد رئيسا للاتحاد.

ومنذ اللحظات الاولى لقيام دولة الامارات، بدأ هذا الكيان الجديد في احتلال مكانه المناسب بين دول العالم. وكان ثمرة واضحة للجهود التي بذلها الشيخ زايد واخوانه حكام الامارات. وحان الوقت للشروع بواحدة من اكبر عمليات التنمية التي شهدتها منطقة الخليج. فانصب الاهتمام على تعميم نشر الثروة وإعمار زوايا الوطن وتشجيع الزراعة والصناعة وبناء المؤسسات الاجتماعية ودفع الدولة حثيثا نحو افاق جديدة من التقدم والتطور العلمي والتقني، من خلال تنفيذ المشاريع وتمديد الطرق وبناء المطارات والموانىء وكل ما تحتاجه الدولة للظهور بحلتها المتطورة الجديدة.

ومن التهم التي لا ينكرها الشيخ زايد، تمسكه بالوحدة سبيلا للقوة والتغلب على المصاعب. وهو يقول في هذا الصدد: «يتهمني الناس بانني وحدوي! هذه تهمة لا انفيها. طبعا انا وحدوي لكنني لا افرض الوحدة على احد. هذا استبداد. كل منا له رأي مختلف ومغاير لرأي الآخر، نتبادل هذه الآراء ونصهرها في بوتقة واحدة ونستخلص منها الجوهر. هذه هي ديمقراطيتنا وديمقراطية الوحدة».

والايمان باهمية الوحدة الداخلية والاقليمية يقود بصورة طبيعية الى الايمان بالوحدة الاشمل. وهكذا فان الوحدة كما يراها الشيخ زايد، هي الحل الوحيد للخروج من التردي الذي تعيشه الامة العربية. وهي العامل الاساسي في تماسكها وضبط قدراتها، بينما التشرذم، على النقيض، يجلب الضعف والهوان. واثبتت احداث الوطن العربي صدق هذا المفهوم وواقعيته.

والسعي لتحقيق وحدة الصف العربي، هو بالنسبة للشيخ زايد، اساس لاستمرار السعي لترسيخ الاتحاد الوطني والاقليمي، لان العمل الوحدوي جهد متصل لا يحتمل انقطاعا. وهذا ما عبر عنه بقوله: «ان جهودنا الرامية الى تدعيم المسيرة الاتحادية يجب ان تستمر دائما لاننا بالرغم من اننا قطعنا مرحلة كبيرة على طريق الوحدة، لا تزال امامنا مراحل اخرى يجب ان نقدم عليها في المستقبل بنفس الصبر والايمان والاخلاص وتكاتف الجهود. ومسيرتنا الاتحادية المباركة تتطلب من كل ابناء هذا الوطن تقديم المزيد من التضحيات وانكار الذات ووضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار. فقد اثبتت تجربتنا ان الوحدة هي السبيل الى تحقيق الانجازات الضخمة والانتقال من التخلف والحرمان الى التقدم والخير».

ومنذ قيام مجلس التعاون الخليجي الذي انطلقت مسيرته من خلال القمة الخليجية الاولى في ابو ظبي عام ١٩٨١، حدد الشيخ زايد مفهومه لقيام المجلس على اساس اعتباره خطوة مهمة في الطريق الى تحقيق الوحدة العربية الشاملة ولا يجوز النظر اليها بمعزل عن العمل العربي المشترك. وقال في ذلك: «مجلس التعاون ليس منظمة اقليمية مستقلة عن الوطن العربي، بل يعزز التضامن العربي ويزيد الدعم للجهد العربي، ودول الخليج العربية، منفردة ومجتمعة، لن تبتعد عن القضايا العربية واهمها قضية فلسطين، بل تتمسك بها وتزيد من التزاماتها تجاه هذه القضايا التي هي في الاساس قضايانا جميعا. واننا بتكتلنا سنزيد الدعم للجهد العربي ونؤازر الامكانات العربية اكثر من اي وقت مضى. فقوتنا هي للعرب وتكتلنا في سبيلهم».

وبرز الشيخ زايد ايضا كرجل التضامن العربي والاسلامي، مشددا على اهمية توحيد الجهود كشرط لاداء الدور القومي والدولي الذي يقع على عاتق ابناء الامة العربية. ودعا في نداء وجهه بتاريخ ٢٧/٨/١٩٨٥ العرب والمسلمين الى التبصر في امورهم والتحرك للتخلص من الامراض السياسية التي تنهك مجتمعاتهم، مؤكدا ان قدرة المسلمين على القيام بالدور المطلوب منهم مرهونة بوحدة كلمتهم وتراص صفوفهم، انطلاقا من ان الاسلام هو دين التوحيد والوحدة والسماحة والسلام والعفو.

ويشبه الشيخ زايد الامة العربية بالمريض الذي يتوجب عليه البحث عن الدواء اللازم لعلاجه قبل ان يستفحل مرضه. وهو يقول: «ان الانسان اذا اصابه مرض اجتمع حوله الاطباء وتشاوروا في امره ليشخصوا الاسباب التي ادت الى تدهور صحته والعقبات التي تحول دون شفائه، وليقرروا في ضوء ذلك الدواء الناجع المفيد ويحددوا الوسائل الكفيلة بشفاء المريض وتحصينه من هذا المرض. فكيف اذا كان المريض امة تعد شعوبها بالملايين».

وفي القمة الخليجية السابعة التي عقدت اخيرا في ابو ظبي من ٢ الى ٥ نوفمبر الماضي، لعب الشيخ زايد باعتباره رئيس المؤتمر دورا ملحوظا في دعم المسيرة الخليجية، وحرص مع اشقائه قادة دول مجلس التعاون على تشكيل لجنة لمتابعة الجهود الرامية الى تنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد قمة عربية. بالاضافة الى استمرار التحرك والسعي لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

السياسة الداخلية

في السياسة الداخلية، حدد اتحاد الامارات اهدافه بالمحافظة على استقلاله وسيادته وامنه واستقراره ودفع كل عدوان على كيانه او كيان الامارات الاعضاء فيه. وحماية حقوق وحريات شعب الاتحاد وتحقيق التعاون الوثيق بين اماراته لصالحها المشترك. من اجل هذه الاغراض ومن اجل ازدهارها وتقدمها في كافة المجالات وتوفير الحياة الافضل لجميع المواطنين مع احترام كل امارة عضو لاستقلال وسيادة الامارات الاخرى في شؤونها الداخلية في نطاق الدستور».

وترجمت الدولة مبادئها عمليا عندما سعت منذ البداية لبناء سياستها الداخلية، على الاقتناع المطلق بان الاستمرار في تدعيم المؤسسات الاتحادية مطلب مصيري تفرضه ظروف الواقع التاريخي الذي يلف المنطقة، بما يحتويه من الاعاصير العسكرية والسياسية الساخنة. وان وجود الاتحاد المتكامل القوي هو القادر فقط على شق طريق التقدم وحماية التراث والثروات، والصمود في وجه التحديات والنهوض بالمسؤوليات الوطنية بعيدا عن سلبيات الخلافات التي تعطل المسيرة الاتحادية. ورأت الدولة ان الاستقرار لا يتحقق الا بضمان امن البلاد. وان الامن لا يتحقق الا بوجود القوات المسلحة المنضوية تحت قيادة موحدة تدفع عن الوطن المخاطر والمؤامرات المحيقة به.

وتقوم هذه السياسة على الايمان بان ابناء الدولة هم ثروتها الحقيقية وحجر الزاوية في عملية التنمية الشاملة. ولذا اولت اهتمامها المطلق بالتعليم وسعت من خلال المؤسسات التعليمية والتربوية الى تنمية عقل الانسان وتوسيع مداركه وبناء مهاراته. وجهدت لتوفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والسكنية والعمل على تحسين نوعية هذه الخدمات وتوزيعها على الجميع ونقلت الدولة الخدمات الاساسية الى قلب الصحراء والمناطق النائية. لتحقيق التوازن المطلوب في مرحلة البناء التي تشهدها الدولة. ووظفت بذلك الدخل القومي للهدف الاساسي الذي وجد من اجله. وهو اعداد ابناء الشعب لمعركة بناء الحاضر والمستقبل واعداد البلاد لمرحلة ما بعد النفط.

المساعدات الخارجية

رأت دولة الامارات ان العالم يواجه مشكلة خطيرة تتمثل في فقدان التوازن بين طموحات الدول النامية وسيطرة الدول الصناعية الكبرى على مقدرات الاقتصاد الدولي. وادراك الدولة المبكر لهذه الحقيقة هو الذي كمن خلف تشديدها على ضرورة اقامة نظام اقتصادي دولي عادل لتضييق الهوة بين فقراء العالم واغنيائه. اذا اريد للعالم ان يتجنب مستقبلا غامضا يحمل في جوانبه عوامل التفجر الخطير. وقدمت دولة الامارات الى مجموعة كبيرة من الدول النامية مساعدات وجدت طريقها عبر عدة قنوات اقامتها، سواء منفردة من خلال المساعدات والمنح التي تقدمها الحكومة مباشرة. وكذلك القروض والمعونات التي يقدمها صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي، او مشاركة مع الدول المعنية الاخرى، عن طريق المؤسسات والهيئات الاقليمية والدولية المختصة، كصندوق «اوبك»، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والصندوق العربي للمعونة الفنية للدول العربية والافريقية والبنك الاسلامي للتنمية وغيرها من الهيئات. وبرزت دولة الامارات منذ اعلان قيامها، واحدة من الدول الرئيسية التي تقدم المساعدات الى الدول النامية، سواء من خلال الارقام المطلقة او من خلال نسبتها الى الناتج القومي الاجمالي للدولة. فارتفعت النسبة في بعض السنوات الى نحو ٢٠ ٪ من الناتج القومي، وهي اعلى نسبة معروفة حتى الان. واشار تقرير البنك الدولي الى ان حجم المساعدات الرسمية فقط التي قدمتها الدولة بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٣ وصل الى ٧.١٩٦ ملايين دولار.

السياسة الاقتصادية

سجلت دولة الامارات خلال العقد ونصف العقد الماضيين، احدى اعلى نسب الزيادات السكانية في العالم، نظرا لعملية التنمية الهائلة التي شهدتها البلاد، اذ تضاعف عدد السكان بين ١٩٦٨ و ١٩٨٥ تسع مرات من ١٧٩ الفا الى مليون و ٦٢٢ الفا. وجاءت هذه الزيادة السكانية المرتفعة في وقت تسببت فيه عوامل دولية متنوعة بخفض اسعار البترول، وبالتالي تقلص ايرادات الدولة تقلصا حادا لجأت معه الى ترشيد انفاقها واعادة النظر في خططها الانمائية.

وتضافرت جهود السلطات النقدية والمالية لمواجهة اثار التقلص في دخل الدولة، فعمدت الى ضغط نفقاتها الجارية والاستثمارية. غير ان استمرار الاوضاع السلبية السائدة في السوق النفطية، وضع حدا لتقليص الانفاق العام للمحافظة على مستوى معقول من الخدمات العامة، وبالتالي لم يكن بالامكان تلافي حدوث عجز في الميزانية على المستويين الاتحادي والمحلي. وتم تمويل جزء كبير من هذا العجز بالاقتراض من الجهاز المصرفي، كما تمت تغطية الجزء الاكبر باللجوء الى ما تراكم من احتياطيات خلال سنوات الوفر.

واستمر ميزان مدفوعات الامارات خلال عام ١٩٨٥ في المحافظة على الاوضاع التي سجلت في السنوات السابقة. فحقق الميزان التجاري فائضا يصل الى ٢٦ مليار درهم سنة ١٩٨٥ مقابل ٢٧.٤ مليار سنة ١٩٨٤. وبذلك فان محصلة هذه التقديرات الاولية للمكونات الاساسية لميزان المدفوعات، تؤكد ان الوضع النهائي للميزان سجل فائضا قدره ٢.٦ مليار درهم في سنة ١٩٨٥. مما يوضح متانة وسلامة الوضع الخارجي لاقتصاد الامارات، على الرغم من ظروف الركود الاقتصادي التي تمر بها الدولة وغيرها من الدول النفطية في المنطقة العربية وخارجها.

ويعتبر البترول العمود الفقري للاقتصاد في دولة الامارات. وشكلت صادراته طوال السنوات الماضية من عمر الدولة اكثر من ٩٠ ٪ من قيمة الصادرات الاجمالية، بينما مثلت الايرادات المتاتية عن بيع البترول نحو نفس النسبة تقريبا في مجمل الايرادات العامة. وقد وعت الدولة مبكرا ضرورة الاستفادة من الثروة النفطية وتوجيه سياسات استخراجه وتسويقه والمحافظة عليه ثروة اساسية لجيل المستقبل. ولجأت تحقيقا لهذه الغاية الى مفاوضات مع الشركات النفطية الاجنبية العاملة في البلاد. والتوصل الى عدة اجراءات اكدت في مجملها سيادتها على ثرواتها الطبيعية. وتتزايد اهمية الغاز الطبيعي في هيكل صادرات الدولة، رغم الحداثة النسبية التي تتصف بها صادرات الغاز التي لم تبدأ الا في ابريل سنة ١٩٧٧. ومنحت الدولة التصنيع اولوية خاصة لتصحيح الهيكل الانتاجي وتقليص الاعتماد على قطاع النفط الخام والغاز. ولذا كان التوجه نحو تنويع مصادر الدخل وارساء الاسس السليمة لاقتصاد البلاد، فاتجه التركيز على الصناعة لانها القطاع المؤهل ان تقوم حوله جهود التنمية، لتوفر العوامل المساعدة على قيام الصناعات المختلفة كوجود رؤوس الاموال الكافية وتواجد المواد الاولية والطاقة واليد العاملة.

وحقق قطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية ارتفاعا في قيمة انتاجه بنسبة ٣.٨ ٪ بين العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ من ١٣٠٠ مليون درهم في السنة الاولى الى ١٤٠٠ مليون في السنة الثانية، وهو ما يوازي ١.٢٦ ٪ و ١.٤٥ من قيمة الناتج المحلي الاجمالي للعامين على التوالي، مما يضع هذا القطاع في مركز ثانوي اذا اخذ من هذا المنظار. غير ان اهمية القطاع الزراعي والحيواني تكمن في كونه القطاع الذي يشكل فيه المواطنون النسبة الكبيرة من حجم القوة العاملة، بالاضافة الى انه يساهم في توفير اكثر من ٢٠ ٪ من الحاجات الغذائية للسكان.

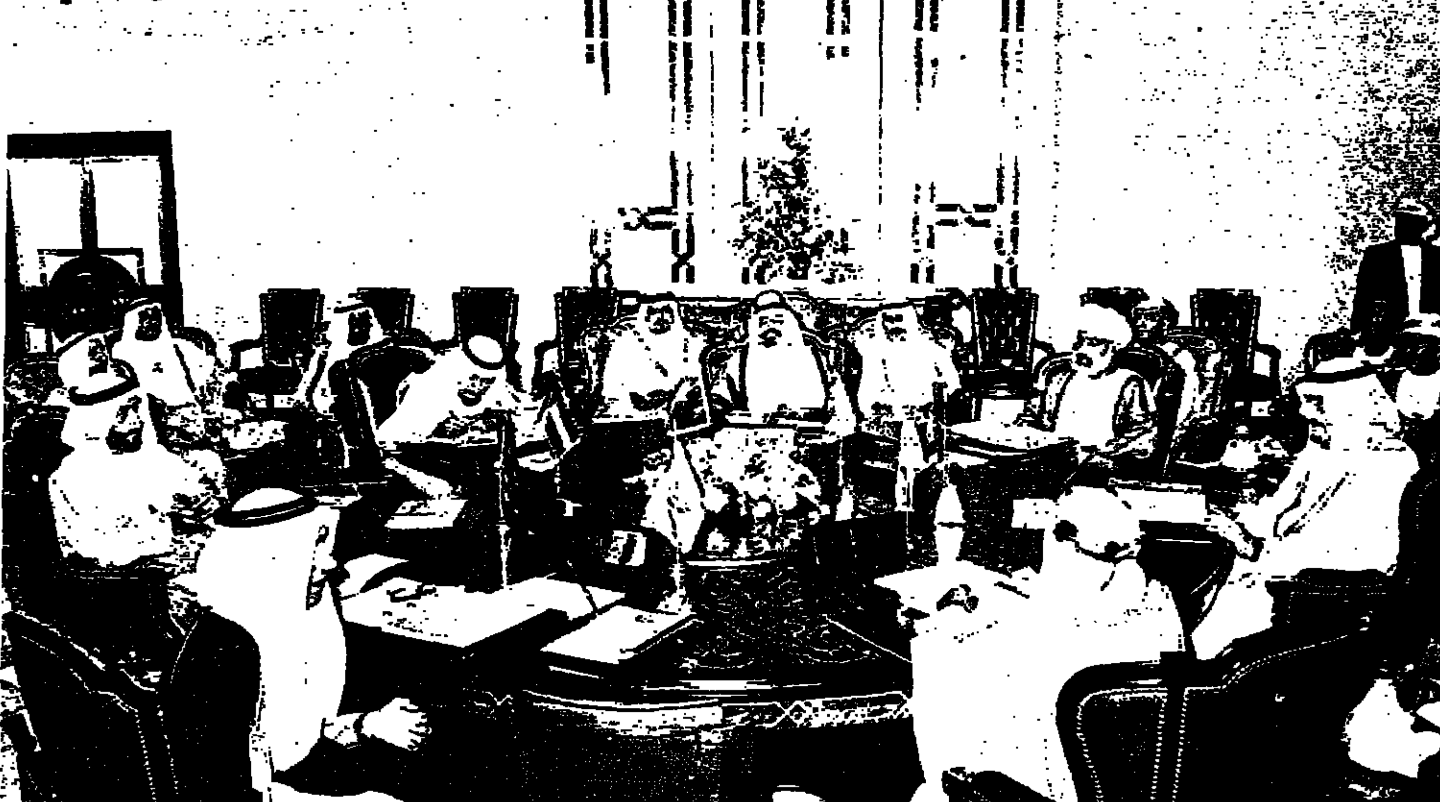
وبالرغم من الظروف الاقتصادية التي تمر بها الدولة. استمرت في المحافظة على تقديم مستوى ممتاز من الخدمات، مما يعكس الاهتمام الكبير بصحة المواطن وتعليمه في جميع المراحل الدراسية وتقديم السكن المناسب والرعاية الاجتماعية اللائقة. وادى انتشار المدارس في جميع مناطق الدولة وتحسن الوضع المعيشي عند المواطنين وتوفير الحوافز المادية لمتابعة التعليم، الى تقدم الرعاية الصحية والعناية الاجتماعية، مما ادى الى ارتفاع عدد الطلاب بصورة فاقت معدل نمو السكان في معظم الاحيان.

ومنذ قيام الاتحاد، ارتفع عدد الطلاب ثمانية اضعاف من ٣٢٨٦٢ الى اكثر من ربع مليون طالب وطالبة. وحققت جهود تعليم الكبار ومحو الامية تقدما مستمرا خلال سنوات عمر دولة الاتحاد وارتفع عدد الدارسين في مراحل محو الامية خمسة اضعاف من ٤٩١٢ الى ٢٣٢٣٣ دارسا ودارسة. وبلغ عدد الذين وصلوا الى المرحلة الثانوية اكثر من ٣٥٠٠ شخص. كما ارتفع عدد طلاب جامعة الامارات ١٥ ضعفا، اي بمعدل ضعف كل عام، من نحو ٥٠٠ طالب الى اكثر من سبعة آلاف. وتخرج من الجامعة خمسة افواج منذ افتتاحها فوصل عدد المتخرجين الاجمالي الى ١٦٧٧ منهم ١٥٣١ التحقوا بعمل وفضل الآخرون متابعة دراساتهم العليا في الخارج. وقد اضيفت الى الجامعة كليتان جديدتان هما كلية الطب التي افتتحت حديثا، وكلية المجتمع.

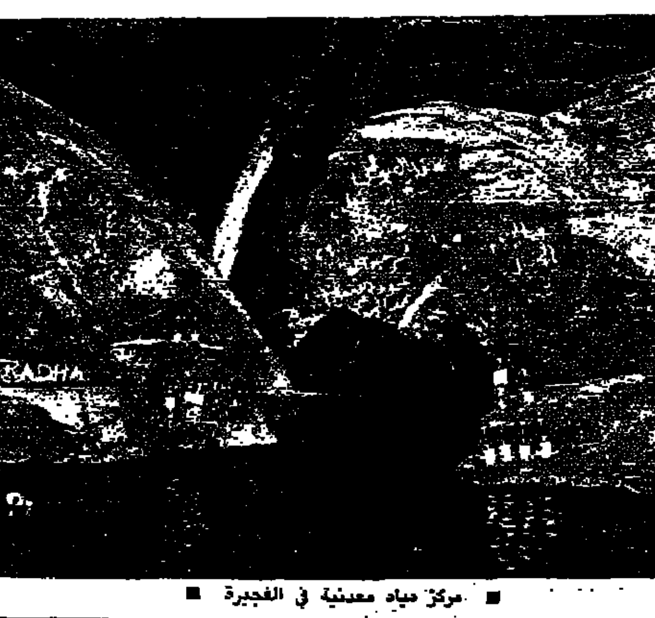
وفي مجال الرعاية الصحية، عملت الدولة على توفير افضل ما يمكن توفيره من الرعاية الطبية لمواطنيها. وازداد عدد المستشفيات الحكومية والاطباء والعيادات والمستوصفات ازديادا كبيرا. وارتفعت ميزانية وزارة الصحة بين سنة ١٩٧١ و ١٩٨٥ اكثر من ١٧ ضعفا، من ٥٥ مليون درهم الى ٩٤٧ مليون درهم.

وفي مجال الخدمات الاجتماعية، عنيت الدولة بتوفير الرعاية لمختلف فئات المجتمع واجراء الدراسات والبحوث الاجتماعية اللازمة للتعرف على المشكلات التي تواجه المجتمع تمهيدا لمعالجتها. واقامت مراكز التنمية والرعاية الاجتماعية وشجعت قيام الجمعيات ذات النفع العام والاتحادات النسائية وانشأت دور ومؤسسات الرعاية المختلفة كتاهيل المعوقين ورعاية المسنين وتقدم الدولة معونات مالية سنوية لما يزيد عن ٢١ الف حالة بما يقدر باكثر من ٣٣٠ مليون درهم

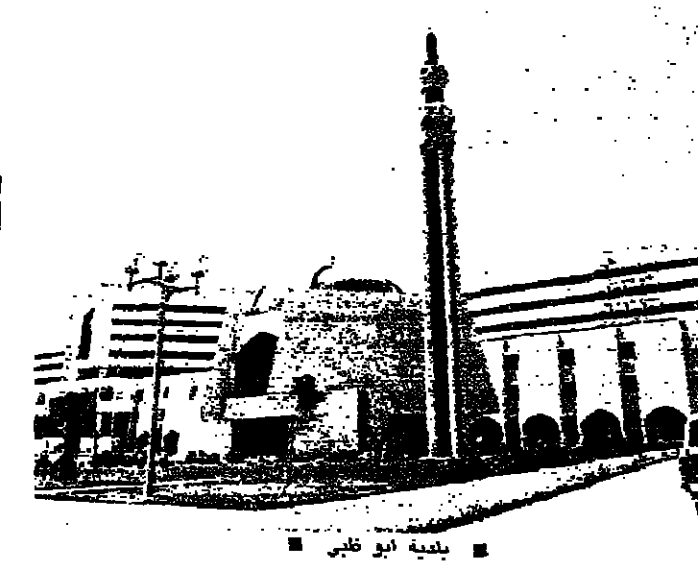
وقطعت دولة الامارات شوطا رائدا في تنمية الوعي الاسلامي لدى المواطنين وترسيخ القيم الاسلامية في النفوس. وكان لهذه الجهود اكبر الاثر في تحقيق انتشار اكبر للدعوة الاسلامية داخل الدولة وخارجها. وطبعت الحكومة اعدادا هائلة من المصحف الشريف ووزعتها مجانا على كل قطاعات الدولة. وارتفع عدد المساجد من ٧٥٢ مسجدا سنة ١٩٧٤ الى اكثر من ٢٨٠٠ مسجد في العام الحالي ١٩٨٦.



■ القمة الخليجية السابعة في ابو ظبي برئاسة الشيخ زايد ■



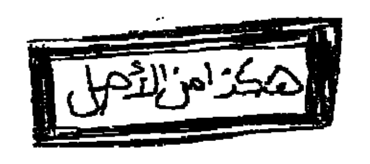
■ مركز مياه معدنية في الفجيرة ■

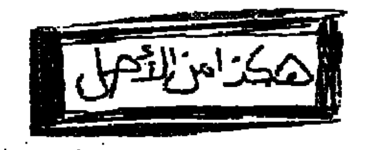


■ بلدية ابو ظبي ■

جدول بمساحة الامارات وسكانها

الامارة	المساحة	السكان
ابو ظبي	٦٧٣٤٠ كلم ٢	٦٧٠.١٢٥ الفا
دبي	٣٨٨٥ كلم ٢	٤١٩.١٠٣ الفا
الشارقة	٢٥٩٠ كلم ٢	٢٦٨.٧٢٣ الفا
عجمان	٢٥٩ كلم ٢	٢٦٨.٤١٨ الفا
ام القيوين	٧٧٧ كلم ٢	٢٩.٢٩٩ الفا
راس الخيمة	١٦٨٣.٥ كلم ٢	١١٦.٤٧٠ الفا
الفجيرة	١١٦٥.٥ كلم ٢	٥٤.٤٦٥ الفا
المجموع	٧٧٧٠٠	١.٦٢٢.٤٦٤ مليون





قضايا

الرغيف والفن

● فنان تشكيلي . قال امام زوار معرضه الاخير : « الرغيف بهالايام اغلى من كل الاعمال الفنية ».. وكان بقوله يبرر عدم اقبال الجمهور على شراء لوحاته .

● اقتصادي لبناني يسعى لشراء اكبر عدد ممكن من امتيازات الصحف السياسية والادبية ليؤسس « شركة صحافية » على غرار ما يحدث في الدول الكبرى .

● كتاب شعري جديد يصدر قريبا ، ويقول مؤلفه ان مضمونه سوف يبدل الكثير من الآراء حول مفهوم الشعر الحديث .

● كتاب شعري جديد يصدر قريبا ، ويقول مؤلفه ان مضمونه سوف يبدل الكثير من الآراء حول مفهوم الشعر الحديث .

● كاتبة لها غير نتاج مطبوع . تقوم بحملة عشوائية على النقاد لأنهم اسقطوا كتاباتها ، وما اعترفوا بحضورها الفاعل على الساح اللبنانية .

● مؤسسة اعلامية ـ فنية تعاقدت مع مخرج مسرحي لتنفيذ عمل لها . وبعد ثلاثة اشهر « استغنت » عن خدماته لأسباب غير معلنة .

سوط بن حازمٌ

الفنان المقعد رأس « الهرم »

منذ عرض الفيلم الوثائقي « الهرم » اشتهر اسم فالنتين ديكول ومنح الفيلم الميدالية الذهبية في مهرجان موسكو العالمي . اشتراه اكثرمن ٢٠بلدا في فترةزمنيةوجيزة. وارسلت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الى محققي فيلم « الهرم » دعوة الى مسابقة جائزة « اوسكار ». والفيلم مدين بنجاحه لرجلين موهوبين فنان السيرك فالنتين ديكول والمخرج الشاب الكسندر ايفانكين ان ما يجمعهما هو الايمان بالانسان ، بامكاناته غير المحدودة وقدرته على ان يكون اقوى من الظروف . وحياة فالنتين ديكول مثال مقنع على ذلك ..

في ١٨ ايلول العام ١٩٦٢ سقط فالنتين الذي كان في الثامنة عشرة من عمره حينذاك من على الارجوحة ... وكانت النتيجة كسرا في العمود الفقري ! ولم يستعد وعيه الا بعد شهرين . وقال له الطبيب .. « سوف تجلس على كرسي دوار وفي افضل الاحوال سوف تسير على عكازين . وتكون معجزة حقيقية ان انت استطعت ان تسير على عصا ».

انقذ الاطباء حياة ديكول ولكنه لم يكن ليستطيع ان يمشي وفي هذه الحال قرر ان يعود الى الحياة الطبيعية ، الى الحياة النشيطة . فبدأ يمارس التمارين . وفي سريره في بداية الامر اخذ يمرن يديه وقرأ اكداسا من الكتب في الطب عن مرضه . وطلب ان ينقل الى كرسي دوار في اسرع وقت ممكن . وصار يتمرن بمختلف الادوات الرياضية ويرفع الاثقال الخفيفة ..

مشى خطواته الاولى بعد خمسة اعوام على ذلك . خطواته الاولى فحسب ' واثر ذلك كانت الاشهر الطويلة من التمارين والنظام الخاص قبل ان يستعيد النشاط والقوة . وساعده مدير قصر نقابات كساوناس في تشكيل فريق من فناني السيرك الهواة . وقال فالنتين اود ان اساعد الاطفال على اكتشاف موهبتهم . وحينذاك كان الصبيان يحملونه الى مدرسة الجمباز . وفيها كان يتمرن معهم .

وفي العام ١٩٦٧ نال فريقه الجائزة الثانية في مهرجان سيركات الهواة والسيركات الشعبية الوطنية . بينما منح فالنتين شهادة من الدرجة الاولى على نمرته البهلوانية امر لا يصدق ولكنه صحيح '

وفي العام ١٩٧٠ دعا فسيفولود خيرتس وهو فنان شهير فالنتين الى سيرك ياروسلافل وكانت النمرة صعبا تنفيذها وقد ادخلت عليها تعديلات عدة وفي نهاية المطاف اداها . وهو يحمل على كتفيه اليوم في نمرة جديدة وصعبة سيارة « فولغا » (١٥٧٠ كلغ) ويقذف في الهواء ويلتقط اثقالا من ثمانين كيلوغراما . وغدت معارف فالنتين وتجربته نظاما لاستعادة الحركات التي تشلها الكسور او الامراض .

وليد عقل في جونيه

احيا الفنان وليد عقل امسية موسيقية في صالة لاسيتيه جونيه بدعوة من اندية الليونز قدم في خلالها معزوفات من باخ ، بوسوني ، ديبوسي ، ليست ، وابدع في نقل اعمال عالمية الى جمهور مستمع ومحب .

افتتح الامسية رئيس اتحاد اندية الليونز السيد جورج يواكيم ، فرحب بالحضور ، وقدم الفنان اللبناني العالمي وليد عقل ، الذي سيحتفل معنا في هذه الامسية باليوبيل الفضي لاتحاد الليونز .. وشكر السيد يواكيم القسم الثقافي في السفارة الفرنسية للمشاركة الفعلية في انجاح هذه الامسية وقال :

« لا يجب ان نتذكر الاوقات المأساوية من تاريخ ارضنا الغالية ، بل يجب ان نتذكر وطننا بانه كان مهد الثقافة والتطور ويجب ان نعمل ليعود الى مجده .

وجدير بالذكر ان كلمة ليونز ، لا تعني الاسد ملك الغابة انما هي تصغير لكلمتي حرية وذكاء . ويوجد في العالم اليوم حوالى ٣٦ الف نادي في ١٦٠ بلدا ويقدر عدد الاعضاء بمليون ونصف المليون من خيرة الرجال الناجحين .

طوبيا قارئا « قصيدة الحركة » لفاخوري : جهد عظيم من أجل مستقبل متغاير

« قصيدة الحركة » لها محور مشترك هو انها ترفض العالم القديم ، تعلن من ضمن خلق او ابداع عالم جديد يلتصق بالانسان على ان يظل هذا الانسان يبحث عن اشياء جديدة يسكنها ، يفتش عن ثورة التجديد في عصره ، لا في محاولات فنية او شعرية لها ما يحاكيها في العالم . ولعل الطبيعة ليست الا مغامرة من المغامرات . واذن فالقصيدة الحركة ، التى يقترح ههنا ، الشاعر رياض فاخوري ، لم توح بها قط الرغبة في وضع نظام فلسفي ، لكن سوف تظل « قصيدة الحركة » تذكر قضية مشرعة سوف تبقى ، في ما ارجو ، على هذا الحال . « شاعر قصيدة الحركة يخترع كلاما مميزا لخرق العادة ، يلعب بالكلمات كانه يلعب بالحب والحبيبة انه شيطان قريحة وعقل ، بهلوان حبال التجربة الشعرية ، بقدر ما تمكنه العوالم المحيطة به من ذلك » .

تشغلنا « قصيدة الحركة » ايضا بتنسيق مجتمعات فكرية حرة جديدة ، لا تتخلف عن ان تهيىء المناخات الثورية الرصينة لكل امرىء في الحياة ، وتلح علينا ، لنتحول الى تغايريين بطرقنا المبتكرة لا بطرق الاولين ، او بطرق المتواجدين بيننا من السلفيين المتزمتين .. '

ان الجهد العظيم المبذول في « قصيدة الحركة » من اجل مستقبل متغاير ، لا يترك رفعة صفات الانسان تتقلب على حيرة وتردد ، فاين تكمن بداية الانسان المعاصر ؟ ومن اين يوالي السير ؟ او لا يكون اتجاهنا الى سوى نحو للحرية جديد ، وما دام الرهان على الصراع هو صون الذات القديمة وتعهد العقل السلفي او اقامة الاحلام النائمة ، اجل حتى الاحلام النائمة ، ـ فما هي برهان تعير الانسان « حرية استنشاق العالم المتغير بالعقل والقلب معا » .

ولكن عن ثورة الحرية في « قصيدة الحركة » لا تخطر في بالي اللامبالاة : هذا هو الواجب العظيم ، والتأكيد الاول ، والتأييد لمنطق العصر ، الناس يرتفع مستواهم ما ارتفعت وتقدمت صفات انسانهم ، وتاريخ المجتمعات ، في ابعاده الافقية والتصاعدية ، لا ينى يتحرر منه تاريخ عمودي المدى والسعة هو تاريخ اولئك الذين يكرزون بالجديد مناخا وازدهار فصول ، وكلما تغلبنا على درب من دروب المكان ، وجب ان يقوم ، في سريرة وعينا ، ما يعادل هذا التغلب فيمنع وعينا من ان يميل عما يجتذبنا الى كل مجرى من مجاري الفن والجمال والمنطق

ولقد فات الاوان الذي به كان يبتغى التراث وحده ، وقيل عهد الخلق والابداع والعطاء الجديد ، فلا بداية للانسان الا بالخلق .

ولكن ما الذي يريده رياض فاخوري بـ « قصيدة الحركة » ؟

ان يكون الانسان حرا حاضرا في ضمير العالم .

ان يرتدي الثوب الذي يعايش جمّ سبل معاصرة .

ان يضع نفسه حيث يتلاقى جميع ما في العالم في ملموس حال .

ان يهم انسانا ما ، ليكون ذا معنى .

ان يتجسد وحدة حركة وحياة تقتضي التحرر والتجدد والانفلات في عوالم فنية جمالية تستنشق منها رائحة الانسان الجديد .

وهكذا ..

فهو يدعونا الى سفر عجيب في عالم الشعر ، وقد اخذ كل شيء بانتباهنا اخذا دقيقا رقيقا نكاد لا نشعر به ، فسار بنا على دروب عديدة من دروب القمم ، فاذا نحن نستغرب ان قد بلغناه ، اذا لم نحسب انا نقدر ان نرقى اليه .

هذه الدروب الوعرة تمتد مسافاتها منا الينا ، وقد حفت بها الاسرار والغوامض ، فلعلم ما تفرق من جمة وجودنا وحضورنا العالمي المبتور ، فالف بينها ، فدك مداميك العفن والجمود والتحجر ، وابتكر ما يجب ان يكون عندنا رما يوحد بيننا .

وهو يكتب لا لانه بحاجة الى ان يبدع ، ولا الى ان يروي لنا سيرة نفسه ، لكنه يكتب من فرط حبه وحنانه على القارىء ، يريد ان يدخل به في طريق التقصي والاستكشاف وان يحمل اليه ما عنده من امور يقين .

فكيف نصف « قصيدة الحركة » في مراحل الوضع والطرح ؟

افاستدلال فلسفي هي ام ثورة .. ام تامل ؟ لست ادري .

اهي حدث ، اجل ، لانها تثبت قابليتي على التغيير الدائم في كل شيء .

انها كلمات ينابيع متفجرة ، كلمات تروي ظمانا وتشبع جوعنا .

انها افكار انهار متاججة بالالوان المتغيرة ابدا ، تضمن لون وجودنا الحق ، وتؤكد نمو شخصيتنا .

ذلك ان كلتبها يتوارى خلفها لا ليحتجب عنا ، بل ليتبدى لنا من خلال ما يشبه بعض واجهات الزجاج .

جوزيف طوبيا

« المعلم الاجير » امام المحكمة للمرة الرابعة السبعلاني : وحدها الحرية قوية قوية

للمرة الرابعة وقف الشاعر انطوان السبعلاني امام المحكمة ووقف معه عشرات المحامين للدفاع عنه وحشد من رجال الفكر من حملة الاقلام في طرابلس والشمال. الى جانب هؤلاء يحظى الشاعر بعطف الناس الطيبين البسطاء الذين لا يملكون المصير كانما يرون في محنة الشاعر محنتهم. وتؤيده اكثرية لا تملك سوى الصمت وما الصمت الا رفض سلبي لكل ما يقع على ارض الوطن من مهازل.

فما قصة الشاعر المعلم المطرود من جهاز التعليم الخاص وما الجرم الذي ارتكبه كي يطرد ويحاكم وتثار حوله ضجة تهدأ ثم تعود فتشتد من جديد في كل وقفة له امام المحكمة.

قبل الدخول في التفاصيل لا بد لنا من نظرة سريعة على الظروف المحيطة التي حدت بالشاعر الى نشر قصيدته «المعلم الاجير» التي اعتبرت جرما لاجله طردَ الشاعر ويحاكم.

ان الاحداث التي مضى عليها احدى عشرة سنة كانت لها نتائج اقتصادية مدمرة على غالبية الشعب اللبناني بخاصة صغار الموظفين من اصحاب الدخل المحدود واشتدت وطأة الازمة على هؤلاء حين شهد لبنان في السنين الاخيرة تدهورا سريعا في قيمة نقده جعل الاسعار ترتفع بشكل جنوني مما جعل صغار الموظفين عاجزين عن شراء الضروري للعيش والزيادة في الاجور لم تكن متوازنة مع الاسعار وكانت نسبتها تقل بما لا يقاس مع ارتفاع الاسعار فوقع حرمان وارتفعت اصوات تحذر من كارثة وربما مجاعة وشيكة الوقوع.

فاذا اغضينا عن الجور الاقتصادي الذي لحق بالمعلم كواحد من ذوي الدخل المحدود فان جورا اكبر نزل به من جراء المادة ٢٩ ، فالقانون الذي ينظم العلاقة بين المعلم وادارات المدارس الخاصة الحق ضررا بالمعلم في المادة المذكورة التي يحق للادارة بموجبها صرف المعلم من دون مبرر لذا شكلت تلك المادة تهديدا مباشرا وسيفا مسلطا يقطع رزق المعلم في اي وقت فلا يعود يملك سوى الرضوخ والا فهو واسرته عرضة للصرف والتجويع.

لقد طلب الشاعر مرارا بوصفه نقيبا للمعلمين بالغاء المادة ٢٩ فاعرض عنه اصحاب الشأن وجوبه طلبه بالرفض فانشد قصيدته «الجرم» المعلم الاجير.

ماذا تضمنت قصيدته ماذا قال الشاعر. هل قدح وذم. هل خرج عن طورد فشتم وجرح لناخذ مقاطع من القصيدة لنرى اذا كان قد فعل ام لا؟

المال يا مدير
ذليل ذليل
قدمي على المال الذليل
المال يا حضرة المدير
لا يشترى الحرية.

لم يذكر التاريخ تهافت على الثروات كالعصر الحديث رجال المال الكبار في العالم يملكون وسائل الانتاج ومصائر البشر. ليس العيب في المال ومالكه انما العيب في الوسائل المتبعة لاكتساب المال كان يكون الثمن كرامة الانسان وشرفه. وفي وقتنا الحاضر نجد الكثرة الساحقة من البشر قد افقدها العصر بما فيه من مغريات ومقتنيات الرشد فتكالبت على المال تجمعه بغض النظر عن الوسائل المتبعة وضيعة كانت ام غير وضيعة.

من الطبيعي ان يسعى الانسان لكسب المال لكن ان يصبح المال غاية نحيطه بقداسة وهو الملوث فذلك ما يرفضه الشاعر ويعيبه: لا يستطيع احدكم ان يعبد ربين الله والمال = الكتاب المقدس.

لقد اراد الشاعر بالمال الذليل من ذل نفسه وصعر خده من اجله وفي سبيله.

المال لا يشتري الحرية.
يا حضرة المدير
وحدها الحرية
قوية قوية

التشديد على الحرية في القصيدة يعطي الدليل القاطع على الجور الذي لحق بالشاعر. لقد سلبوه حريته. حقه في الحياة ارادوه ان يخضع ويركع. التغني بالحرية برهان يدل على المعاناة من جراء فقدانها نرى اثر ذلك واضحا في نفس الشاعر ووجدانه. الحرية رئة الشاعر صدى صرخته المدوية ترددها الجبال والاودية في وجه الطاغوت.

المال لا يشتري الحرية.

ما اصدق هذا القول، والمؤمنون به قلة وفي تاريخنا امثلة على صدقه، ابو ذر الغفاري افقر صحابة محمد اراد معاوية شراءه ارسل اليه مبلغا من المال يغنيه فنادى في الناس فالتفوا حوله فوزع المال عليهم ثم قال لرسول معاوية اخبر سيدك بما رايت.

يا حضرة المدير
ماذا تريد
لا استطيع ان اكون
معلما اجيرا.

الاجير هو من عمل ونال اجرا لقاء عمله فلم يقول الشاعر والحالة هذه لا استطيع ان اكون معلما اجيرا وليس في العمل المأجور ما يشين. اذا امعنا النظر في النص نجد الشاعر قصد بالاجير الخضوع لمشيئة رب العمل فاذا كان رب العمل مستبدا جائرا يجب مقاومته للحد من طغيانه. صحيح انه لا يحق للاجير ان يرفض اوامر مرؤوسيه اذا كانت محقة فهي واجبه بذا قضى العرف الاجتماعي اما اذا كانت جائرة تلحق ضررا بالمجتمع فلا غبار عليه اذا تمرد عليها وقاومها.

الشاعر يريد ان يقول. اذا كان العمل يا حضرة المدير يفضي الى خضوع.

«لا استطيع ان اكون معلما اجيرا».

رائعة من الشاعر عبارته. فالمقصود بالنص الادبي للشاعر اذا =الخضوع لا العمل =

الشاعر يتوجه في ختام القصيدة الى الصغار لانهم بلا دنس، اطهار بحكم الصغر هم الحاضر والمستقبل، لقد جمع الشاعر في مقطع صغير اخر المقطوعة. اولاد لبنان الصغار والقصيدة الابية والله والشمس والحرية.

قصيدتي الابية
مكتوبة لاعين الصغار
اولاد لبنان الصغار
لانهم يحبون القصيدة الابية
يحبون الله
والشمس والحرية

كانني بالشاعر يريد ان يقول. ليت هؤلاء حين يشبون ان يظلوا على الطهر الذي كانوا عليه وهم اطفال صغار

محنة الشاعر انه يطالب برفع الجور فوقع عليه. رحم الله زمانا كنا نحتضن فيه المظلوم يومذاك كان لبنان واحة رجاء.

متى، متى يا الهي، يسترجع وطني دوره الانساني والحضاري.

محمد زهري حجازي

(طرابلس)



تحت رعاية كل من مؤسسة روكفلر والوقف القومي الاميركي للفنون وشركة اكسون، يقوم «مشروع الرقص القومي» بتوفير منح لفرق الرقص لكي تطور رقصات جديدة بالتعاون مع واضعي الحان راقصة لا تتعاون معهم عادة بلغ مجموع منح السنة الاولى ٢٥٠،٠٠٠ دولار منحت لثماني فرق رقص، بما فيها مسرح الرقص في هارلم الذي تراه هنا في لقطة من رقصة «محركي البيانو» من تاليف ديفيد غوردون

« شباب الصين » في كتاب مقارنة بين الحاضر والماضي

قالوا قديما في الامثال « اطلبوا العلم ولو في الصين » وكانوا يدللون بذلك على ضرورة الاجتهاد لتحصيل العلم والمعرفة حتى ولو كان بعيدا كل البعد ، قصيا صعب المنال في بلاد يفصل بيننا وبينها الوف الاميال الا ان انسان العصر الحديث قرب المسافات ووحد الاختلافات واصبحت الوان المعرفة كتابا يقرأه الجميع مهما اختلفت لغته او موطنه الاصلي واصبح سهلا الآن ان تتناول طعام افطارك في نيويورك وتستمتع بوجبة غذائك في هونغ كونغ . ولكن ما المقصود به من هذه المقدمة ؟ الواقع انه دعوة لتصفح كتاب حديث عن « شباب الصين » للدكتورة بيفرلي هوبر تقدم لنا فيه وثيقة حية لما يقرب من مائتين واربعين مليونا من الشباب تتراوح اعمارهم ما بين الرابعة عشرة والخامسة والعشرين وهي نسبة كبيرة من شعب الصين الهائل العدد تستحق الدراسة والتأمل . ومما اضفى الصدق على صفحات الكتاب هو ان كاتبته قد عاشت هناك مدة من الزمن كدارسة ثم كزائرة بهدف تعميق تجربتها ومفهومها عن الحياة في الصين وهي الزيارات التي اتاحت لها عمقا ودراية ونظرة شاملة لمشاكل الشباب ، مكنتها من تقديم صورة مقارنة للشباب في هذا الوقت وشباب سنوات ماضية ابان الثورة الثقافية .

ترى الدكتورة هوبر ان هناك روابط كثيرة مشتركة بين شباب الصين سواء من يعيش منهم داخل البلاد او خارجها واهمها تلك الروابط العائلية ثم العلاقات الشخصية المتبادلة . الا ان هناك اختلافا ظاهرا بين شباب الثمانينات وشباب السبعينات . فقد اصبح الاحساس قويا الآن بالشخصية الفردية والاصرار على الحياة الضاحكة المتفائلة المرحة

وتستطيع ان تلمح الفجوة الواسعة بين الاجيال المتعاقبةفهناك فارق كبير بين الجيل الذي عاصر الثورة الثقافية والذي لم يبق له اي مطمع او تطلع سوى البقاء كعمال في المصانع بينما استطاع ابناؤهم الالتحاق بالجامعات ليأخذوا اماكنهم بين الصفوة الممتازة .

واذا كان الكتاب قد نجح في تقديم صورة مقارنة لجيلين مختلفين تماما فان جزءا كبيرا قد تناول الجانب الانساني لشباب الصين . متمثلا في الافصاح عن مشاكل الشباب .. تطلعاته ومواقفه ازاء الاحداث . وتبين دراسة الكاتبة بان الشباب هناك طبع سهل الانقياد لا يعبا كثيرا بالسؤال ، يعيش حالة من الخوف ويعلم ان اي سلوك ثوري يعني حرمانه من فرصة التوظف بعد التخرج . الا ان هذا الكتاب قد صدر قبل احداث التظاهرات الطلابية التي اجتاحت الصين احتجاجا على كثير من الاحوال . ولا شك ان راي الكاتبة كان سيتغير كثيرا ازاء هذه الظاهرة الجديدة .

عرض الكتاب لكثير من قضايا الشباب وكان اهم واخطر ما تناول من قضايا قضية البطالة في الصين او كما يطلق عليها باسلوب مهذب (انتظار التعيين) حيث ينتظر الشاب بعد تخرجه سنة او سنتين حتى يحصل على وظيفة ما . وخلال تلك الفترة ليس له الحق في اي اعانة بطالة مما يجعل منه عالة على العائلة . وحتى عندما يتم تعيينه عادة ما تكون وظيفة غير مناسبة يقضي معها سنوات الملل والروتين وتكون النتيجة ضياع كثير من الطاقات الشابة ودفن كثير من المواهب .

كلمات على شفاه الجنوب

لمناسبة صدور مجموعتها الشعرية الاولى « كلمات على شفاه الجنوب » تعقد الزميلة زينب حمود في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ٤ كانون الاول مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة تعلق فيه هديتها للجنوب « مع كل الحب ».

الطفولة المشردة في ادب توفيق عواد مسؤوليات تتوزع لإيجاد حل

عرض توفيق يوسف عواد واقع التشرد في المجتمع اللبناني (من خلال مؤلفاته) عرضا وافيا. صور فيه هذه المأساة. التي تطلب من كل منا ان يجد لها حلا. مبينا ان بيئة الطفل الاولى هي بيته، وامه خاصة. وليس الشارع الذي هو بالنهاية مصب لكل انواع الفقر والتشرد. وبيئة الطفل هي تصرف الاهل تجاه طفلهم، وما يقدمون اليه من دفء ومحبة وراحة وتشجيع. فان نجحوا في ذلك، فلح، وان فشلوا اختل توازن النمو لدى الطفل.

ويبين توفيق عواد في عرضه لهذا الواقع كيف ان بذور تحقيق الذات عند هذا المخلوق الطري العود، السريع العطب. تتفتح وتزدهر اذا اعطي حنانا وحبا وارشادا، وكيف انها تذبل وتيبس اذا فقد هذه العناية، وبخاصة عناية الام. وهي العناية الطبيعية التي تدخل الفرح الى قلب الطفل... فهي كلما هزت سرير ابنها ازداد فرحا وسعادة... هذه السعادة التي لا يستطيع احد غير الام تامينها. ومن هنا نرى ان الاولاد الذين ظلوا جائعين عاطفيا تولدت عندهم مشكلات حادة ان كان في النطق والمشي وان كان في النمو الفكري. بينما الذين هم في كنف امهاتهم. ينمون طبيعيا وصحيا... عدا عن كون السنوات الاولى من حياةالانسان هي الاساس في تكوين شخصيته. فيها ينمي الطفل خصائصه التي تميزه في ما بعد عن اي كائن بشري اخر.

فاين هذه العناية المفترضة من العناية بالصبي الاعرج، اذ لا احد يعرف من ابوه وامه واين مسكنه. نكرة من النكرات. وشحاذ من ملاعين الدنيا قذفته الحياة قذفا. كالمار على رصيف يبصق ببصقة ثم يدوسها ويتابع الطريق.

ويصور عواد. حال الطفولة المقهورة والمغلوبة على امرها. «خليل الاعرج» في الثالثة عشرة من عمره، هذا العمر الذي يجب ان يكون فيه في المدرسة، اوعلى الاقل، محاطا باهله. نراه يجر طوال النهار وقسما كبيرا من الليل. رجله العوجاء من مكان الى مكان. وكان عواد اراد ان يكمل لوحة المأساة فلم يجعل الطفل مشردا وفقيرا فحسب. بل هو مريض جسديا ونفسيا. وهو كلما خطا خطوة اندفع رأسه الى الامام وراء العرجة اندفاعا تكاد تخلع رأسه من بين كتفيه، ومع كل هذا فهو ليس كالشحاذين الاخرين اذ لا يستغل الحال التي هو عليها ليستدر عطف الناس. تراه منزويا صامتا كالاخرس. لولا ابتسامته الحزينة ولولا عيناه الناطقتان بالف لغز ولغز من الغاز الطفولة المقهورة ولولا يده الممتدة. الراجفة المعصوصة كورق الخريف، ولولا ذلك لظنه الناس صنما.

وخليل راض عن كل هذا لولا حساب يجريه كل ليلة مع عمه القاسي القلب «رجل لا يعرف الرحمة». اذ ان يد عمه يجب ان ترجع من جيب خليل بخمسين قرشا والا فان عصا ستحل محل كل قرش ينقص عن هذا المبلغ. هذا الالتزام يجب ان يؤديه خليل كل مساء . تعال الى هنا ، هلت الحساب.

الدخول الى الاعماق

لا يكتفي عواد بتصوير حال الاعرج، بل يدخل الى اعماقه ليبين كيف انه يتغذى بذل العبودية ويطعم العصا التي تنهش جسده. اذا لم يؤد الحساب كما يجب. حمل الاعرج القنديل وجاء به فركع امام الطراحة، واخذ يعد القروش واحدا وراء واحد... ولما كانت القروش لا تطابق حساب العم ابراهيم كان الاعرج يعرف ما يجب عمله في مثل هذه الحال. كل قرش ينقص عن الخمسين بعصا. والعصا معلقة في الحائط. فنهض من ركعته ودنا من الحائط، وجاء بالعصا فسلمها الى العم ابراهيم ووقف امامه مكتوف اليدين..

وطفولة الصبي الاعرج التي اعتبرها عواد. منطلقا لعرض كل انواع القهر، تتأمر عليها كل مقومات الحياة... حتى الدولة المفروض عليها الاعتناء بمثل هؤلاء نراها ايضا بشخص الشرطي. تستعمل اسلوب العم ابراهيم فلقيه الشرطي وصفقه بالسوط على قفاه. فلم توجعه الضربة لانه معتاد اشد منها من عصا العم ابراهيم، ولكن الوجع كان في نفسه.

والكاتب يعلق اهمية كبيرة على الطفولة اذ يعتبرها حجر الاساس في بناء شخصية الرجل فيما بعد... فخليل افاق على هذا النوع من العبودية والاستغلال افاق على نفسه على هذا الشكل من الحياة.

والطفولة يصورها عواد بوجهيها: وجه الصبي الاعرج الضعيف الذي هجم عليه اولاد الازقة ونهبوا محتويات صندوقته. ووجه اولئك الصبيان الذين تعودوا منذ نعومة اظفارهم على القوة والسطو والسرقة وغيرها. وصبيان الشوارع المشردون في بيروت كثيرون ينازعون الكلب على عظمته.

وماساة الطفولة لم تكن لتتوقف عند هذا الحد. بل كان يعمد الى تزوير واقعها المؤلم... وهو ان العم ابراهيم على الرغم من انه كان يضرب خليلا كل يوم بلا شفقة وبلا رحمة. كان خليل يقول وتحت سحر العبودية. وحسب ما اوصاه عمه. انه يحنو عليه حنو الوالد على ولده.

ويكمل عواد مشواره في عالم الطفولة المشردة. فيلتقي اللقطاء في قصة «حنا الدرج» وبائع العلكة الذي هو واحد من عشرات... حافي القدمين، مبعثر الشعر. في السابعة او الثامنة من العمر، يحمل علبة ويقفز من رصيف الى رصيف مستوقفا المارة. مناديا على بضاعته بصوت اشبه بصوت الفرخ وهو يتعلم الصياح.

ولان الوالد نشا شريدا وعاش حياة شقاء وبؤس فلا ضير ان كان هذا نصيب طفله.. هذا حظه، يجب ان يتعود الحياة التي تعودها ابوه... انا ايضا نشأت شريدا على الطرقات.

ويلتقي توفيق عواد. «فطوم» الطفلة التي قذف بها اهلها خادمة في بيت احد الاسياد للعمر.. ياتونه مرة واحدة في السنة من بلدهم لقبض اجرتها، من دون ان تنال هي منه قرشا واحدا. ومرة طلبت من ابيها ان يشتري لها فستانا على العيد. بعد ان قبض اجرتها كاملة. «الف ليرة». فكان الجواب ان «ناولتني خالتي ـ زوجته بعد موت امي ـ كفا على خدي، وجرته وراءها كالكلب ...

وتشعر فطوم وهي ابنة العاشرة بان حياتها انتهت عند هذا الحد، بعد ان حرمت العطف والحنان، وبان لا شيء يميزها عن اي غرض من اغراض البيت بعد ان اصبحت سلعة تباع وتشترى....

ـ فطوم انا؟ لا، انا مش فطوم، انا براد، انا تلفزيون! ويا ليت! انا بوتغاز. والبوتغاز احسن مني.

.... اي، اي، انا مش فطوم: انا بوتغاز. باعوني واشتروني بالتقسيط.

اما «ابو امين» فهو الذي يدفع ابنه الطفل ليسير على خطاه... اذ يصحبه معه في الليالي في شوارع بيروت يعوده على السكر كما هو تعود. يجب ان ينسى همومه كما انسى همومي... الا تشربون العرق لتنسوا همومكم انتم جميعا؟ تركته امه، وبات امس يضرب باب الغرفة بيديه حتى ادماهما.. هو يشرب العرق كما اشربه انا ولا يسكر.

ولان الوالد نشا شريدا وعاش حياة شقاء وبؤس فلا ضير ان كان هذا نصيب طفله. ..هذا حظه، يجب ان يتعود الحياة التي تعودها ابوه انا ايضا نشأت شريدا على الطرقات

صور متعددة

وظلم اليتيم، لم تكن طفولته افضل من طفولة غيره. اذ عامله الجنود الاتراك كما يعاملون الكبار وبقسوة بعد ان سجنوه في سجن الانفراد. فالتصق حينئذ بالباب من شدة خوفه واخذ يقرعه وينتحب عاليا الى ان انفرج الباب فجاة ودخل جندي وصفعه بلا شفقة، وخرج.

ولما حاول الضابط فيما بعد استجوابه .. وفشل باستعماله جميع الوسائل تناول عندئذ « عصا وانهال على ساقيه حتى كاد يهلكه .

اما في « الحمال الصغير » . فيكتشف عواد اكتشافا ، وهو ان الحمال الصغير ـ انسان سوى مثلي ـ فلم اعجب من ذلك بقدر ما خجلت طفل ابن عشر سنين يحمل على ظهره سلا يعجز عن حمله البالغون. يدور في سوق الخضار من مكان الى اخر. ليؤمن ما يسد به جوعه. مستعملا كل وسائل الذل والاستعطاف لكسب ود زبون وما كدت ادخل بكان احد الباعة حتى تزاحم حوالى الحمالون. وفي سوق الخضار منهم العشرات. اكثرهم بين السابعة والعاشرة من العمر. مكشوفو الرؤوس. ممزقو الثياب. حفاة يدعسون على الحصى منذ ولادتهم. فالطبقة السفلى من اقدامهم احذية يابسة سميكة، لم يدفعوا لها ثمنا ولا احتاجوا يوما الى تبديلها....

واكتشاف عواد للحمال الصغير على انه انسان سوى بفيرد تم بعد ان لمس رقة شعوره واحساسه... فبدل ان يتذمر من ثقل الحمل على ظهره نراه يلتفت الى صاحب الاغراض ويرفع اليه عينين محمرتين بابتسامة كانه يعتذر عن تاخره. وكان ظهره مقوسا وركبتاه تصطكان واوداجه تنتفخ... ولما وقع السل وسال الدم من انفه وتبعثرت البضاعة في كل جهة.. لم يعر اهتماما لنفسه. بل مسح الدم بظاهر يده ثم طفق يلم البطاطا والكوسى والفحم...

لم يكن غرض توفيق عواد. التعرف على الحمال الصغير على انه انسان كباقي البشر وحسب. بل التعرف على واقع وبيئة وحياة اجتماعية صور من خلالها مجموعة من الاطفال يمتهنون مهنة الحمالين من اجل الكسب والعيش. وكان عواد اراد ان يلفت النظر هنا الى تفاوت العيش بين الغني والفقير. حيث لا يعود الثري ينظر بعين مجردة او قل بعين انسانية الى الفقراء والبؤساء. فما في جيبه يعمي بصره وبصيرته... ولعل في لفتة النظر هذه توجيها يخدم المجتمع والانسان عندما يصور نقيضين في مجتمع واحد، وكانه يدعو الى العدالة الاجتماعية او الاشتراكية، وان لم يقل ذلك صراحة. كما ورد على لسان احد النقاد.

فـ « اعرج » عواد ينتظر على ساحة البرج. قلبه تحت رفرف دكان والسيارات تمر براكبيها ملفعين بالثياب الصوفية الدافئة. وترسل اليه رشاش الوحول ـ شتائم الغني الى الفقر ـ فتصبغ وجهه وتنفذ الى قطع الحلوى الباقية في صندوقته.

وتطالعنا صورة ابن البيك. المرفه. المدلل. لتجعلنا نقابل حياته بحية اولئك الاطفال الفقراء الذين يتكسون على حافات الطرقات جثثا نتيجة الجوع. انها دعوة صارخة ضد الطبقية والاقطاع دعوة تطلقها انت بنفسك بعد ان يحرك فيك كل مشاعر الاحساس ويجعلك تتاثر وكان الحدث جرى معك بالذات. فابن الغني ولد في العاشرة من عمره. مدلل. مرفه. يلبس الملابس الجميلة. وياكل الطيبات. وينزل الى الشارع فيسب الاولاد ويضربهم فما يجرؤ احد على التعرض له. انه ابن البيك.

كما ان طريقة عيش ابن البيك. تختلف كثيرا عن طريقة عيش غيره من الاطفال الذين حرموا هذا الجاه. فهو يلعب في حديقة قصر ابيه بين غزالين يقفزان من حوله. وطاووس ينسط ذنبه المزركش وديك حبشي يزهو.. ودجاجات تلتقط الحبوب عن الارض...

الدجاجات تشبع. وابن ادم، يموت جوعا. الدجاجات تشبع في ذلك القصر. والغزلان والطولويس وديوك الحبش والكلاب والقطط تملأ اجوافها وتترهل بالشحم واللحم. وهنا حوالى القصر من امامه وورائه وعن شماله ويمينه. مئات من البشر يتكسون على حافات الطرق.. احياء ينتظرون الموت. وجثثا لا تنتظرها جنازة، ولا تابوت....

مجتمع الاطفال

وعواد يصور مجتمع الاطفال هذا، لانهم يمتلون فيه القسم الضعيف. فبين الفقراء البالغين. هم من يتحملون القسط الاكبر من الجوع والتشرد. تشرد الطفل يعني حرمانه من كل علم وتربية ودفء بيت. وبالتالي يعني تشرده او عيشه بفقر، حرمانه من مستقبله، وتهيئته ليصير مجرما او فقيرا محترفا

ويبين عواد ان الطفل هو صنيع مجتمعه وبيئته. فكيف لا يكون «خليل» شحادا وبيته كوخ سقفه من تنك الكاز. وفيها ثقوب ينزل منها المطر فيحول الكوخ في الشتاء الى مستنقع. والوصي عليه عمه وهو «شحاد» متقاعد كشبح مقصوف الظهر جلاد عصاه «سميكة سوداء»... وكيف ان اوضاع خليل تتغير بعد ان يتعرف على رجل قبضاي علمه الانتقام والانتصار، الانتقام من الاولاد الاشرار والانتصار عليهم وعلى نفسه، بان استعمل البوكس ضد اولاد الازقة. وتحرر من عقده بعد ان قال له القبضاي، سلاحك فيك. وانا اضمن لك انك تتمرن ستغلب اكبر ازعر في السوق.

وهكذا «ابو امين» فهو الذي رسم مستقبل ابنه ضمن اطار المجتمع الذي يعيش فيه. اذ لا بد من الاستسلام للمصير... هذا حظه يجب ان يتعود الحياة التي تعودها ابوه. ومن الان وصاعدا سيجر قميصه ورائي في الليالي.

ولا يغيب عن بال عواد تصوير قسوة الاطفال. هذه القسوة التي تبلغ حد المرض وذلك عندما تقود مجموعة من الاولاد دون العاشرة وعلى راسهم رئيس يسوقهم بعصاه، وتصل الفرقة كما يجب ان يسميها الى ساحة القرية، وتطوقها من اطرافها على كلب من الكلاب ساقه القدر الى تلك الساحة. ثم يحل الصبي حبلا مشدودا على وسطه، ويهجم على الكلب ويربطه بالحبل من عنقه ويجره وراءه

وتجري محاكمة الكلب، في الغابة القريبة. بعد ان يقص الرئيس لكل واحد من رفاقه ثلاثة قضبان. ويقص لنفسه مثلها عددا ولكن اسمن منها واطول وينهالون جميعا بامر منه على الكلب المسكين حتى تسيل دماؤه ويزحف في بركة من الدم والوحل تحت الضربات التي لا ترحم ويندلق لسانه. فيقترب الصبي ويجره، ثم يفتل يده وراء ظهره ويرميه الى الوادي... حيث يلحق به صاحبه بعد الجناز. لان الصبي كان عارفا باصول الدين. ينقل عن رهبان القرية حركاتهم وشيئا من صلواتهم. فيحني راسه امام الجثة بكل احترام يضع فوقها اشارة الصليب ثم يرفسها الى قعر الوادي

وهكذا يبين عواد ان مجتمع الطفولة هو جزء من مجتمعنا الكبير، لا بل يفوقه اهمية لذلك يجب الاعتناء به. وهنا يحمل الاهل والدولة والمؤسسات مسؤوليات كبرى بصورة غير مباشرة وذلك بعد ان يعرض واقع الطفولة المقهور. والمعذب اذ يضرس الاطفال من حصرم تصرفات المسؤولين.

فرج شكيب كرباج

التسلية

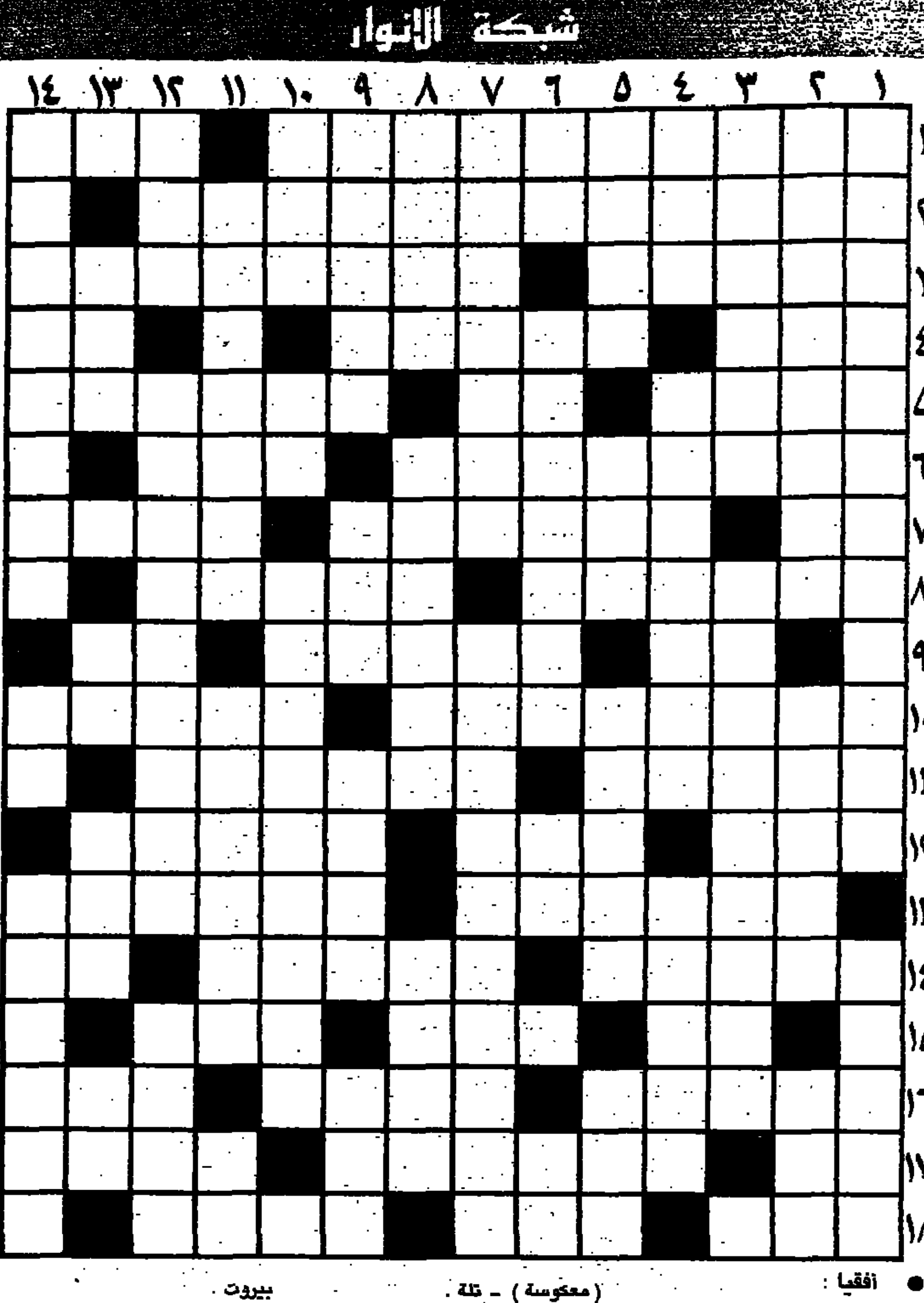






جبران مطر

شبكة الانوار



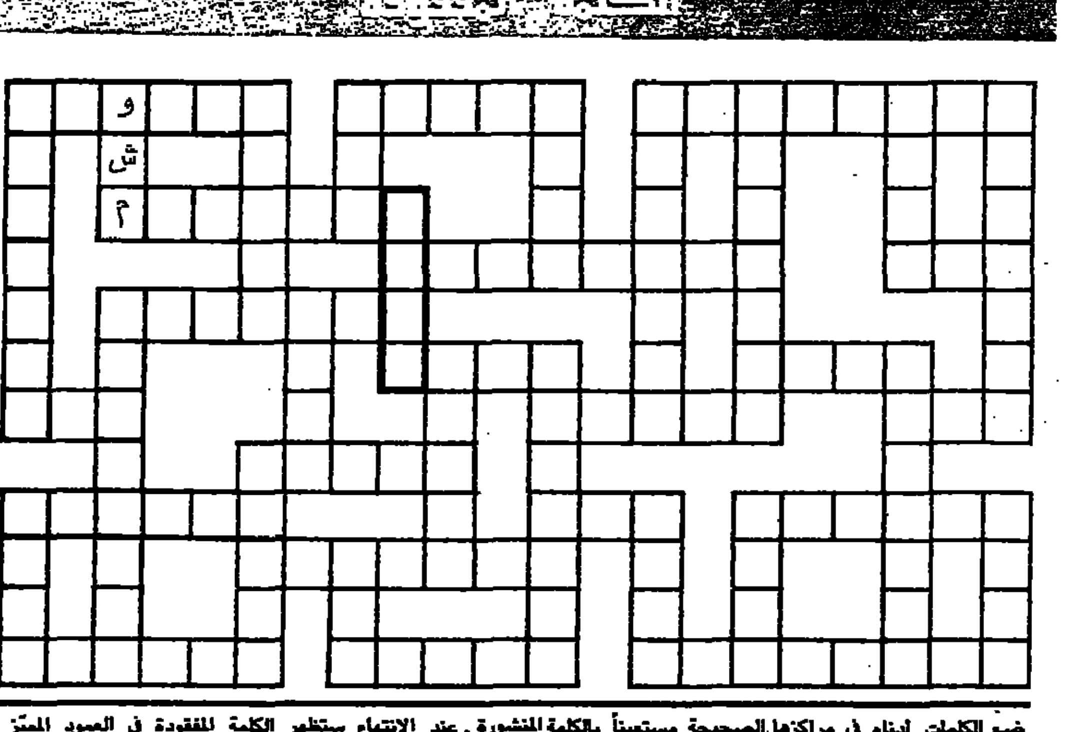
● أفقيا :

١ ـ شاعر هجاء كان بشار يعطيه مئتي درهم سنويا ليكف عن هجائه ـ اول فيلم اجنبي مثله عمر الشريف .
٢ ـ رئيس اميركي راحل .
٣ ـ يتمرن ـ صاحبات السعو .
٤ ـ احفر (البئر ونحوها) ـ تنديد واذاعة المساوىء ـ اسم موصول .
٥ ـ ننتصر ـ امر قطيع ـ ابطأتم وتوقفتم عن اداء مهمة ما .
٦ ـ بحيرة بين الولايات المتحدة وكندا (معكوسة) ـ من الحبوب .
٧ ـ قرع (الجرس) ـ مسلسل لتوم سيليك ـ اجتمع وتداخل بعضه في بعض .
٨ ـ نقلنا اليه خبرا مفرحا ـ مسلسل لنهى الخطيب سعادة .
٩ ـ نصف يهجر ـ مطرب اوروبي ـ مناص .
١٠ ـ فيلسوف فرنسي منشىء المذهب النقدي الجديد في الفلسفة ـ بقية كل ما اكل كالعشب ونحوه .
١١ ـ ضريرة ـ اديب فرنسي راحل .
١٢ ـ دقه وطحنه خشنا ـ عمل (معكوسة) ـ تلة .
١٣ ـ من اسماء الخمرة ـ غفلتما عن ...
١٤ ـ يصفه ـ نبي اسرائيلي انذر بقدوم ملوك اشور واستيلائهم على اورشليم ـ ثرى .
١٥ ـ متشابهان ـ يرتاب ـ كذب وافك .
١٦ ـ تحدثه الامطار الغزيرة او ذوبان الثلوج ـ متشابهة ـ لج والحف .
١٧ ـ متشابهان ـ مدينة اسبانية ـ سمين ممتلىء الجسم .
١٨ ـ مقلة ـ جدار ضخم كانت المدن تحاط به قديما ـ سيف قاطع .

● عموديا :

١ ـ ممثلة اميركية ـ يتشقق .
٢ ـ ممثل اميركي راحل (اوسترالي الاصل) ـ يفكان او يفتحان (الغلاف ونحوه) ـ يتبع .
٣ ـ مدينة انكليزية ـ نائب لبناني وزير سابق .
٤ ـ مخترع الطائرة ـ مبتكر اللغة العالمية (الاسبيرانتو) ـ سينما في بيروت .
٥ ـ ارض حجارتها نخرة سوداء ـ لفظة ابجدية ـ خيطه الذي يحمل الشعلة (للمصباح) ـ مدينة فرنسية .
٦ ـ هجم ـ مدينة صينية ـ طائر خرافي ـ نصف روبي .
٧ ـ مناضلون ـ بلدة لبنانية (البقاع الغربي) .
٨ ـ كلامي ـ مدينة في الولايات المتحدة ـ اوشك .
٩ ـ قفار ـ لفظة ابجدية ـ اصيب بداء الجنب وهو التهاب غشاء الرئة ـ امنح .
١٠ ـ جزا ـ وضع (شيئا ضمن اخر وضمه) ـ ولاية اميركية .
١١ ـ مهندس انكليزي بنى خزان اسوان علم ١٨٩٨ ـ موسيقي فرنسي ـ لفظة ابجدية مخففة .
١٢ ـ الاسم الثاني لمكتشف لقاح الجدري ـ المتفاخرة ـ قليل الوجود .
١٣ ـ قصدت او زارت ـ نجيع ـ تعبر ـ خاصتي .
١٤ ـ الانسان ـ رابية ـ اختبرت .

الكلمة المتقاطعة



ضع الكلمات ادناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● ٣ حروف
ريع
نون
هند
رعد
فتن
صحن
وشم

● ٤ حروف
حداد
سبيل
شباط
شراع
تنين
رثاء
مارد
مالي
بسوس

● ٥ حروف
ملفوف
ابداع
ليبيا
لبنان
يوليو
مدرار
اسراف

● ٦ حروف
مادونا
شاعرات
سنحريب
فيليبس

● ٧ حروف
هند رستم
ايمرسون
عبود صقر
منير غصن
حنا عنبر
حسان ندا
بولس عيد
سعيد عقل
استعداد

● ٨ حروف
ميشال حرب
محسن دلول
طور سيناء
ناهد رشدي .

تلفت المشتركين في المسابقة الى ان اسم المنظمة في الخانة ٨ عمودي ورد خطا «ابيوكا» والصحيح هو «ايوكا» فمعذرة .

الكلمة الضائعة



ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة

الكلمة الضائعة بلدة لبنانية

جورج طرابلسي
جورج طبال
جهاد داود
جان رزق
جهبذ
جراد
●
حنا عنبر
حياة قنديل
حاتم طي
حصان
حيرمون
حامات
●
خالد زكي
خيزران
خربة سلم
خزان
خفير
خزف
●
داني سالم
دلبتا
ديدبان
داري كول
دوران
دمية
●
ذروة
ذباب
ذراري
ذكاء
●
ربيع مطر
رياض رعد
روم
ربح
ريق
ريع .

اكتشف العلاقة بين العبارات المدونة ادناه والصور او الاسماء المنشورة اعلاه وضع رقم كل صورة واسم صاحبها في المكان الصحيح .

شعوب وحضارات الشرق الادنى		
غراميات عازب ـ الزوج المحترم		
ربيع الخريف ـ لولا المحامي		
بريق عينيك ـ امبراطورية ميم		
نساء في خطر ـ قاتل ما قتلش حد		
كلهم في النار ـ دعوة للزواج .		

كلمة (اسماء والحان) = اللحن الخالد

١+٣ = ان -٢+١١ = لد -٣+٦+٥ = نار -٤+٥= هر -٥+١١ = رد .
٦+٧= ال -٧+٣ = لن -٨+٢ = خل -٩+٥ = ار - ١٠-٤ = له -١١+٣ ـ دن

لعبة الاسطوانة : ريمون اده

١ ـ اقرب ـ ٢ ـ ملهى ـ ٣ ـ خلده ـ ٤ ـ خصال ـ ٥ ـ علني ـ ٦ ـ كلوم ـ ٧ ـ مزمن ـ ٨ ـ امين .

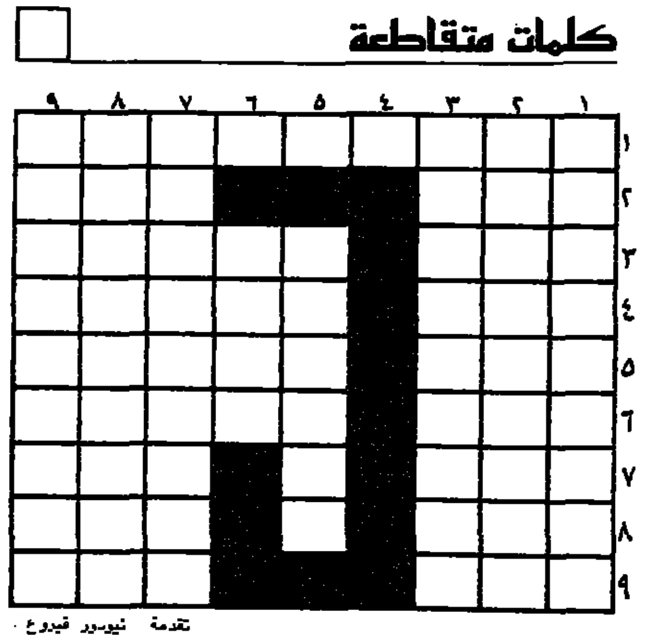
● أفقيا :

١ ـ الاشرفية ـ اضراب .
٢ ـ لا تران ـ جب جنين .
٣ ـ رغب ـ جاندارك ـ طا .
٤ ـ سر ـ هنري ـ رم ـ فاو .
٥ ـ طلووس ـ او ـ بركس
٦ ـ هنا ـ برامية ـ تي .
٧ ـ اج ـ المفاتن ـ وتر .
٨ ـ ما ـ كي ـ ريات .
٩ ـ فلوات ـ قم ـ وفز .
١٠ ـ ولج ـ الخروع ـ لاي
١١ ـ قطعان ـ وجل ـ كوسا
١٢ ـ ١١ ي ـ الرديات .
١٣ ـ وهم ـ ناي ـ اطار
١٤ ـ النمل ـ بغي ـ بال .
١٥ ـ هو ـ التقدم ـ بن .
١٦ ـ جهالة ـ نافر .
١٧ ـ افريقيا ـ يقامر .
١٨ ـ نم ـ تيمور الاعرج

● عموديا :

١ ـ البسطة الفوقا ـ لهجات .
٢ ـ لا غرانج ـ (ي) المطا ـ مفهوم .
٣ ـ اتر ـ وا ـ مرجعيون ـ ار .
٤ ـ تر ـ هو ـ ااا ـ هلالية .
٥ ـ سنجلر ـ باناما ـ تقي .
٦ ـ فنار ـ كمب ـ يم .
٧ ـ ني ـ رفيق خوري ـ وارد .
٨ ـ تجد ـ اااا ـ مرج دابق .
٩ ـ بارومتر ـ ولينغتن .
١٠ ـ اجرم ـ ينبوع ـ ليالي
١١ ـ ضنك ـ بت ـ اف ـ كثر ـ افقا .
١٢ ـ ري ـ قز ـ وترلو ـ اب ـ راع .
١٣ ـ انطاكية ـ استطاب ـ مز .
١٤ ـ اوستراليا ـ النورج

الكلمة الضائعة : المالية



السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ «سنة التنين» (من اخراج مايكل تشيمينو ، تدور احداثه في الحي الصيني في نيويورك ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «المعجب الخجل» (كوميديا خفيفة في اوساط الشباب ـ للشبان).
٣ ـ «لاتينو» (فيلم سياسي في اميركا اللاتينية والتدخل الاميركي ـ للراغبين).
٤ ـ «تسعة اسابيع ونصف» (قصة ايروتيكية باسلوب الفيديو كليب ـ للراغبين) .
ـ استرال (ت ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «سنة التنين» (انظر اسباس ١) .
ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
ـ «اتصال الكوبرا» (مغامرات وعنف ـ للراغبين).
ـ امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ «العدالة الفورية» (تشويق وعنف وشخصيات قاسية ـ للراغبين).
٣ ـ «وخزات» (شريط مسل مع ادي البرت ـ للراغبين).
ـ بريزيدانس (ت. ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ «جاكي شان» (شريط كاراتيه ـ للراغبين).
٢ ـ «العدالة الفورية» (انظر امبير).
٣ ـ «حول منتصف الليل» (قصة الولع الموسيقي ، عازف جاز وعشقه الوحيد للفن ، شريط رائع من المخرج الفرنسي تافرنيه ـ لهواة الافلام الجيدة).
٤ ـ «رجل وامرأة ـ عشرون سنة مضت» (تكملة لقصة لولوش العاطفية قبل عشرين سنة ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ بيكاديللي (ت. ٣٤٠٠٧٨):
«عين الشاهد» (شريط بوليسي اميركي ـ للراغبين).
ـ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
«مهاجم الفينيكس» (مغامرات وشريط على الموضة ـ للراغبين).
ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٢٢):
«سنة التنين» (انظر اسباس).
ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية ، تقنية باهرة ـ للراغبين).
٢ ـ «النسور العادلة» (روبرت ردفورد وديبرا وينغر في اجواء المحاكم الاميركية ـ للراغبين).
٣ ـ «دم الشباب» (من موجة افلام الشباب ـ للراغبين).
ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
«محطة لاثنين» (السلسلة السوفياتية مستمرة مع فيلم آخر جيد ـ للراغبين).
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٨٣٣):
«اخترني» (عقد نفسية مفبركة وشريط مقبول ـ للراغبين).
ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد).
٢ ـ «في اتجاه عقارب الساعة» (كوميديا انكليزية طريفة مع جون كليز ـ شريط مسل).
٣ ـ «تلألئي يا نجوم» (كاراتيه ومغامرات عنيفة).
٤ ـ «انغام» (شريط غنائي من اخراج بركات مع وليد توفيق ، اثار الحكيم وهدى سلطان ـ للراغبين).
ـ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«دقائق في النعيم» (هزل انكليزي ـ للراغبين).
ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٥٨٦٧):
«خارج افريقيا» (سيدني بولاك في مجاهل افريقيا مع ميريل ستريب وروبرت ردفورد ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
«كراكون في الشارع» (كوميديا مصرية عن مشكلة السكن في مصر مع عادل إمام ويسرا ـ للراغبين).
ملاحظة . اي تغيير مفاجىء في البرمجة تسأل عنه الصالات .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٥
اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد المزرعة للمصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ابديال	٣٣١٣٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سونيكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بستروس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤
تي في مارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٤١٢
ومصلي (عائشة بكار)	٣٠٤١٠٦
سلسبي (الاشرفية)	٣٣٦١١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨١١
السلام (ويمان)	٣٣٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الحميناوي)	٣٣٨ ٨
سان ميشال (طريق المهر)	[illegible]
شوران (الروشة)	٨ ١٦١
حورب شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة (الطريف)	٣٣٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩ ٥٣
الشعار (رأس النبع)	٣٣١٠٣٨
صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١١٣٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (الملعب)	٣١١١٠٩
الطريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
العلية (شارع سامي)	٣٣٥٤٣٣
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمري (شارع السنامي)	٣ ٦١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
عرامام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
ماخوري (شوران)	٨ ٨٣٥٨
مردان (مردان)	٣٠ ٥٧٤
قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠٦٤
كنة (خان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كيلينيا (طريق المهر)	٣٩٣٦٦٨
اللبابية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكربل (طريق المهر)	٣٤٨ ٤٧
النجف (ساحة النجف)	٣٨٣٨٣٦
موسى (ويمان)	٣٣٥٨٣٣
سارن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المي (الطريق الجديدة)	٣١٨ ١٣
مونل (الريدانية)	٣٠٤٩٤٣
النور (طريق المهر)	٣٣٣٨ ٣
نوم مارملي (الروشة)	٨١١٦٨٣
هيمالكيدس (محطة عرامام)	٣٦٩٩
الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٤
وكيل (مار مفولا)	٣٣١٤٣
لابيت هاوس (المنارة)	٣٤٨٠٦
متول (مدحور)	٣١٩٦٣٨
ماريمس (التكيف)	[illegible]

طوارىء

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.
طوارىء بيروت ١٦.
طوارىء بعبدا ٣-١٠.
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦.
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩.
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧.
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠.

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٣٢٠٤٠٥/٦.
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥.
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١.
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨.
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥.

التلفزيون

الاربعاء ٣ ـ ١٢ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦.٣٠ الماغازين الرياضي ٧.٣٠ عميل المخابرات السابق ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ كوليبي ١٠.٠٠ زوار المساء .

البرنامج الثاني

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الجائزة الكبرى ٦.٣٠ الماغازين الرياضي ٧.٣٠ عميل المخابرات السابق ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ عصفور النار ١٠.٠٠ مسرحية فرنسية

البرنامج الثالث

٦.٠٠ الجائزة الكبرى ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ مسلسل فرنسي ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ منوعات ١٠.٠٠ دراما

القنال ١٢

٦.٠٠ عالم ليليان الصغير ٧.٠٠ برنامج عربي يتناول هموم مجموعة من الشبان ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ وإلى ٩.٣٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١١.٣٠ برنامج وثائقي ١١.٠٠ مصارعة حرة .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لا تتر واظهر مرونة ولباقة . وهذا ليس بصعب عليك .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) احذر البرد . انك لست بمنأى عن ازمة صحية . وقوع حادث ممكن
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ثمة ازمة زوجية في الافق لا تكن عنيدا متشبثا بارائك .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) تستطيع الحصول على افضل النتائج بالمرونة والتفاهم والتعبير اللطيف .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) بامكانك انتظار لقاءات غير منتظرة وتعاطفا ينسيك المشاكل الصغيرة .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) احذر المغامرات العاطفية الطائشة مهما كانت مغرية
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) قد تجد نفسك في موقف يفرض عليك اتخاذ قرار هام في اطار العائلة
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) انك تخاطر بفقدان بعض الميزات اذا تصرفت بكثير من التسرع
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) بامكانك ان تحقق اعمالا طيبة اذا استطعت المحافظة على رباطة جاشك .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) السفرات الصغيرة والرحلات ستكون منتجة على الصعيد المهني
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) لا تتدخل في اعمال الاخرين اذا كان رأيك غير مطلوب
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) استغل الافكار المنيرة التي تراودك انها تساوي ذهبا

كلمات متقاطعة

تقدمة نيودور فيروع

أفقيا :

١ ـ دار صحافية لبنانية شهيرة
٢ ـ عاصمة ارمينيا قديما ـ دفع (الشيء) او امتلأ طعاما .
٣ ـ ارجعت ـ اميرال انكليزي قتل في احدى معاركه المظفرة
٤ ـ انضج على النار مباشرة (معكوسة) ـ بغيتي وامنيتي
٥ ـ ملكنا ـ طاحونة يدوية .
٦ ـ بلدة لبنانية شمالية ـ منزلتي (معكوسة)
٧ ـ لعق (العسل) ـ يسوس او يكلا (مجزومة) .
٨ ـ قنط ـ عازم على
٩ ـ كذب ـ تكلم باعجمية .

عموديا :

١ ـ عاصمة افريقية
٢ ـ دولة اسيوية
٣ ـ فيزيائي انكليزي (نوبل ١٩٢٨)
٤ ـ .
٥ ـ نوق سريعة
٦ ـ يفتل (الحبل) بشدة
٧ ـ ممثل اميركي راحل
٨ ـ طبقة الاشراف (يونانية)
٩ ـ رئيس حزب لبناني

الحل السابق :

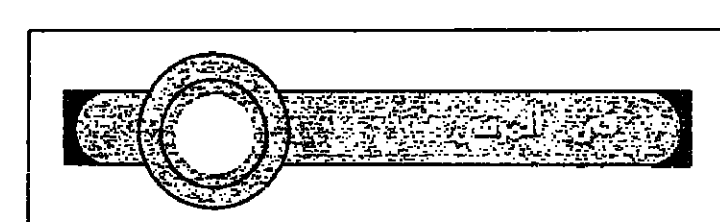
أفقيا :

١ ـ نبيل حرب
٢ ـ بيت المال
٣ ـ تانانريف .
٤ ـ ربو ـ رث .
٥ ـ السوس .
٦ ـ التزام
٧ ـ يوسف ـ نعل .
٨ ـ معالم ـ امن .
٩ ـ دراسات

عموديا :

١ ـ ترانيم .
٢ ـ بلابل ـ وعد
٣ ـ يانوس ـ سار
٤ ـ لنا ـ الفاو .
٥ ـ ثلج ـ سل ـ مس
٦ ـ قرار ـ تز
٧ ـ بني ـ ازمات
٨ ـ يفر ـ الم
٩ ـ لب ـ نوم ـ نو

هكذا من الأصل



الماضي الطيب والحاضر الرهيب

على الرغم من قناعتي الراسخة ، بان الذكريات هي زاد المفلسين ، وان العودة الى ماضي الزمان تاكيد على فراغ الحاضر ومحاولة ملئه بروايات اتى عليها الغبار . فاننا للاسف الشديد قد صرنا نحيا الماضي ونقتات على الذكريات الطيبة . بعدما ضاع الحاضر واصبح مرهونا بالرياء والخداع والجوع والمرض ، و «التصاريح» التي بات وقعها على رؤوس الناس ونفوسهم اشد ثقلا من كل انواع القنابل والمتفجرات ...

وبما ان الواقع الرياضي اصبح شبيها بواقع البلد وعلى شاكلته ، لجهة الخلاف والاختلاف فقد عدت بالذاكرة الى عجالة «في المرمى» قديمة . جاء بها صديق عزيز وهو يقول: انشرها الان فهي صالحة لكل الازمان ..

ونزولا عند طلب الصديق الذي يعيش احداث الوسط الرياضي اعيد نشر العجالة وامري لله ..

لم اجتمع مرة واحدة برياضيين اثنين الا وكان الحديث عن رياضي ثالث . وليس عن الرياضة ككل . كما يفترض وبنوع خاص عندما يدور الحوار بين اداريين هدفهم المعلن السهر على شان اللاعبين ، وواقعهم الخفي . الحرتقة على بعضهم وعلى اوسع نطاق .

ترى هل هي «غيرة» المهنة . علما ان العمل في حقل الادارة هو تكليف لا تشريف . ام ان الحرتقة تاتي في صلب هذا «التكليف» ومن دونها لا يعود من لزوم لوجود هؤلاء اصلا .

ولو ان الحديث يمر دون التوقف عنده وينتهي قبل ان ينتهي اللقاء لقلنا تلك تقاليد لبنانية لا غنى عنها ، ولكن الحوار يبدأ باستلام الغائبين ، ويتواصل بالكلام عن اخطائهم . ولا ينقطع الا عندما يصل اداري ثالث فاذا كان من الشلة اياها استمرت دردشة التشريح ، واذا لم يكن . بحث عن موضوع اخر يتعلق بشان اداري يهم «الضيف» الجديد الغمز من قناته . والتركيز على سيرة اهماله ودون نسيان سائر الدائرين في فلكه .

وبما انها سيرة وانفتحت . فلا بد من الاشارة الى ان كلام الغمز واللمز . ادى الى اصابة الوسط الاداري بشرخ . بات يصعب ترميمه . بسهولة لان بعضهم صار شعاره: «ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» .

واذكر انه حدث ذات مرة ان الحوار كان محتدما وعنيفا وينذر بالويل والثبور وعظائم الامور . بين اربعة اداريين كانوا يتداولون سيرة اداري خامس . وفجأة اطل هذا الخامس فقلت: ولعت . ولكن الذي حدث لم يكن له علاقة بالاشتعال . انما بالضم والعناق و ...اهلا حبيبي . والذي كانت سيرته . قبل دقائق مفتوحة على الاخر . وعائلته كلها على طاولة ... التشريح .

ولانه صار «حبيبهم» فقد انضم اليهم وغاص الخمسة في قاموس الادارة فاختاروا خمسة اخرين ونزلوا بهم نشرا وتشريحا ايضا .

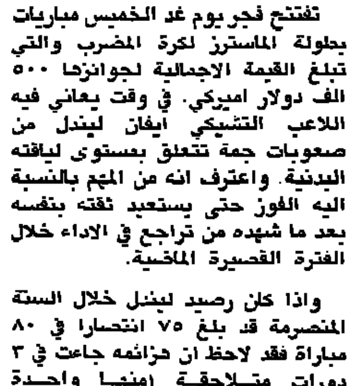
وبما ان «النشر» صار من مستلزمات الادارة . في بعض الجمعيات والاتحادات . وفي مختلف مرافق الحياة . فقد بات من الجنون استمرار الاحتكاك بهؤلاء لان القرب منهم عذاب . والاستماع اليهم بسبب الاحتقان . والبعد عنهم هو الدواء لهذا الداء الرهيب . حتى في بعدك . وفي تجاهلك . وفي رفضك فتح سيرة اي منهم . فانك لن تسلم من النقد ولن ترتاح من النق ولن يغرب «عرضك» عن بالهم .

قد يقول البعض: تلك نكتة بحجم الكارثة وهو قول صحيح ، ولكن الاصح منه ان النكتة صارت قاعدة . وهنا الخطر كل الخطر على الادارة ومتفرعاتها والمتعاملين مع اللجان المنبثقة عنها .

وتسال عن الحل . وهو في قناعتي بايجاد عمل لهؤلاء . يلهيهم وينسيهم الادارة ويبعدهم عنها قدر الامكان او بتسليمهم مهمات صعبة تاخذ كل اوقاتهم . فيستتب الشان الاداري قليلا . ويصطلح الحال بعض الشيء . ويصبح في قدرة المنتجين الانصراف الى الاهتمام بامر العابهم وجمعياتهم واتحاداتهم . ودون ان يخافوا على ظهورهم من الطعن وعلى سيرتهم من الغمز واللمز .

فريد خوري

الدورات الدولية في كرة المضرب
ليندل مضطرب عشية افتتاح بطولة الماسترز رغم احتلاله مركز الصدارة في الترتيب العالمي



■ بوريس بيكر يسجل انتصاره على جون ماكنرو ■ (رويتر)

تفتتح فجر يوم غد الخميس مباريات بطولة الماسترز لكرة المضرب والتي تبلغ القيمة الاجمالية لجوائزها ٥٠٠ الف دولار اميركي. في وقت يعاني فيه اللاعب التشيكي ايفان ليندل من صعوبات جمة تتعلق بمستوى لياقته البدنية. واعترف انه من المهم بالنسبة اليه الفوز حتى يستعيد ثقته بنفسه بعد ما شهده من تراجع في الاداء خلال الفترة القصيرة الماضية.

واذا كان رصيد ليندل خلال السنة المنصرمة قد بلغ ٧٥ انتصارا في ٨٠ مباراة فقد لاحظ ان هزائمه جاءت في ٣ دورات متلاحقة (منها واحدة استعراضية) شارك بها منذ شهر ايلول الماضي. واسوا ما في الامر. هزيمته امام بيكر في نهائي البطولة الاوسترالية المفتوحة في سيدني. وامام السويدي ستيفان ادبرغ في نصف نهائي جائزة طوكيو الاستعراضية وعزا ليندل تلك الهزائم الى معاناته من الام حادة في وتر الساق. وفي الورك مما منعه من اللعب بصورة جيدة.

والجدير بالذكر ان دورة العام الحالي ستخلو من اي لاعب اميركي وذلك للمرة الاولى منذ البدء باقامتها في عام ١٩٧٠. وسيحتل ليندل. رغم الصعوبات التي يواجهها. المركز الاول بين المصنفين المشاركين بها.

اما المصنف الثاني. وهو الالماني الغربي بوريس بيكر. فهو المنافس الاخطر بالنسبة الى ليندل على الجائزة الاولى البالغة مئة الف دولار اميركي. وقد فاز على ماكنرو اول من امس في نهائي بطولة اتلانتا الاستعراضية ٦/٣. ٦/٣. ٧/٥.

وتضم المجموعة الثانية التي يتزعمها بيكر السويدي ماتس فيلاندر. الفرنسي يانيك نواه. الفرنسي هنري لوكونت. السويدي جواكيم نيستروم والاكوادوري اندرس غوميز.

بطولة الارجنتين

وفي تصفيات بطولة الارجنتين المفتوحة في بوينس ايرس الاميركية فيكي نلسون دونبار على كروشيتل اسكوبيرو (المكسيك) ٦/٤. ٧/٥. والسويدية ماريا ليند ستروم على الايطالية لورو مورغو ٦/صفر. ٦/٤. والارجنتينية غراسييلا موسكا على الفرنسية باسكال اتشمندي ٦/٣. ٦/٣.

والايطالية سيلفيا لافراتا على الاميركية جيني كلينتش ٦/٢. ٦/١. والايطالية فرانشيسكا بونسينيوري على البرازيلية جيزيل ميرو ٦/١. ٦/١. والاميركية رونا دانيلز على البريطانية ليزا بينينغتون ٦/١. ٦/١. والارجنتينية انابيلا راديشي على الاميركية سوزان رايمس ٦/٣. ٦/٤. والايطالية لورا غولارسا على الالمانية الغربية بيات رايتستادلر ٦/٣. ٦/٣. والهولندية نانيت شوت على الاميركية لسلي الن ٦/٢. ٦/٧. والارجنتينية بيتينا فولكو على الاميركية كايل كوبلاند ٦/٢. ٧/٥. والهولندية مانون بيلوغراف على السويدية كارولين كارلسون ٦/٤. ٦/١. ٦/١. والهولندية نيكول جاغرمان على الاميركية هيلينا مانساي ٦/٢. ٦/١. والبرازيلية لوسيانا كورسالتو على النمسوية كارين اوبر لايتز ٦/٢. ٦/٧. والارجنتينية اميلي رابوني على الارجنتينية فلورنسا لابات ٦/٣. ٦/١. ٦/٤. والالمانية ميريام شروب على الاميركية بام جونغ ٦/٣. ٦/٣. والنمسوية بربارة باولوس على اهي شوارتز ٥/٧. ٦/٢. ٦/٢.

غراف تنوي اللحاق ببيكر

واكدت اللاعبة الالمانية الغربية ستيفي غراف انها تامل بتصدر القائمة الدولية للاعبات كرة المضرب بعد ان يكون مواطنها بوريس بيكر قد احتل مركز الصدارة لفئة الرجال.

والمعلوم ان غراف تحتل حاليا المرتبة الثالثة في القائمة الدولية للسيدات بعد مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت لويد وهي بذلك على قاب قوسين من احتلال مركز الصدارة.

ولا بد هنا من التذكير بان غراف نشات في نفس المنطقة من جنوب غربي المانيا حيث نشا وترعرع بوريس بيكر وقد عرفا بعضهما البعض في سن الطفولة.

ليندل يحتل الصدارة العالمية

واحتل اللاعب ايفان ليندل مركز الصدارة في القائمة الدولية لابرز اللاعبين يليه الالماني الغربي بوريس بيكر في المرتبة الثانية ثم السويدي ماتس فيلاندر في المرتبة الثالثة.

فاردار يتصدر الدوري اليوغوسلافي

تصدر فريق فاردار اندية الدرجة الاولى اليوغوسلافية وله ١٨ نقطة من ١٥ مباراة يليه فيليز موستار وله ٢٥ نقطة متقدما بفارق الاهداف على بارتيزاني بلغراد وبودكنوست تيتوغراد واوسيجك

وجاءت نتيجة المباريات كما يلي فاز اوسيجك على سبارتك سوبوتيكا ١ - صفر . والنجم الاحمر بلغراد على دينامو زغرب ٥ - ٢ . وفاردار سكوبجي على سليك زينيكا ٢ - صفر . وبودكنوست تيتوغراد على حجدوك سبليت ٢ - ١ . وسراجيفو على دينامو فينكوفيش ١ - صفر . وتعادل بريستينا مع وبحرنيكار سراجيفو ٤ - ٤ . وسوتجسكا نيكسيك مع ريجيكا صفر - صفر . ورادنيكي نيس مع سلوبودا توسلا ١ - ١ . وفيليز موستار مع بارتيزاني بلغراد ١ - ١ .

الفيصلي يتصدر بطولة الاردن ونجمة الساحل بطولة تونس

تعادل فريقا الجزيرة وعمان بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما امس في اطار الدوري العام الاردني لكرة القدم

ويتصدر الترتيب الفيصلي وله ١٨ نقطة يليه الضفتين ١٧ ثم الحسين . الاهلي . الرمثة . الجزيرة . ولكل منهما ١٦ نقطة .

الدوري التونسي

جاءت نتائج مباريات الاسبوع الثاني عشر لبطولة دوري كرة القدم التونسي كما يلي

فاز نادي بنزرت الرياضي على نادي النقل الاولمبي ٣/٢

ونادي كركناه على نادي استاد تونس ٢/١

ونادي المرسى على النادي الافريقي ١/صفر

وتعادل نادي حمام الانف مع نادي الشباب الرياضي بالقيروان ١/١

وتعادل نادي اولمبيك بيجا مع نادي اتحاد موناستير الرياضي ١/١

وفاز نادي نجمة الساحل على نادي صفاقس الرياضي ٢/صفر

ونادي الترجي التونسي على نادي سكك حديد صفاقس ١/صفر

ترتيب الاندية:

١ - نجمة الساحل ٣٥ نقطة
٢ - القيروان ٣٣ نقطة
٣ - النادي الافريقي ٣٠ نقطة
٤ - نادي بنزرت الرياضي ٣٠ نقطة.

دورة امل الذوق بكرة القدم

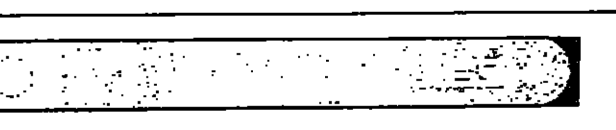
تتابعت تصفيات الدور الثالث لدورة الاستقلال بكرة القدم التي ينظمها فريق امل الذوق على ملعب صربا وعلى ضوء النتائج تصدر فريق الهواة قرنة شهوان المجموعة الاولى بعد فوزه الساحق على فريق ديك المحدي ٦ - صفر (٢ - صفر) سجل الاهداف زياد صوايا (٤) نديم جرداق وجوزف زغبي .

وحل ثانيا فريق ديك المحدي وثالثا شباب جعيتا وبذلك انتقل فريق الهواة للعب على قمة الدورة مع متصدر المجموعة الثانية والتي تعطلت مباراتها الحاسمة بين فريق امل الذوق وفريق الهدى عند انتهاء الشوط الاول وكانت النتيجة (١ - ١) وتنتظر اللجنة المنظمة للدورة التقرير الذي سيصدر عن حكم المباراة الاتحادي توفيق طراد لتعلن على اثره اسم الفريق الفائز والذي سينتقل للعب المباراة النهائية مع فريق الهواة والتي ستقام الاحد المقبل ٧ كانون الاول في الساعة الثانية بعد الظهر .

تصفيات اليوم الاول لدورة المون لاسال بالمضرب

استهلت امس دورة المون لاسال المفتوحة الثامنة بكرة المضرب وفيها يختتم موسم اللعبة لعام ١٩٨٦ . فاجريت ثلاث مباريات تمهيدية مباراتان في جدول الـ ٩٦ لاعبا بينهم ١٦ موزعين كرووس لوانج

سجل اول فوز في الدورة لتاهيل ثلاثة لاعبين للائحة الاساسية من ٩٦ لاعبا للاعب شارل خياط على حليم سابا في مجموعتين مقابل لا شيء ٦ - ٢ . ٦ - ٢ . وفاز في سهولة فايز اسود على كريم عيد في مجموعتين مقابل لا شيء ٦ - صفر . ٦ - ٣ . وايلي كرم على رشيد لبكي في مجموعتين مقابل لا شيء ٦ - ٢ ٦ - ١ في المقابل سجل سرج زوين اول فوز في الدور الاول بعد تغلبه على اندريه صهيون في سهولة ٦ - ٣ . ٦ - ٢



□ فريق السلام الزغرتاوي حضر الى ملعب برج حمود يرافقه عدد كبير من جمهوره ضم عددا من الجنس اللطيف اللواتي تحمسن بشدة وازرن فريقهن على صوت الطبل والمزمار

□ كما رافق الفريق وللمرة الاولى مدربه انطوان عنيانوس (التشقرا) الذي استقبل بالحفاوة من جميع معارفه وقد ابدى دهشته للتحسينات التي ادخلت على الملعب تجعلته يبدو كانه ملعب «اوروبي» على حد تعبيره

□ وعلى سيرة السلام فلقد شفي مساعد دفاعه جبور ونوس من العملية الجراحية التي اجريت له في وقت سابق وقد عاد لمزاولة التمارين مع فريقه استعدادا لمباريات الاياب

□ فريق الراسينغ جرب لاعبه الجديد الناشىء ايلي برخو في مباراته مع فريق السلام في محاولة لتشجيعه ولتاقلمه مع الفريق بانتظار مباريات الاياب من بطولة لبنان بكرة القدم.

□ نهرا حبيقة هداف الراسينغ برز مع فريقه في مبارياته الاخيرة ولقد تحرك بشكل جيد وتاكس كثيرا مما جعله يلقى تمز تعبه في تسجيله هدفا رائعا لفريقه فاز به على السلام.

□ ايلي نصار وداني كرم برزا في شكل جيد في مباريات فريقهما الحكمة ضمن بطولة لبنان بكرة القدم ومن المنتظر ان يبرزا اكثر مستقبلا بعد ان يكتسبا بعض الخبرة عن طريق الاحتكاك

□ كما ان خليل الاسمر حارس الحكمة بدا يلفت الانظار اليه بتحسن مستواه عن ذي قبل وذلك نظرا الى كثافة التمارين التي يجريها مع فريقه

□ ريون دكاش حارس الاستقلال صد اكثر من كرة خطرة ببراعة في مباريات فريقه كانت سببا في عدم تسجيل عدة اهداف داخل مرماه لولا يقظته ووعيه. حارس جيد بدا يثبت اقدامه

□ حارس الهومنتمن داورن ادى مباراة جيدة في زغرتا مع فريقه وكانت يقظته سببا بفوز فريقه على السلام وتسجيله المفاجاة الوحيدة في بطولة لبنان لمرحلة الذهاب.

□ ارسين دمرجيان لاعب الهومنمن والذي يتصدر قائمة هدافي دوري كرة القدم برصيد اربعة اهداف ينتظر له مستقبل جيد نظرا لصغر سنه وهو يلعب بنشاط ملحوظ ويملك ذكاء حادا خاصة امام مرمى الاخرين.

□ في اطار كاس الاستقلال للناشئين بكرة القدم لعب اخاء حارة حريك مباراة جميلة جدا خصوصا من الناحية الفنية والاخلاقية ولكن الحظ لم يحالفه ابدا طول وقت المباراة. لقد شكل خطورة كبيرة على مرمى فريق شكا الا ان الاخير استطاع ان يسجل هدفا في الشوط الاول بعد جهد كبير. ضربة جزاء في الشوط الاول لصالح اخاء حارة حريك يضيعها اللاعب وكابتن الفريق اسعد صليبا في الشوط الثاني يستطيع فريق اخاء حارة حريك ان يعادل بعد ان اضاع عدة فرص وبعد ان قدم عرضا فنيا رائعا خصوصا في خط الدفاع

في ضربات الترجيح تالق حارس مرمى اخاء حارة حريك وسام واستطاع ان ينقذ مرماه من ٦ ضربات جزاء ولكن بعد اخذ ورد وحماس بلغ عدد ضربات الجزاء الاجمالي ٣٠ ضربة والفريقان يتعادلان حتى استطاع اخيرا فريق شكا ان يفوز بفارق ضربة واحدة.

□ اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم اجتمعت امس وتذيع مقرراتها غدا وبينها البرنامج الكامل لدورة الاستقلال لفريق الاندية الممتازة التي ستستمر لمدة ثلاثة اسابيع.

مسابقة الاستقلال للجيدو في الحكمة جديدة المتن

شارك ٨٠ لاعبا تراوحت اعمارهم ما بين ٧ و ١٢ سنة في مباراة الجودو التي نظمها نادي الحكمة - جديدة المتن بمناسبة عيد الاستقلال . خضع اللاعبون لتصفيات اولية في الفئات الثلاث التي ينتمون اليها قبل ان يلتقي المؤهلون في المباريات النهائية التي جاءت نتائجها الفنية كالاتي

فئة المبتدئين ١ - الياس يوسف . ٢ - عماد يونس . ٣ - داني قمر .

الحزام الاصفر. ١ - جوزف لايوس . ٢ - فادي زكريا . ٣ - طوني ابي عبدالله .

الحزام البرتقالي ١ - باسم اغناطيوس . ٢ - جوزف قسطنطين . ٣ - جورج عيد .

اشرف فنيا على المسابقة رئيس النادي ميشال ابي نادر والمدرب خراتش دمرجيان .

اليوم الاول لمهرجان بشير الجميل في نادي ابناء نبتون

يطلق نادي ابناء نبتون - الاشرفية غدا الخميس مباريات مهرجان بشير الجميل الرياضي في العاب كرة السلة والطائرة واليد والمضرب ويستمر حتى ١٨ كانون الاول الجاري.

في الاتي برنامج اليوم الاول. الخميس ١٩٨٦/١٢/٤.

- كرة المضرب بين افضل ١٦ لاعبا.

الساعة. ١٤.٠٠ ريمون كتورة - بيار حداد.

١٥.٠٠ كمال عيد - ميشال فيليبيس.

١٦.٠٠ صلاح سكاف - ادوار نعمة

١٧.٠٠ كريم خوري - طوني رزق

تستمر مباريات دور الـ ١٦ ثلاثة ايام بمعدل ؛ مباريات يوميا حتى الدور نصف النهائي بمشاركة بقية المصنفين وهم سعيد كرم.صباح وربيع بازـ فادي حداد. ادوني ابو نعوم. رشيد كنعان. جوزف بشارة. وبشارة ابو رحال.

- الكرة الطائرة (ذكور) بين ثمانية فرق بطريقة خروج المغلوب من مرة الساعة ١٩.٣٠ العاصفة جل الديب - قوى الامن الداخلي. ويشارك في ايام لاحقة. العمل - بكفيا مع عبرا. ابناء نبتون مع الرسل - جونيه والشبيبة البوشرية مع الدامور. كما تشارك اربعة فرق للاناث تلعب ابتداء من ١٢ الجاري بطريقة الدوري هي العمل بكفيا. المون لاسال. الانوار - الجديدة وقرنه شهوان.

اما مباريات دورة كرة السلة. فحددت بين ستة فرق للذكور تلعب بين مجموعتين بطريقة الدوري ويتاهل الاول والثاني في كل منها للدور النهائي. وبين اربعة فرق للاناث تلعب بطريقة الدوري مرة. وسيعلن عن المواعيد واسماء الفرق اضافة لمنهاج دورة كرة اليد لاحقا.

اسبانيا تخشى مفاجاة مؤلمة في تيرانا

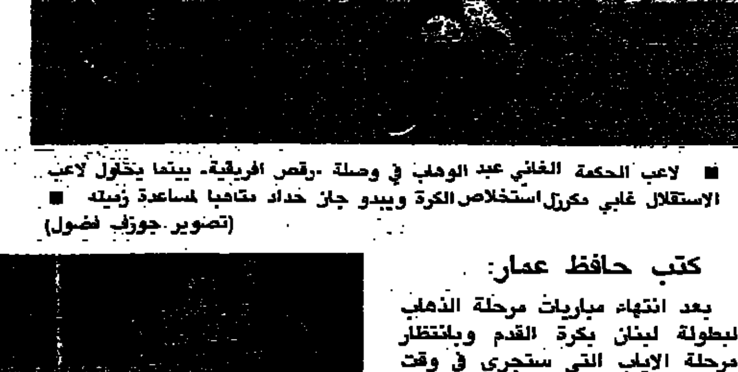
يخشى المنتخب الاسباني حدوث مفاجاة مريرة حين ينتقل الى تيرانا من اجل مباراته ضد البانيا في تصفيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم . ولم ينس الاسبان بعد الهزيمة التي تعرض لها برشلونة في شهر ايلول الماضي ضمن تصفيات كاس الاتحاد الاوروبي للاندية وقد زادت مخاوف الاسبان بعد التصريح الذي ادلى به المدرب الوطني الالباني باعتبار البانيا غير قابلة للهزيمة على ارضها اضف الى ذلك تعدد الاصابات في صفوف المنتخب الاسباني والاضطرار الى استبعاد المدافع خوليو البرتو . ولاعب الوسط رافاييل غورديلو والمهاجم روبيرتو فيرناندين .

الفرق الممتازة في ميزان النقد والتحليل
بعد انتهاء مباريات مرحلة الذهاب لبطولة كرة القدم



■ لاعب الحكمة الغاني عبد الوهاب في وصلة «رقص افريقية» بينما يحاول لاعب الاستقلال غابي مكرزل استخلاص الكرة ويبدو جان حداد متاهبا لمساعدة زميله ■ (تصوير جوزف فضول)

■ حارس الحكمة يلتقط الكرة بينما نهرا حبيقة مهاجم الراسينغ يقفز عن احد المدافعين تفاديا للاصطدام به ■



■ لاعب الاستقلال نعيم مارون يسوق الكرة ويبدو بجانبه زميله نبيل عيسى بينما لاعب الهومنمن اوشاك يسرع لملاقاته (تصوير بشارة الشايب)

كتب حافظ عمار:

بعد انتهاء مباريات مرحلة الذهاب لبطولة لبنان بكرة القدم وبانتظار مرحلة الاياب التي ستجري في وقت لاحق سنحاول غربلة اداء الفرق التي لعبت وتقويم مبارياتها مجتمعة والتي خاضتها حتى الان.

واذا كان لا بد ان نبدأ فستكون البداية من نصيب فريق الحكمة متصدر لائحة الذهاب وهكذا بالتتابع وعلى امل ان نكون قد اعطينا لكل ناد حقه وكشفنا قوته وضعفه في نهاية هذا التحقيق ليستطيع ان يتبين مواقعه القوية وثغراته ليعوض ولو بقليل عما فاته في الذهاب في مرحلة الاياب نرجو ان نكون قد انصفنا لانها الغاية الاساسية لنا علما ان مستوى الفرق المتصدرة متشابه تقريبا.

■ فريق الحكمة.

لعب خمس مباريات فاز في ثلاث منها وتعادل في اثنتين فاز على الهومنمن ٣ - ١ وعلى الهومنتمن ٢ - ١ وعلى الراسينغ ١ - صفر وتعادل مع السلام سلبا ومع الاستقلال ١ - ١.

لعب الفريق في مستوى واحد تقريبا في جميع مبارياته وادى ما عليه من واجبات. فريق يملك روحا قتالية جيدة يلعب لاخر دقيقة نظرا للياقة لاعبيه البدنية. لعب الحظ دورد في بعض مبارياته مثله مثل بقية الفرق ولكن اجاد في الدفاع عن الوانه. حارس مرماه لم يختبر جيدا خط دفاعه يمتاز بالقوة والصلابة والمتانة ويواكب المهاجمين عند الضرورة فيتحول الى الهجوم ساعة يتطلب الامر ذلك خط وسط الفريق يعتمد بصورة اساسية على قاتشيه معول الفريق ومكوكه الذي لا يهدأ وهذا خطر عليه فيما لو لم يتسن لهذا اللاعب ان يشترك لسبب ما خط الهجوم يتحرك كثيرا ولكن احيانا كثيرة دون فعالية مع ان الحظ حالفه مرات عدة فهو سجل ٧ اهداف في مرمى الفرق الاخرى. عيب الفريق الوحيد انه يقتنع بالفوز حتى لو كان باصابة واحدة فيلعب محافظة على فوزه.

■ فريق الراسينغ

خاض مثله مثل الحكمة فاز في ثلاث مباريات وتعادل في واحدة وخسر واحدة فاز على الهومنتمن ١ - صفر وعلى الهومنمن ٢ - صفر وتعادل مع الاستقلال ١ - ١ وفاز على السلام ١ - صفر وخسر امام الحكمة صفر واحد.

بدأ يتحسن مستواه عن اولى مبارياته وبدأ يجد نفسه. اخر مباراة خاضها امام السلام قدم فيها الفريق عرضا قويا وجيدا وهو احسن عروضه حتى الان. فريق من الصعب ان يخسر في مباريات الاياب اذا ما لعب في المستوى ذاته. حارسه ممتاز مع انه ارتكب خطأ فادحا ضد الحكمة. خط دفاعه جيد في كثير من الاحيان وينظف منطقته كما يجب. خط وسط الفريق وهو المركز الحساس يكثر من امتلاك الكرات والمراوغة ولا يمرر كما يجب او ساعة. يحب وكثيرا ما يتقدم كثيرا للامام ولا يعود بسرعة لمكانه مما يفتح ثغرة كبيرة خط هجومه بدأ يجد نفسه فلقد لعب في مبارياته الاخيرة بشكل ممتاز وجيد علما انه لم يسجل غير اصابة واحدة ولكنه تحرك كما يجب له ان يتحرك واذا ما تفاهم الجميع دون استثناء فانه يشكل خطرا مباشرا على الاخرين.

■ فريق الاستقلال

فاز في مباراتين وتعادل مثلها وخسر واحدة فاز على الهومنتمن ٢ - صفر وعلى الهومنمن ٢ - ١ وتعادل مع الراسينغ ١ - ١ ومع الحكمة بنفس النتيجة وخسر امام السلام في زغرتا ٣ - ١.

فريق عاد الى موقعه واخذت بقية الفرق تعمل حسابه جيدا قدم امام الراسينغ والحكمة مباراتين جيدتين كان يمكن له ان يفوز باحداها على الاقل لو استغل مهاجموه الفرص التي سنحت لهم . حارسه جيد واثبت انه يمكن الوثوق به كما ان دفاعه قدم في مبارياته الاخيرة عرضا قويا. خط وسط الفريق يعتبر خطا قويا ولكن ما زال يعوبه تباطؤ في التمرير المباشر والاكثار من المراوغة دون معنى يجيد قطع الكرات ولكن لا يجد لاعبا في الوقت المناسب خط الهجوم يضم لاعبين سريعين جدا ومع ذلك لم يستفد من سرعتهما حتى الان فالسرعة هي التي تخلخل اقوى الدفاعات وعليهم استغلالها جيدا يعوبه عدم انهاء هجمته كما يجب يبدأ جيدا ولكن سرعان ما يستسلم امام دفاع الاخرين

■ فريق السلام

فاز في مباراة واحدة وتعادل في اثنتين وخسر مثلها فاز على الاستقلال ٣ - ١ في زغرتا وتعادل مع الهومنمن ٢ - ٢ ومع الحكمة سلبا وخسر امام الهومنتمن على ارضه ١ - صفر. وكانت اقوى المفاجآت. وخسر امام الراسينغ في برج حمود ١ - صفر.

فريق قدم عرضا قويا في مباراته الاخيرة امام الراسينغ وكان له ندا وخصما عنيدا حتى دقائق المباراة الاخيرة حارسه جيد وان كان بعض الاحيان يرتكب اخطاء مميتة وقاتلة. دفاعه لا باس به مع العلم انه ارتكب اخطاء عدة في المباراتين اللتين خاضهما على برج حمود خط وسط الفريق يلعب بطريقة جيدة وسريعة وينقل كرة مدروسة. خط هجوم الفريق قوته الضاربة فلاعبوه مهرة ومشاكسون ولكنهم لا يعرفون استغلال الفرص كما يجب فبعضهم يتسرع امام المرمى بالتسديد عندما يكون الوضع بحاجة للذكاء اكثر من القوة والبعض الاخر يفقد ثقته بنفسه امام شباك الخصم. على العموم مستوى الفريق جيد وبغض النظر عن نتائجه.

■ فريق الهومنتمن

خسر امام الراسينغ ١ - صفر وامام الحكمة ٢ - ١ وامام الاستقلال ٢ - صفر فاز على السلام ١ - صفر وسجل مفاجاة كبيرة وتعادل مع الهومنمن ١ - ١ فريق ناشىء كما ذكرنا سابقا ولكنه بدأ يتاقلم مع الممتازين خاصة في مبارياته الاخيرتين ينتظر ان يلعب دورا افضل في مباريات الاياب دفاعه لعب دور القتال في جميع مبارياته التي تسنى لنا مشاهدتها وكان ينظف منطقته كيفما كان حتى في الاوقات التي كان فيها مرتاحا خط وسط الفريق يعتمد على لاعب واحد هو فلسكين ان تحرك تحرك الفريق معه وكل الكرات والتمريرات مسؤول عنها مباشرة. خط هجومه قوة الفريق بقيادة كريكور الذي يبدو انه بدأ يجد نفسه كمهاجم خطر بعد ان سجل الهدفين الوحيدين اللذين احرزهما فريقه. فريق يلعب بروح قتالية عالية حتى اخر دقيقة لا يمكن الحكم عليه بانتظار تاقلمه اكثر وفي المستقبل.

■ فريق الهومنمن

خسر ثلاث مباريات وتعادل في اثنتين فريق يجيد فعلا فمرات يلعب بطريقة جيدة ومرات اخرى لا حول له ولا قوة. مع العلم انه يضم عناصر قديمة ومحنكة. حارسه لا باس به مع العلم انه يتسلم تقريبا عن اغلب الاهداف التي دخلت مرماه. خط دفاعه جيد ولكنه يلعب بقساوة اكثر ما يلعب فنيا فيلتهي بامور جانبية فيركز على اللاعب اكثر من الكرة مما يجعله وجعله يدفع ثمنا غاليا خط وسط الفريق خسر مجهود لاعبه الموقوف فلسكين ولكنه مع ذلك يؤدي عملا لا باس به. خط هجوم الفريق يلعب بطريقة هجومية بحتة ولا يرتد للدفاع عندما يتطلب الامر ذلك.

وفاة حارس مرمى مصري بعد حادث طريق

قال متحدث باسم مستشفى ان علي اغا حارس المرمى المصري في نادي الاسماعيلي لكرة القدم توفي في المستشفى امس عن ٢٩ عاما متاثرا بجراح اصيب بها في حادث انقلاب سيارة في ١١ تشرين الثاني الماضي

وقال المتحدث ان اغا كان منذ الحادث في حالة غيبوبة افاق منها في بعض الاحيان

وفي الحادث قتل في الحال المهاجم الدولي محمد حازم احد لاعبي الاسماعيلي ايضا واصيب زميله محمود جابر بجراح طفيفة

الاوائل بدورة الاستقلال في الكونغ فو

جاءت النتائج الفنية لدورة الاستقلال في الكونغ فو التي جرت في النادي المركزي جونيه التي نظمها الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه كما يلي:

الحزام الاصفر وزن ٣٥ كيلو لغاية ١٢ سنة - الاول ايلي سلامة

الحزام الاصفر وزن ٤٥ كيلو لغاية ١٢ سنة - الاول ميشال كيروز.

الحزام الاصفر وزن ٥٥ كيلو لغاية ١٥ سنة - الاول رالف عيراني

الحزام الاصفر وزن ٦٥ كيلو لغاية ١٥ سنة - الاول فادي رحمه.

الحزام الاصفر وزن ٧٥ كيلو كبار - الاول ريشار جبرايل.

الحزام الاصفر وزن ٤٥ كيلو للاناث - الاولى باميلا زيادة.

الحزام البرتقالي وزن ٣٥ كيلو لغاية ١٢ سنة - الاول جوزيف مطر.

الحزام البرتقالي وزن ٤٥ كيلو لغاية ١٢ سنة - الاول ايلي نجيم

الحزام البرتقالي وزن ٥٥ كيلو لغاية ١٥ سنة - الاول ابراهيم حلبي.

الحزام البرتقالي وزن ٦٥ كيلو كبار - الاول جول مسلم.

الحزام البرتقالي وزن ٧٥ كيلو كبار - الاول ميلاد حرب.

الحزام الاخضر وزن ٣٥ كيلو لغاية ١٢ سنة - الاول انطونيو دي الميدا.

الحزام الاخضر وزن ٤٥ كيلو لغاية ١٥ سنة - الاول نقولا وهبي

الحزام الاخضر وزن ٧٥ كيلو كبار - الاول اوليفر وهبي.

الحزام الاخضر وزن ٨٥ كيلو كبار - الاول طوني خويري.

الحزام الاخضر وزن ٤٥ كيلو للاناث - الاولى كريستيان مطر.

الحزام الازرق وزن ٣٥ كيلو لغاية ١٥ سنة - الاول جوزيف بشاره

الحزام الازرق وزن ٤٥ كيلو لغاية ١٥ سنة - الاول رجا ابي اللمع

الحزام الازرق وزن ٦٥ كيلو كبار - الاول مروان خوري.

الحزام الازرق وزن ٧٥ كيلو كبار - الاول بسام نهرا.

حكام الدورة كيوان كيوان. طانيوس صافر. اميل جازوجي. جوزيف وهبة. طوبيا زايك.

يوم الاستقلال الرياضي الجامعي

نظم الاتحاد اللبناني للجامعات مباريات رياضية لفرق الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية والاميركية. وبمشاركة فرق الجامعة اليسوعية والالبا والكسليك واللويزة في العاب كرة السلة. الكرة الطائرة. كرة اليد وكرة الطاولة في قاعة نادي ابناء نبتون بمناسبة ذكرى الاستقلال. ولم تقم مباريات كرة القدم التي كانت مقررة على ملعب الامير البوشرية لعدم صلاحية الملعب بسبب تساقط المطر الغزير

وهنا النتائج الفنية

● الكرة الطائرة فازت اللبنانية على الاميركيه ٢ - صفر (١٥/٧. ١٥/٣). واللويزة على اليسوعية بالتغيب.

وفي المباراة الختامية تغلبت اللبنانية على اللويزة ٢/١ (١٥/٨. ٩/١٥. ١٥/٧)

● كرة الطاولة نهائي الاناث فازت هبة ابو جودة (اللويزة) على ميرا طربيان (اللويزة) ٢/صفر (٢١/١٧. ٢١/١٣)

نهائي الذكور فاز سركيس اوهانيسيان (الاميركية) على جان ابو حيدر (اللبنانية) ٢/١ (٢١/١٨. ١٨/٢١. ٢١/١٧)

● كرة اليد فازت اليسوعيه على الاميركية ٣٢/٢٤ (١٥ - ١٥).

● كرة السلة اناث فازت اللبنانية على اللويزه ٣٤ - ٢١ (١٤ - ١٣) والكسليك على الاميركية بالتغيب

وفي المباراة الختامية فازت اللبنانيه على الكسليك ١٦ - ١٢ (١٢ - ٨)

■ ذكور فازت اللبنانيه على الالبا ٤٧ - ١٦ (٣٠ - ٥) والكسليك على الاميركيه ٤٨ - ٣٣ (٣٦ - ١٩)

■ نصف النهائي فازت اللويزة على الكسليك ٥٥ - ٤٠ (٢٧ - ٢٥) واللبنانية على اليسوعية ٤٩ - ٤٧ (٢٦ - ٣٥). توقفت المباراة قبل نهايتها بدقيقة

■ النهائي فازت اللبنانية على اللويزه ٦٠ - ٤٩ (٢٣ - ٢٣)

فرنجيه: ـ تتمة

لهذا العامل، فيما هو يربح اضعافا مضاعفة؟ كل شيء يجب ان يتبع بعضه، ارتفاع اسعار البضاعة، يوازي ارتفاع الاجور واجور معتدلة يجب ان تكون البضاعة باسعار معتدلة.

● هل يمكن حل المشاكل الاقتصادية برأيكم في ظل الاوضاع القائمة؟

□ انا لا يمكنني ان اجد اي حلول للمشاكل الاقتصادية، لانني اجهل ما هو الاقتصاد ولكن اليوم الاهم هو وضع حد لاسعار المواد الغذائية المتصاعدة. هذا هو اهم شيء، كيف تجد له الدولة حلولا. فاني اجهلها. ولكن بعد التجربة التي قمنا بها في منطقة زغرتا بواسطة «التعاونية» و«الصيدلية» فبامكاننا وبكل تواضع ان نقول ان النجاح شعرنا به، وشعر به اخواننا ابناء المنطقة.

شراء الاسلحة

● رئيس الحكومة حمل على شراء الاسلحة متهما ان هذه الصفقات هي وراء تدني سعر الليرة والغلاء فما رأيكم؟

□ لبنان اليوم وبوضعه الحاضر لا هم له الا شراء الاسلحة. والاسلحة لا تباع الا بالدولار والدولار لكي نتمكن من الحصول عليه مفروض ان نضحي بالليرة اللبنانية، هذا الذي حصل لغاية هذه الساعة. اولا الاسلحة فلماذا نشتري «الاسلحة»؟ وضد من نشتري هذه الاسلحة؟ هل يا ترى يوم دخلت اسرائيل ووصلت الى عاصمتنا اطلقت عليها رصاصة واحدة من هذه الاسلحة؟ اطلق من هذه الاسلحة، ولكن من لبناني على لبناني مع الاسف. ضحينا بالليرة اللبنانية ونضحي اليوم بغذاء كامل. وماذا سنضحي لشراء الاسلحة؟ وماذا فعلنا بهذه الاسلحة غير الاقتتال الداخلي. كفى. كفى.

● في ظل تصاعد «حرب المخيمات» برأيكم الى اين ستقودنا هذه الحرب؟

□ الى اين ستقودنا هذه الحرب فكلنا يشعر اين وصلنا بفضل هذه الحرب، ولكن الى اين سنصل المستقبل لله سبحانه وتعالى.

حل القضية الفلسطينية

● هل تعتقدون انه بدا تنفيذ حل القضية الفلسطينية على حساب لبنان؟

□ ان حل القضية الفلسطينية ابتدأ على حساب لبنان وامل من خطط لهذا الحل هو ان ينتهي ايضا على حساب لبنان لكن «فشر براس بيه وامه».

● ما هو المطلوب لمنع تحقيق اهداف المؤامرة ومواجهة افكارها؟

□ المطلب الوحيد اليوم هو الابتعاد عن اسرائيل وعدم وجود عملاء ينفذون سياسة اسرائيل على الارض اللبنانية هذا كل ما هو مطلوب. وعندما نرتاح من هؤلاء العملاء بامكاني التاكيد والضمان بدمي اذا لزم الامر ان اللبناني سيعيش اخا للبناني كما عاش ابوه وجده من قبل.

● الحوار لا يزال بين اخذ ورد ما هو المطلوب لاعادة الحوار؟

□ هل ممكن ان نامل بوفاق بدون حوار؟ الحوار هو الالف من اعادة القضايا الى حالتها الطبيعية اليوم الحوار قائم. ولكن مع الاسف كم من اللبنانيين يؤيدون هذا الحوار؟ ومع الاسف الشديد كم من اللبنانيين يسعون لتخريب هذا الحوار. المرض منا وفينا.

● زاركم مؤخرا موفد الامين العام للجامعة العربية، كيف تنظرون الى دور الجامعة العربية في حل الازمة اللبنانية في هذه المرحلة؟

□ تشرفت بزيارة موفد الامين العام السيد حمادي الصيد، وتباحثت معه عما يمكن ان تقوم به الجامعة العربية لمساعدة لبنان لانهاء هذه القضية المزمنة. لقد شعرت بان السيد الصيد لديه كل الرغبات الطيبة لتقديم كل ما يطلب منه وضمن امكانياته لانهاء هذه القضية ولكن مع الاسف الشديد شعرت منه ايضا بانه لغاية هذه الساعة لم يتقدم الى الجامعة العربية اي مشروع معقول وخال من المصالح الخاصة ليدرس من الجامعة وتتخذ به المقررات اللازمة.

الراسي: ـ تتمة

لتحسين الوضع الامني وتعزيز قدرات اجهزة الامن وبخاصة جهاز الامن الداخلي هي جهود حثيثة مستمرة لا سيما متى علمنا ان قوى الامن الداخلي هي الاداة المقبولة من كل الاطراف والفئات اللبنانية والقادرة مستقبلا على فرض الامن والنظام، واستعادة سلطان القانون والشرعية في سائر المناطق اللبنانية وقلت مستقبلا لاننا نتحرك الان من خلال امكانات ضئيلة وقدرات تكاد تكون معدومة بسبب العجز الناتج عن الاوضاع الاقتصادية التي هي بدورها ناتجة عن الفلتان الامني والصراعات المحلية والاقليمية.

من هنا كانت الحاجة الى التعاون والتعاضد بين جميع الدول العربية بقصد توفير الامن والسلام في لبنان لكي ينعكسا بالخير ايضا على سائر الدول العربية الشقيقة ذلك ان الامن العربي كل لا يتجزأ كما جاء في اول قرار اتخذه مجلسكم الكريم.

في الطرف المقابل لسلطة العنف في لبنان تبرز والحمد لله قوة الرغبة والارادة في الحياة، وهي قوة تتنامى وتصلب. يعيش في ظلها مؤمنون لن يتعبوا، ولن ييأسوا مهما بدت رحلة العذاب طويلة شاقة. ان شعب لبنان يقاوم كل ما تصدره لنا قوى الشر والعدوان مقاومة متعددة الوجوه والمستويات تراوح بين الصمود والشهادة وبين الحرمان والسعي الحثيث لتامين لقمة العيش.

وخلص الراسي الى القول:

واسمحوا لي هنا ايها الاخوة ان اكرر على مسامعكم ان لبنان المعافى هو وحده الذي يستطيع ان يعالج بنجاح. وبالتعاون معكم وبدعمكم طبعا كل القضايا التي تتعلق بالامن الجماعي. ولا سيما آفة المخدرات ومشكلة الارهاب. واسمحوا لي بان اصارحكم بان بقاء لبنان في محنته من دون اي استقرار على الصعيدين الامني والسياسي لا بد ان يؤدي الى انعكاسات سلبية عليه وعلى محيطه الذي هو العالم العربي.

المجلس ينهي ـ تتمة

كان المجلس اعطاه سابقا للحكومة. وبعد ان بلغ الوضع الاقتصادي ما بلغه كان لا بد على الحكومة ان تمنع الهدر. انما بنتيجة موقف الحكومة وعدم قدرتها على الاجتماع لوضع سياسة انفاقية عامة. اضطر المجلس النيابي الى القيام بهذه الخطوة علما بان هذا الاقتراح لا يمنع على الحكومة ان تقدم مشاريع تفسر فيها طلب عقد قروض لمناقشها.

● المعلوف: بالفعل. هذا الاقتراح لمعالجة حال سيئة وصلنا اليها نتيجة عمل خاطىء. قال زميلي الرفاعي ان منا من كان يجهل ومنا من كان يجاهر. انما فني زميلنا ان نفرا من النواب عارض ذلك في الجلسة الشهيرة واعتمد على المادة ٨٨ من الدستور.

● الرفاعي: قول مين. قول مين..

ان الحكمة من هذا النص الدستوري: هو تبيين المصدر الذي يعطي القرض والشروط التي يعطى بها وطريقة انفاقه وطريقة تامين الموارد المطلوبة. لم ينظر الى شيء من ذلك في ذلك اليوم غير السعيد وصدر قانون رقم ٧٦/٢ فيه صلاحيات للحكومة للتشريع في كل شيء. وفيه تفويض للحكومة بتعديل الدستور من خلال عقد قروض وانشاء شركات اقتصاد مختلط وتلغي المرافق العامة. ولم يطل الوقت حتى صدر هذا المرسوم التشريعي الرقم (٥). انفقت عشرات المليارات في لبنان ولا نعرف كيف. لبنان مديون بـ ٧٣ مليار ليرة. اليس من حقي ان اسال كيف صرفت هذه المليارات. ومن اين جاءت وكيف؟ لم يتحقق شيء من ذلك. عند بحث موازنة ٨٥ تقدمنا باقتراح وقعه ثمانية نواب باضافة مادة تلغي اينما وردت جميع النصوص التشريعية والتطبيقية التي تجيز للمؤسسات العامة او المصالح عقد قروض بكفالة الدولة...

لا يجوز للمجلس ان يهمل شيئا من احكام الدستور وان نتروى كثيرا جدا ولا نجامل احدا في موضوع المصلحة العامة. يجب ان يحترم الدستور. والا فندفع غاليا ثمن اي مخالفة.

واسأل دولة الرئيس: بعد صدور هذا القانون ماذا يكون مصير الصفقات التي عقدت في ضوء الظروف القديمة؟ هناك استحقاقات تاتي من التزامات سابقة...

الحسيني: انت تتكلم منذ نصف ساعة والنظام الداخلي لا يسمح.

● المعلوف: لست اغني انا اتكلم في الموضوع.

● بيضون: الاسباب الموجبة لهذا القانون واضحة. هناك خطأ في شكل المادة الاولى. وهو ان الفقرة ما قبل الاخيرة منها هي تتمة للسطر الذي قبلها. ارجو تصحيح هذا الامر.

● كرامي: الرجوع عن الخطأ فضيلة. وبما ان ما قيل على لسان حضرة النواب المحترمين خصوصا الزميل الصديق الاستاذ نصري المعلوف هو في محله. لذلك اطلب تاجيل التصويت على هذا المشروع ريثما يحضر معالي وزير المال الرئيس شمعون. لانه يجب التريث لئلا يكون في الاقدام على التصويت ما ليس يريده احد منا.

● الدويهي: جلو هالتضامن

● الرفاعي: لا بد وان نقر باخطاء اقترفناها في المجلس خلافا لاحكام الدستور. اما القول بالحذر من الوقوع بالرجوع عن الخطأ باخطاء جديدة. فلجزم ان تقويم الامور لا يمس بما هو سابق. فبدل انتظار حضور معالي فخامة وزير المال فان الحكومة بيدها ان تعيد قراءة المشروع اذا وجدت فيه نقصا، واذا لم تجد فعليها التصديق عليه. وبما ان القضايا ملحة اليوم، فعلينا ان نصلح ما افسدناه جميعا فنصدق على هذا المشروع. وانا لجزم ان المشروع لا يمس السابق ولا يوقعنا في الخطأ.

● الحسيني: هناك اقتراح من الحكومة بتاجيل البت بالمشروع من يوافق...

وسقط اقتراح الحكومة.

● الحسيني: هناك اقتراح من الزميل خاتشيك بابكيان باضافة تعديل لاطلاع المجلس النيابي على السلفات المقررة خلال شهر.

ورفض اقتراح بابكيان.

● مزبودي: موضوع الانفاق وتمويل الانفاق. ان هذا التمويل قد يحتاج الى قروض وسندات وسلفات الخ... ومن حقنا ان نستعيد سلطات المجلس المنصوص عليها في المادة ٨٨ من الدستور نظرا لخطورة تكاثر الكتلة النقدية. اما موضوع الانفاق فهو اخطر. لم توجد المجالس النيابية الا من اجل هذه الصلاحية. يفترض فينا ان نقر النفقات بندابندا في كل نفقة فلماذا بنا نشذ عن هذه القاعدة باقرار مشاريع ضخمة بالمليارات دون التقيد بمشيئة مجلس النواب. وهناك بدعة اخرى هي الانفاق دون قوانين. عن طريق ما يسمى بسلفات خزينة. وهو اخطر ما عمدت اليه الدولة في لبنان. مليارات اعطيت كسلفات والمجلس لا يعرف عنها شيئا. بعضها حاولت وزارة المال تغطيته بمادة وردت في مشروع قانون الموازنة.

● وطرح الاقتراح على التصويت فصدق بالاكثرية.

اعتماد اضافي

وتلي اقتراح قانون يتعلق بفتح اعتماد اضافي في موازنة ١٩٨٦ وتمكين صرف بعض الاعتمادات.

● معوض: المالية تصرف في اواخر السنة على القاعدة الاثني عشرية. وبسبب الغلاء الذي حصل ووجود بعض الديون، اضطرت الى طلب الاعتماد.

● الحسيني: هناك بتدوير المبلغ المتبقي من الموازنة الى موازنة السنة التي تلي.

● بيضون: الان صادقنا على قانون نمنع تدوير الجزء الثاني.

● معوض: المشروع الذي تقدم به الزميل بيضون بعدم التدوير لم يصدق عليه.

● الصلح: نطالب بادراج عمال بلدية بيروت ايضا.

● الحسيني: ما هني داخلين.

وطرح الاقتراح على التصويت فصدق عليه

وتلي اقتراح القانون المتعلق بتعديل بعض احكام القانون المتعلق بموظفي مجلس النواب، وصدق بالاجماع.

وتلي محضر الجلسة ووقع ورفعت الجلسة الساعة الواحدة الا عشر دقائق.

الحسيني: دور المجلس

بعد الجلسة قال الرئيس الحسيني: كما عرفتم. فان معظم المشاريع والاقتراحات الواردة على جدول الاعمال قد انجزت بعد مناقشتها مناقشة مستفيضة ولا سيما اقتراح القانون الذي اقر اليوم الرامي الى استرجاع مجلس النواب لسلطاته الدستورية والتي تمكنه وتمكن الدولة من ضبط الانفاق ومعالجة مسالة الانفاق غير المجدي مما سينعكس بالضرورة اذا احسن التصرف على سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية وعلى الازمة الاقتصادية الراهنة ولست بحاجة لان اضيف على ما ورد على لسان الزملاء النواب في شرح فوائد هذا القانون من حيث عدم سماح المجلس لنفسه بان لا يتولى مثل هذه الامور مباشرة خصوصا وقد نص عليها الدستور في مادته ٨٨ وهي سلطات اساسية في نظامنا البرلماني فكيف امام هذه الازمة الخانقة التي يعاني منها جميع المواطنين.

● هل النية متوافرة لعقد جلسة قريبة لمتابعة التصدي للازمة الاقتصادية؟

□ طبعا. الخميس المقبل هو موعد عقد لجنة المال والموازنة لدرس الاقتراحات واقرارها تمهيدا لعرضها على الهيئة العامة عند انجاز مثل هذه المشاريع. ونحن، لا يخفى بان الحكومة لم تحل منذ فترة طويلة المشاريع على المجلس بسبب الحال التي نحن فيها والمواضيع كلها اقتراحات قوانين يتقدم بها النواب ولكن بالتفاهم مع الوزارات والاجهزة المختصة.

● هل سيصار الى تحديد موعد لجلسة مناقشة للحكومة؟

□ طبعا. طبعا. ان من واجبي درس هذا الموضوع. وفي ضوء المصلحة العامة ومصلحة لبنان العليا. اذ ان الجميع يعرف بان جلسات المناقشة العامة والاستجوابات انما غايتها النقد والتصحيح للبناء. فكل ما يصب في مصلحة لبنان العليا. سنعمل باقصى قدرتنا لتحقيقه. ودائما فان الجلسات حتى جلسات المشاريع لا بد وان تتناول مناقشة الاوضاع العامة كما راينا في هذه الجلسة.

اعلانات رسمية

انذار عام

تنذر بلدية برمانا جميع المكلفين الذين لم يسددوا الرسوم المتوجبة عليهم عن القيمة التاجيرية لرسوم السكن وامكنة الاجتماع الى وجوب تسديدها عن السنة الحالية ١٩٨٦ والسنين السابقة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الانذار العام واذا تاخروا عن الدفع ضمن المهلة المحددة ينفذ بحقهم قانون الرسوم البلدية وتحجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة تسديدا لكافة الرسوم المستحقة.

رئيس بلدية برمانا
وليم امين ابي حمد
التكليف ١٢٦٠

تبليغ حكم

بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٧ اصدرت محكمة الايجارات في بيروت غرفة الرئيس صلاح مخيبر حكما يقضي باخلاء سعيد وردة من الماجور الذي يشغله في ملك انطوان حبيب في العقار رقم ٢٣٠٨ المصيطبة والزامه بالبدلات والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

لا يقبل الحكم الاستئناف بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخه.

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلانات مبوبة
السطر ٢٥ ليرة

للبيع

ارض مفرزة مساحة ١٠٩٠ م م منطقة بعبدا ـ الحدث تلفون ٤٥٤٧٤٧.

بيع مفرق بسعر الجملة مفروشات مكاتب معدنية وخشبية معمل بيكو أر قرنة شهوان تلفون ٠٤/٩٢٥٠٧٩.

متفرقات

عدة مختبر اسنان ت ٣٦٧٧٥٠.

مفقود

سيارة داتسون ستنزا لون رصاصي رقم ٨٨٩٠٣٢ الرجاء ممن يعرف عنها شيئا له جائزة مالية قيمة الاتصال ٤٢٠٥٢٦.

السعودية ـ تتمة ص ١

دبابات «ليوبارد ـ ٢» للسعودية. ولكن الحكومة اشارت الى انها ستبدي قدرا اكبر من المرونة بشان تزويد السعودية بمعدات عسكرية اخرى

وقالت المصادر في بون ان الشركتين الالمانيتين تلقتا اشارات الى انه سيكون من المفيد لهما الاشتراك في العطاءات لصفقة الغواصات.

وقالت المصادر ان ليس لديها تفصيلات عن الشركات التي تمت مفاتحتها لبناء القاعدة البحرية الجديدة وتسهيلات التدريب.

وتعتبر شركتا بناء السفن الالمانيتان الغربيتان من اكبر شركات بناء الغواصات التقليدية في العالم.

بون ـ ر

معارك ضارية ـ تتمة ص ١

النوع الا انها اعترفت بتدمير بنايتي المخللاتي وجيش التحرير.

ومساء ادلى مصدر مسؤول في قيادة بيروت لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) «الانتفاضة القيادة المؤقتة» ببيان حمل فيه اللواءين الاول والسادس وحركة امل مسؤولية الهجمات لسحق مخيم شاتيلا وازالته من الوجود.

وجاء في البيان انه ولليوم الثامن على التوالي ومخيم شاتيلا يتعرض لهجمات طاحنة يشنها اللواءان الاول والسادس بدعم من حركة امل وتستهدف هذه الهجمات سحق المخيم وازالته عن الوجود بمن فيه حيث ان نسبة الدمار نتيجة القصف لا يصدقها انسان عاقل وليس صحيحا ان ما يجري في شاتيلا من تنكيل وممارسة الارض المحروقة هو رد او تبرير لما حدث في مغدوشة مع ملاحظاتنا على ما حدث في حينه. ولا بد من الاشارة الى الاعتداءات والخطف والتهجير ومصادرة المنازل للمدنيين الفلسطينيين والتي تجري في عمق بيروت الغربية. ورغم كل الذي جرى فاننا كحركة «فتح» نرى ان تتوقف العملية العسكرية فورا خشية من الكارثة الاكبر التي ستحل بنا جميعا دون استثناء. اننا ندق ناقوس الخطر ولتتحمل كافة القوى مسؤولياتها قبل فوات الاوان.

وعلى صعيد محاور مخيم برج البراجنة استمر القتال امس على اشده وتبادل الطرفان التراشق المدفعي والصاروخي الذي طاول الاحياء السكنية القريبة.

مغدوشة

اما على صعيد مخيمات الجنوب فلم يسجل اي تطور عسكري بارز على صعيد المعارك والمواقع.

فمن ناحيتها اكدت حركة امل صمود مقاتليها في مواقعهم في مغدوشة دون ان يحدث اي تطور او تبدل ميداني على خريطة هذه المواقع بالرغم من فشل الهجمات الفلسطينية المتكررة على مراكز الحركة.

وذكرت مصادر امل ان المعارك كانت قد اشتدت قبل الظهر على محاور درب السيم، تلال الغازية، عين الحلوة، زغدريا. مغدوشة لتعود وتتقطع اعتبارا من الظهر. وقد انهمرت القذائف على صيدا امس حيث تعرضت صباحا لاكثر من ٣٠ قذيفة واستؤنف القصف على المدينة ليلا حيث سجل سقوط ١٢ قذيفة قبل منتصف الليل واتهمت امل الفلسطينيين بقصف حارة صيدا للمرة الاولى وقرى في قضاء الزهراني. لكن الفلسطينيين نفوا ذلك بشدة.

وفي صور ذكرت مصادر امل ان هناك محاولات جارية لادخال التموين والادوية الى مخيم الرشيدية ولاخراج الجرحى منه في الوقت الذي حافظت فيه محاور المخيم ومحيطه على هدوء حذر طوال يوم امس قطعته من حين لاخر بعض الرمايات، الرشاشة ورشقات القنص المتفرقة.

وليلا اصدر المكتب الاعلامي لامل بيانا تحدث عن تصفية لاسرى من الحركة لدى الفلسطينيين وجاء فيه ان الزمر الفلسطينية المسلحة اقترفت جريمة اخرى حيث قامت بتصفية عدد من الاخوة الحركيين الذين تم اسرهم خلال معارك شرق صيدا مضيفة بذلك الى سجلها الغادر بحق ابناء شعبنا صفحة سوداء ملطخة بدماء المقاومين اللبنانيين الشرفاء. واذ تنبه حركة امل من تكرار هذه الجرائم خصوصا انه ما زال لدى الجبهة الديمقراطية ٣٠ من الاخوة الحركيين من الصرفند وبنعفول والكوثرية والبيسرية.

واضاف البيان: اننا نحمل كافة القيادات الفلسطينية المسؤولية الكاملة اذا ما اقدمت عصابات هذه الجبهة على تصفية هؤلاء الاخوة علما ان حركة امل ما زالت تحافظ على المعتقلين الفلسطينيين من عسكريين ومدنيين وترفض الانجرار الى هذه الاعمال البشعة التي عودتنا عليها الزمر الفلسطينية في الشواكير ومغدوشة والضاحية الجنوبية. وتطالب الحركة القيادات الفلسطينية والوطنية الضغط على هذه الزمر من اجل الحفاظ على حياة الاخوة الحركيين والعمل على عدم المس بهم صونا للدماء.

اما على صعيد المعالجات السياسية الجارية لحل ازمة المخيمات ومحيطها ومضاعفات هذه الحرب فذكرت معلومات صحفية وردت من العاصمة السورية ان اجتماعا عقد ليلا بحضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود وقادة الاحزاب الوطنية لبحث ما آلت اليه الاجتماعات والاتصالات مع الاطراف المعنيين للتوصل الى اتفاق ينهي ماساة المخيمات.

في هذه الاثناء واصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصالاته مع المسؤولين السوريين في اطار الموضوع نفسه.

الوساطة الجزائرية

على صعيد الوساطة الجزائرية ومثلما توقعت «الانوار» فانه لم يكد ينهي السيد حمادي الصيد زيارته الى بيروت التي يغادرها اليوم حتى تبلغ لبنان عن توقع وصول وزير الثقافة والسياحة الجزائري السيد بوعلام بسايح يرافقه السيد صادق زواتم المكلف بمجلس الصداقة والتعاون مع الشعوب في حزب التحرير الجزائري اليوم، بمهمة رسمية الى بيروت. يقابلان في خلالها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل. وينقلان اليه رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وتتضمن عرضا لآخر التطورات على الساحة العربية وردا سوريا على المحادثات التي اجراها وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي اخيرا مع الرئيس حافظ الاسد في شأن الوضع في لبنان. ويجريان جولة جديدة من المفاوضات مع جميع الفعاليات اللبنانية في اطار المبادرة الجزائرية المستمرة. وسيكون للموفدين الجزائريين محادثات تتعلق بحرب المخيمات، كون الجزائر دخلت على الخط لوقف هذه الحرب.

وقالت مصادر سياسية ان فريقا من المسؤولين الجزائريين راجع طروحات الاطراف اللبنانيين منذ العام ٧٥ الى اليوم. وان مراجعة الطروحات اتت في اجتماع الوزير جوزف الهاشم مع الرئيس الشاذلي بن جديد. وايفاد الرئيس بن جديد وزير خارجيته الطالب الابراهيمي الى دمشق مع رسالة الى الرئيس حافظ الاسد.

ولم تفاجأ المصادر نفسها بعودة التحرك الجزائري نحو بيروت من اجل نقل جواب الاسد عن مسعى بن جديد.

فهد يدعو ـ تتمة ص ١

مكان. ونحن قادرون على ضرب كل المؤامرات الهادفة الى تصفية الشعب الفلسطيني.

وناشد عرفات الدول والزعماء العرب ان يتحملوا مسؤولياتهم وطالب الامة العربية بضرورة التحرك لانقاذ مصير الفلسطينيين في لبنان.

وقال: لا يجوز السكوت على الاعتداءات المستمرة على المخيمات الفلسطينية في لبنان والتي تجري في وقت واحد من قبل ميليشيات امل والقوات الصهيونية.

الوية الصدر

مقابل ذلك هددت «الوية الصدر» في بيروت امس بقتل «الرجل الثاني» الليبي الرائد عبد السلام جلود لو غامر وذهب الى لبنان.

وفي اتصال هاتفي مع «فرانس بريس» صرح متحدث باسم هذه المنظمة التي اعلنت من قبل مسؤوليتها عن عدة حوادث اعتداء مناهضة لليبيا منذ اختفاء الامام موسى الصدر في طرابلس ليبيا في عام ١٩٧٨ بان الرائد جلود محكوم عليه بالموت المؤكد لو غامر بالذهاب الى لبنان.

واضاف ان منظمته ترفض الوساطة الليبية في حرب المخيمات وان ليبيا تحاول مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان تعمل على استيطان الفلسطينيين بصورة نهائية في لبنان.

● في عمان ذكر مصدر مسؤول ان الحكومة الاردنية وافقت على الاشتراك في اجتماع طارىء لوزراء خارجية دول الجامعة العربية طلبت عقده منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

● في الكويت: ذكر الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان بلاده تقبل الاشتراك في اجتماع طارىء لمجلس وزراء الخارجية العرب.

وذكر بان بلاده «لم تعارض ابدا عقد اي اجتماع عربي خاصة فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية».

● في تل ابيب، قال برلماني اسرائيلي انه يتعين على اسرائيل ان تقوي الميليشيا الموالية لها في جنوب لبنان للتصدي لحملة قوية من جانب الفلسطينيين لاقامة معاقل للفدائيين هناك.

وذكرت مصادر غربية الاسبوع الماضي ان اسرائيل تشن غارات جوية بالقرب من ميناء صيدا في جنوب لبنان لمساندة حركة امل ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت اسرائيل انها قصفت اهدافا للفدائيين الفلسطينيين حول المنطقة ست مرات خلال شهر تشرين الثاني نوفمبر الماضي.

وقال سلجي ان اسرائيل تفضل رجال ميليشيا امل لان مهمتهم تستهدف احكام السيطرة على جنوب لبنان في حين ان الفلسطينيين يقاتلون اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨.

ومضى يقول ان المسالة الرئيسية الان هي ما اذا كانت حركة امل بوسعها السيطرة على منطقة الساحل اللبناني التي يسيطر عليها في الوقت الحاضر من عشرات الالاف الى مئات الالاف من الفلسطينيين وهي المهمة التي وصفها بانها شبه مستحيلة.

● في الامم المتحدة اعرب السيد خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة عن قلقه للوضع داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وحولها وقال انه يجب بذل كل الجهود لحماية المدنيين.

وقال في اجتماع بمناسبة اليوم العالمي السنوي للتضامن مع الشعب الفلسطيني «ان قلقي يزداد للوضع المفزع داخل وحول مخيمات اللاجئين في لبنان حيث يقتل الكثير من المدنيين الابرياء ومنهم نساء واطفال».

ومضى يقول: يجب الا يحدث ذلك. وما دامت المشكلة بغير حل فمن واجب جميع المعنيين بذل كل جهد ممكن لحماية ارواح المدنيين وتخفيف المعاناة البشرية الهائلة التي تصاحب ذلك.

وفيما يتعلق بالوضع الشامل في الشرق الاوسط قال: انه ما زال يوجد غياب يبعث على القلق لعملية تفاوض نشطة تحظى بقبول عام.

واضاف قوله ان المازق الحالي يبعث على بالغ القلق لانه يطيل محنة الشعب الفلسطيني ويشجع على التطرف وينذر باتساع الصراع.

الرياض ـ الامم المتحدة، ا ف ب ـ ر

ريغان طالب ـ تتمة ص ١

لكنه قال في مقابلة تلفزيونية ان ذلك لم يتحقق.

● في موسكو قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان فضيحة مبيعات الاسلحة الاميركية السرية لايران تظهر ان الرئيس الاميركي ريغان يجني ثمار ما وصفته بانه «سياسة خارجية تتسم بالتهور والمغامرة».

وكتب فيتالي كوريونوف المعلق السياسي لبرافدا يقول: ان الجهود التي تبذل لتصوير ما ظهر على السطح على انه مجرد (خطأ) لا يمكن ان تخدع سوى السذج من الناس.

واضاف قوله: انه لا تظاهر الرئيس (ريغان) بالشجاعة ولا ستار النفي الصادر عن حاشيته المقربة في وضع يسمح بصرف انظار الراي العام العالمي عن الصورة البشعة التي ترتسم ملامحها امام العالم.

وقال كوريونوف: ان اول شيء القت الازمة السياسية الداخلية في واشنطن الضوء عليه هو تزويد البيت الابيض الصراعات الاقليمية المسلحة بالوقود واخماد القوى التي تناضل من اجل الحرية والاستقلال.

ومضى يقول: ولا يقل عن ذلك وضوحا الجانب التالي من الفضيحة وهو ان حكومة ريغان تجني ثمار سياستها المتهورة التي تتسم بالمغامرة والتي وصف الاميركيون ذوو التفكير السليم جوهرها اكثر من مرة بانه الاعتماد على القوة.

واشنطن ـ موسكو ـ ر

الاسد: ـ تتمة ص ١

الدولة البلغاري نقل الى الرئيس السوري خلال الاجتماع الذي حضره ايضا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام واعضاء الوفد رسالة من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف اعلن فيها «تضامن بلغاريا مع سوريا في تصديها لضغوط الامبريالية ومطامعها ومشاريعها العدوانية».

وقالت ان الجانبين تطرقا ايضا خلال الاجتماع الى التطورات العالمية والاقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت ان السيد تانتشيف نقل ايضا الى الرئيس السوري دعوة لزيارة بلغاريا وقد قبلها ووعد بتلبيتها في فرصة قريبة.

من جهة ثانية، قال الرئيس الاسد ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية سوريا المركزية وهي محور نضالها من اجل السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط والذي لا يقوم الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واقرار حقوق الشعب الفلسطيني على اساس قرارات الامم المتحدة في مؤتمر دولي.

وجاء ذلك في رسالة وجهها الرئيس الاسد الى لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني التي تجتمع اليوم للتضامن مع شعب فلسطين ونقلت نصها الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء.

وحمل الرئيس الاسد الامم المتحدة مسؤولية حمل اسرائيل على تنفيذ القرارات المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني وقال «ان الامم المتحدة التي انشات اسرائيل بقرار منها وباغلبية صوت واحد قد ربطت قبول اسرائيل في عضويتها بالتزام تطبيق ميثاق وقرارات الامم المتحدة ومع ذلك فهي لا تزال متمتعة بالعضوية رغم انتهاكاتها المستمرة لهذا الميثاق ولقرارات المنظمة الدولية».

ايطاليا تمنع مبيعات الاسلحة الى سوريا

هذا واعلن السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي امس ان ايطاليا سوف تعلن حظرا على مبيعات الاسلحة الى سوريا عملا باتفاق للمجموعة الاوروبية.

وقال ان قرارا وزاريا سوف يصدر بعد اجتماع مجلس الوزراء غدا الخميس يحظر بيع الاسلحة «على نفس الاسس التي طبقت على ليبيا».

وكان السيد اندريوتي يتحدث بعد اجتماع عقدته امس اللجنة الايطالية الوزارية المشتركة للاعلام والامن.

وقد اوقفت ايطاليا جميع مبيعات المعدات العسكرية الى ليبيا في وقت سابق من هذا العام بعد ان وافقت المجموعة الاوروبية على حظر مبيعات الاسلحة الى الدول التي يشتبه في انها تساند الاعمال الارهابية.

دمشق ـ روما ـ ر

زايد هدد ـ تتمة ص ١

هرمز على بعد ما يقرب من ١٢٥٠ كيلومترا من قواعده يوم الثلاثاء الماضي.

واكد اللواء شعبان ان «الطيران العراقي لا يلزمه تموين في الجو او في الهبوط ليقوم بمثل هذه العملية».

واضاف اللواء شعبان ان «الغارات التي تستهدف عمق الاراضي الايرانية تثبت كفاءة الطيران العراقي في الوصول الى اهدافه البعيدة جدا».

واكد ان «الزعماء الايرانيين سيتعين عليهم ملاحظة ذلك قريبا».

واكد اللواء شعبان ان «هؤلاء الايرانيين يجب ان يعلموا ان الطائرات العراقية لديها مدى قدرة ذاتية لا يجعلها تحتاج لاي دعم خارجي اثناء الطيران ويمكنها الوصول الى اي نقطة في الارض».

كما اشار من جهة اخرى الى «تهديدات النظام الصهيوني الايراني توجه دائما على اثر العمليات الناجحة سواء ضد الاهداف البعيدة او القريبة».

وقال اللواء شعبان في الختام «اننا اعتدنا على مثل هذه التهديدات من جانب المسؤولين الايرانيين الذين يسعون في الوقت نفسه الى التمويه على الفضيحة التي كشفت عن تفاصيل التعاون في مجال الاسلحة بين النظامين الصهيوني والايراني الذي يتعاون كذلك مع الحكومة الاميركية».

ومن جهة اخرى. كررت الكويت امس ما اعلنته من قبل من رفضها المزاعم الايرانية بانها سمحت لاطراف اخرى باستخدام مجالها الجوي ومنشاتها لاغراض عسكرية.

فقد نقلت وكالة الانباء الكويتية عن متحدث باسم وزارة الخارجية الاعراب عن اسفه ودهشته لما وصفه بتقارير متكررة في وسائل الاعلام الايرانية لتلك الاتهامات.

ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله ان الكويت ترفض بشدة هذه الاتهامات وتؤكد في نفس الوقت انها لن تسمح لاي اطراف اخرى باستخدام مجالها الجوي او اراضيها او مياهها الاقليمية.

وفي تطور آخر. احيا العراق امس الاول ذكرى ضحاياه في حرب الخليج المستمرة منذ ست سنوات حيث دقت الاجراس واقيمت الصلوات في المساجد فجرا وعقدت اجتماعات حاشدة قصيرة في المكاتب الحكومية والمصانع والمدارس.

ابو ظبي ـ ر. ا ف ب

كرامي دعا ـ تتمة

جديدة، ولكن دون نتيجة حتى الآن، وخلال ذلك كنت اشعر دائما بان المسؤولية تفرض علي الاعلان عما يجري في الكواليس وفي الهمس، وبالتالي مكاشفة الرأي العام بالذي يحدث من خلل في الاوضاع والمواقف. فكنت اعود احيانا الى القول الصريح، واحيانا الى التلميح عسى يعود من يعنيهم الامر الى الطريق الصحيح. وما ان القى رئيس الجمهورية خطابه في عيد الجيش الذي تضمن المبادىء والاسس التي اعتبرتها سبيلا الى معاودة الحوار، حتى تجاوبت فورا مع هذا الخطاب ودعوت الى اجتماع الحكومة كلجنة حوارية في سباق الخيل. وفي الاجتماع الاول اتفقنا على ثلاثة قرارات تتعلق بالهدنة الامنية والهدنة الاعلامية واستعادة المرافق الشرعية. ولكن هذه القرارات لم تلق طريقها الى التنفيذ الجدي. وطرحت امامنا مواقف جديدة تدعو الى الصعود الى بعبدا، وعقد اجتماعات لمجلس الوزراء، والا فلا حوار ولا وفاق.

بعد ذلك، هل يجوز القول تجاه هذه الحقائق والوقائع بان الحكومة هي وحدها المسؤولة عما يجري، وهي المقصرة في حمل مسؤولياتها، ام ان العقلية والاساليب التي استعملت هي السبب في قطع الطريق على كل محاولات الانقاذ؟

عمليات عسكرية ـ تتمة

ومعركة كما هم اصلا وفرعا اخوة طريق واهل وعشيرة.

وليرحل دعاة المذهبية ولنترفع عن جراحنا. ولنطرد كل هذا الشر المستورد من مشارق الارض ومغاربها. ولنحتكم. اننا قادرون على فهم المؤامرة وايقافها.

مطلوب ان تقفوا على صورة المؤامرة في تصرفات الافراد المحقونين وانظروا كيف حرقت تجمعات الفلسطينيين في جم جيم والبرغلية. وكيف جرفت منازل مخيم البص، وكيف يقتل الاهل في مخيمات الرشيدية وشاتيلا وبرج البراجنة. اسالوا انفسكم يا ابناء الجنوب من المستفيد واكتبوا ملاحظاتكم واقرأوا كيف تتجه المؤامرات. واعلموا جيدا ان قرية الغازية مدرسة حب مقدسة من ارض لبنان ولن يكون لاي الجراة تجاهها.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الدكتور كميليو ايليا سعد

ارملته سعدى الشدياق
اولاده: وليم، روبير، ليليان،
اشقاؤه: جورج، توفيق، اميلي، وايلان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار اسطفان البترون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
كارول جورج راغب الرامي

والدتها ارليت نعيم سلوم ارملة الصيدلي جورج راغب الرامي.
شقيقة جهاد وناجي، اعمامها الدكتور عادل والمحامي بشارة والمهندس حنا، والدكتور وجيه، ونهاد ولودي زوجة بطرس الدويهي

تقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس ٣ و ٤ كانون الاول ١٩٨٦ في منزل والدها في فرن الشباك شارع سيدة المعونة الدائمة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان ملحم سميا

والد ايلي واغني زوجة ميشال شديد الحلو، وناديا زوجة جوزف فضل الله شويري، وسعاد زوجة عصام فضل الله شويري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٣ كانون الاول ٨٦، في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس ـ فرن الشباك.

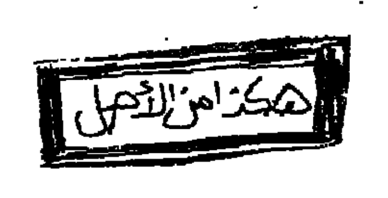
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في ٤ و ٥ الجاري في منزل الفقيد في بعبدا، طريق القصر الجمهوري، بملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا ميخائيل جحا

ارملة المرحوم جبران الياس بخعازي
والدة سامية والدكتور كمال والدكتور رمزي
شقيقة فريده وجميلة وسلام وادما والمرحوم فريد.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٣ الجاري في منزلها شارع بلس ـ بملكها

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات: في لبنان وسوريا ١٠٠٠ ل.ل. المؤسسات الرسمية ١٥٠٠ ل.ل. الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي. بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٣٧ - مكتب بدارو ت ٣٤٧٠٦٠/١ - مكتب الروشة ت ٨٣٣٣٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش م ل — تلفون ٢٤٧٩٠٠ - ٢٤٦٩٠١ - ٢٩٢٨٧٨ — ص ب ٤٢١٨ — تلكس ٢٢٠٣٢

كابول تتعرض لقصف صاروخي

قالت مصادر ديبلوماسية امس ان الثوار الافغان اطلقوا ما يصل الى ٢٠ صاروخا على كابول في هجوم منسق على ما يبدو من ثلاثة اتجاهات يوم السبت الماضي.

ونسبت المصادر الى تقارير من العاصمة الافغانية قولها ان الصواريخ سقطت على منطقة دار الامان في جنوب شرق كابول في مكان غير بعيد عن السفارة السوفياتية.

وقد امكن رؤية اضواء الصواريخ من منطقة بغمان الواقعة غربا ومنطقة شاكا دارا الواقعة شمالا والجبال الواقعة شرقا خلال فترة زمنية استمرت نصف الساعة.

وقد اطلقت المدفعية في المدينة ردا على هجمات الصواريخ.

ولم يكن لدى المصادر علم بسقوط اي ضحايا او وقوع اية اضرار.

وقد تزامن هذا الهجوم مع زيارة كان يقوم بها السيد دييغو كوردوفيز وسيط الامم المتحدة الذي يقوم بمهمة تستغرق اسبوعين في اكثر من دولة تهدف الى انهاء حرب الثوار المستمرة منذ ثمانية اعوام.

اسلام اباد - ر

جان مشعلاني

اضراب شامل كامل صالح على كل الاراضي اللبنانية اضربوا الكبار والصغار والمقطوعين بالسرار ويللي معهن لبناني ويللي معهن دولار وشارك بالاضراب اجانب واعراب وتجار كبار وتجار صغار والدكتيجة البيعو بالكيلو والبيعو بالوقيه بالشرقية والغربية المطاعم والقهوجيه

لرفع كابوس الجوع والغلاء

وكلهم صفقوا النية وسكروا نوادي الليل وما سهروا القهوجيه واضربوا عمال الاوتوبيس احمر وكلوفيس وعمال المرافئ وكل الشوفرية الجوية والبرية وعمال الطباعة وكل المحررين والصحفيي وكل الجرايد اليومية والاسبوعية والنشرات المحلية

والمؤسسات المصرفية والجمعيات الخيرية والنوادي الرياضية واضربوا المرفعجية ما قصفوا على سن الفيل والاشرفية وعين الرمانة والطراف الحازمية وفي وساطة محلية وجزائرية وتغيرات ايديولوجية وتطمينات مية بالمية

وما نسي المدارس الخاصة والرسمية واجتمعوا النواب ختيارية وشباب وهاجموا الوزارة والحالة المتدهورة والبيروقراطية وسوء الادارة وحكيو بموضوعية وما جابو سيرة الطائفية

لا بالخفي ولا علانية وغنى رشيد كرامي يا دنيا يا غرامي ودوّر الاسطوانة اناشيد وغناني وحكي عن الميليشيات وسعر الخرجات لتوفير المليارات والدولارات واعادة السلطة للشرعية

لا عشيرة ولا حزبية

يطمنكم باجوعانين النتيجة هي هي

مقتل الطالب اليهودي لم ينهِ فصولا
العنف المتبادل يتفاقم في القدس والشرطة تحظر التجمعات العامة

■ معتقلون فلسطينيون في الضفة. اوقفوا بعد تظاهرهم تاييدا لمنظمة التحرير ■ (ا ف ب)

اعلنت الشرطة امس عن وقوع مزيد من حوادث العنف المتفرقة المعادية للعرب في القدس خلال الليل. واعلنت السلطات الاسرائيلية عن القبض على فلسطينيين بارزين يشتبه في انهما فدائيان

وقد القيت قنبلة بنزين على منزل في الحي الاسلامي من مدينة القدس القديمة تسببت في اضرار طفيفة. ولكن لم يصب احد بأذى. وذكرت الشرطة انها عثرت على خمس قنابل بنزين اخرى مشتعلة بالقرب من المنزل.

وفي ناحية وادي يهوز في المدينة. القيت الحجارة على سيارتين مملوكتين لعرب اثناء الليل.

وقد تعرض العرب وممتلكاتهم لهجمات يومية تقريبا من يهود يمينيين متطرفين منذ توفي طالب دين يهودي في المدينة القديمة متاثرا بطعنات اصيب بها منذ اكثر من اسبوعين. الامر الذي جعل الزعماء المسلمين يطالبون بحماية دولية.

واعلن الجيش الاسرائيلي عن القبض على فدائيين فلسطينيين قيل انهما خططا لشن هجمات على الجنود في مرتفعات الجولان المحتلة.

واعلنت مصادر امنية ان رجلين درزيين هما فائد مفدي ١٨ عاما ومحمد كنعان ٢١ عاما قد القي القبض عليهما للاشتباه في انهما عضوان في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تؤيدها سوريا.

واتهم مفدي بالهجوم على حافلة مدنية اسرائيلية وسيارة دورية تابعة للجيش في منطقة الجولان منذ شهرين. ولم يصب احد بأذى في الهجوم.

وامس الاول قال دافيد كراوس رئيس الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة ستحظر القيام باي تظاهرات عربية او يهودية في القدس الشرقية العربية في اعقاب اشد الاحتجاجات المعادية للعرب عنفا منذ سنوات.

وقال كراوس في راديو الجيش انه لن يستثني من هذا الحظر سوى المواكب الدينية الخاصة بعيد الميلاد خلال الشهر الحالي.

واضاف قوله اننا لن نسمح باقامة اي اجتماعات شعبية او تظاهرات في مدينة القدس القديمة سواء تلك التي ينظمها اليهود او العرب وذلك خشية حدوث اخلال بالنظام العام.

وقال متحدث بلسم الجيش في تل ابيب ان قوات الجيش الاسرائيلي اطلقت النار واصابت فلسطينيا بجروح امس الاول في الضفة الغربية المحتلة عندما تظاهر طلاب وقاموا بالقاء الحجارة واحراق الاطارات وترديد هتافات معادية لاسرائيل.

واطلق جنود قنابل مسيلة للدموع لتفرقة المتظاهرين في مخيم قلندية للاجئين الواقع خارج رام الله. وتلك هي ثالث تظاهرة في المنطقة خلال ثلاثة ايام.

وقالت مصادر شرطة انه تم القاء القبض على ١١ فلسطينيا وعزل المنطقة.

وقالت الاذاعة الحكومية ان وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) اغلقت ثلاثة من معاهدها لمدة اسبوع بسبب الاضطرابات. وتشرف الوكالة على مدارس ومراكز لتوزيع الغذاء والكساء والامدادات الاخرى.

القدس المحتلة - ر

مبارك ينتقد صندوق النقد وأسعار الفائدة الأميركية

انتقد الرئيس المصري حسني مبارك امس الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي لعدم مساعدتهمامصر بقدر كاف لدعم اقتصادها المنهك.

وحث واشنطن الدائنة للقاهرة بمبلغ ٥٥٠ مليون دولار في العام الحالي كفوائد لديون عسكرية قيمتها ٤٫٥ مليار دولار على منح تسهيلات بشان اسعار الفائدة.

وقال الرئيس المصري لصندوق النقد الدولي - الذي تتفاوض مصر معه حاليا بشان شروط تسديد قروض مشروطة تصل الى مليار دولار - انه لن يقبل شروطا تضر بالفقراء.

وقال للصحافيين لدينا حدود وليس بوسعنا ان نتخطاها لان لشعبنا دخولا محدودة ولا يمكننا ان نحمله اعباء اكثر من اللازم.

ومضى يقول «لقد بدأت اصلاحا اقتصاديا ولا انتظر صندوق النقد الدولي. لكنني لن اقبل قط ان يعرض علي الصندوق اعباء اكثر مما اطيق».

واضاف قوله انه يعتقد ان الصندوق - الذي عاد الوفد الذي ارسله الى واشنطن في الاسبوع الماضي بعد ان امضى خمسة اسابيع من المفاوضات في القاهرة - قد ادرك موقف مصر.

وسئل الرئيس مبارك عما اذا كان يتوقع توقيع اتفاقية خلال عام ١٩٨٧. فرد قائلا «اتمنى ذلك ان شاء الله».

ومن المتوقع عودة مسؤولين من الصندوق الى القاهرة في غضون الشهر المقبل لاستئناف المباحثات. ويعتقد ديبلوماسيون غربيون في القاهرة ان اتفاقا سيتم التوصل اليه.

وتحتاج مصر هذه الاموال لتسديد فوائد على ديون خارجية قدرها صندوق النقد الدولي بنحو ٣٨٫٦ مليار دولار. في وقت هبطت فيه عائداتها الدولارية.

القاهرة - ر. ا ف ب

عدن: بدء محاكمة علي ناصر ومؤيديه بتهمتي الخيانة والتخريب

بدأت في عدن امس محاكمة غيابية للرئيس اليمني الجنوبي المعزول علي ناصر محمد بتهمة الخيانة والتخريب.

كما يحاكم ١٤١ شخصا من انصار السيد ناصر محمد، مثل منهم ٩٤ متهما فقط - من بينهم وزيرا التعليم والاعلام السابقان - امام المحكمة في عدن. ويحاكم الباقون غيابيا ايضا.

وقد اطيح بالسيد ناصر محمد في قتال شرس بين جناحين متنافسين من الحزب الماركسي الحاكم في كانون الثاني قتل فيه ما يصل الى ١٠٫٠٠٠ شخص ودمرت مناطق في عدن.

وتلا المدعي العام في المحكمة امس الاتهامات الموجهة للمتهمين. ومن بينها الخيانة والارهاب والقيام بنشاطات تخريبية.

وتأجلت الجلسة بعد ذلك حتى اليوم. وتتوقع مصادر قضائية ان تمتد الجلسات لعدة اسابيع.

ويقيم السيد ناصر محمد حاليا في اليمن الشمالية ومعه نحو ٦٠٫٠٠٠ شخص من انصاره ومعارضي حكومة عدن. ويواجه الرئيس المعزول احتمال الحكم عليه بالاعدام اذا ادين

ويتهم الحكام الجدد في اليمن الجنوبية السيد ناصر محمد باطلاق شرارة معارك كانون الثاني وبتصفية اعضاء بارزين بالحزب ابرزهم الرئيس السابق والمنظر الماركسي عبد الفتاح اسماعيل.

كما اصدر الحكام عفوا عن جميع اليمنيين الجنوبيين الذين «انقادوا او اجبروا» على الاشتراك في القتال ودعوا المنفيين الى العودة الى وطنهم بحلول نهاية العام.

ويدعو السيد ناصر محمد الى اقامة حوار سياسي ووقف الاعتقالات السياسية ولكن عدن ترفض نداءاته.

عدن - ر



«عام السلام الدولي»
انفاق العالم على الاسلحة: ١٫٧ مليون دولار كل دقيقة!

جاء في تقرير نشر امس انه من المتوقع ان يشهد عام ١٩٨٦ الذي اختارته الامم المتحدة ليكون عاما دوليا للسلام زيادة كبيرة اخرى في حجم الانفاق على الاسلحة في العالم مما يزيد من اعباء الاقتصاديات المنهكة بالفعل من جراء الديون والفقر.

ويقول التقرير الذي جاء تحت عنوان الانفاق العسكري والاجتماعي العالمي في عام ١٩٨٦. والذي اشرفت على اعداده جماعات سلام دولية انه من المتوقع ان يصل حجم الانفاق الدفاعي هذا العام الى ٩٠٠ مليار دولار او ١٫٧ مليون دولار في الدقيقة. بعد ان كان ٨١٠ مليارات دولار في العام الماضي.

ويقول التقرير انه مع ازدياد الانفاق على الاسلحة تزايد عدد الاشخاص الذين يعانون من الامية وسوء الصحة والمجاعة المزمنة.

وانتقد التقرير بشدة القوتين العظميين قائلا ان نفقاتهما تؤلف ٦٠ في المئة من حجم الانفاق العسكري العالمي. وقد نشر هذا التقرير في الوقت الذي يجتمع فيه متفاوضون اميركيون وسوفيات في جنيف لمناقشة قضايا نزع السلاح.

وذكر التقرير انهما دائما تدفعان حدود التكنولوجيا الى مستويات تدمير جديدة. مما يعمل على زيادة اخطار الصراع في العالم.

وجاء في التقرير ان طاقة التفجير في مخزون الاسلحة النووية الموجودة حاليا. والتي يوجد ٩٧ في المئة منه لدى القوتين العظميين يماثل ١٦٠ مليون مرة قدر الانفجار الذي وقع في مفاعل تشرنوبيل السوفياتي النووي في نيسان الماضي.

ويقول التقرير الذي كتبه السيد روث سيفارد المسؤول السابق في وكالة نزع السلاح والحد من الاسلحة الاميركية ان الاتحاد السوفياتي ينفق على الدفاع مثلي ما ينفقه على التعليم والصحة مجتمعين.

لندن - ر

مهرجان القاهرة السينمائي

افتتح ليلة امس الاول مهرجان القاهرة السينمائي الذي تشترك فيه اكثر من ٥٠ دولة وتقدم خلاله احدث افلامها.

وقد حضر افتتاح المهرجان الذي يستمر اسبوعين رئيس الوزراء الجديد الدكتور عاطف صدقي وكبار الوزراء والشخصيات الهامة في صناعة السينما من مصر والبلدان المشاركة في المهرجان.

وكانت وزيرة الثقافة اليونانية والنجمة السينمائية السابقة ميلينا ميركوري ضيفة الشرف وجلست بجوار الدكتور صدقي. وعرض فيلم انتج عام ١٩٧٨ في حفل الافتتاح.

ولكن الممثل والمخرج السوري دريد لحام سرق الاضواء عندما صفق الحاضرون له وقوفا في دار العرض الممتلئة بالمشاهدين. وسوف يعرض لحام المشهور بالسخرية السياسية احدث افلامه «التقرير».

وقد اعاد الاتحاد الدولي لمنتجي السينما في شهر ايار اعترافه بمهرجان القاهرة الذي لا يجري فيه تنافس بعد ان سحب الاعتراف به عام ١٩٨٠.

ومن بين ١٨٠ فيلما سوف تعرض خلال المهرجان في دور العرض في القاهرة وحولها يوجد اكثر من ٢٠ فيلما حصلت على جوائز في الخارج.

ومن بين الدول التي ستعرض افلاما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واليابان والصين وايطاليا وفرنسا وبريطانيا وموريتانيا والجزائر وسري لانكا وكندا واستراليا والعراق وقبرص واليونان والسودان وسويسرا وبولندا ويوغوسلافيا واندونيسيا.

القاهرة - ر

قبور جديدة

اكتشف علماء اثار مصريون كانوا يعملون لترميم مقبرة كبيرة قديمة في الصحراء القريبة من القاهرة ثلاثة قبور جديدة يقولون انها قد تساعد على استكمال بعض الثغرات في تسلسل التاريخ.

ويأمل هؤلاء العلماء الا تكون ايدي لصوص المقابر قد سبقتهم الى اثنين من تلك القبور التي يبلغ عمرها ٤٦٠٠ عام والتي لا تزال سقوفها المنحدرة المصنوعة من الطوب اللبن سليمة.

وكان هذا الفريق يجرف الرمال التي تغطي المقبرة الكبيرة ذات الغرف العديدة والواقعة بالقرب من هرم قديم مدرج في سقارة منذ نحو عام واكتشف القبور الجديدة الشهر الماضي.

ويعود واحد من القبور الذي اقيم في متاهة من الممرات الراسية يصل عمقها الى عشرة امتار الى كاهن فرعوني غير معروف على نحو يذكر وهو الكاهن ارى الذي عاش في عهد الملك تيتي في الاسرة الخامسة حوالى سنة ٢٤٠٠ قبل الميلاد.

ويحاول علماء الاثار في قبره ترميم لوح كبير من الحجر الجيري منقوش بالهيروغليفية شكل جزءا من الباب المزيف التقليدي الذي يمثل المخرج للشخص الميت طبقا للمعتقدات الفرعونية.

وكان لتلك الابواب المزيفة غرض اخر وهو تضليل لصوص المقابر.

القاهرة - ر

اقدم المستوطنات البشرية

كشف كهف على مقربة من استانبول عن واحدة من اقدم المستوطنات البشرية خارج افريقيا

وقال السيد محمد اوزدوغان الذي يتزعم فريق حفريات من جامعة استانبول ان اعمال التنقيب تشير الى ان المستوطنة تعود في تاريخها الى مليون عام على الاقل.

ويعتقد العلماء ان الحفريات تشير الى بينة اثرية كبيرة تدل على وجود الانسان القديم وتحركاته خارج افريقيا.

ويستمر البحث في ما تم اكتشافه من اثار في كهف ياريمبورغاز المعروف لدى علماء الاثار منذ تسعينات القرن الماضي بما احتواه من اثار بيزنطية - رومانية بالاضافة الى تاريخ رسما على جدار دون تاريخ

وعرف عن الكهف كذلك انه يحتوي بينة على ثقافة عصر نحاسي يعود تاريخه الى ١٠٠٠٠ عام. وكان هذا هو الذي دفع السيد اوزدوغان على القيام بحفريات جديدة.

وعثر حينذاك تحت هذه الطبقة على رماد وعظام وادوات تعود في تاريخها الى عصر اقدم.

وقال السيد اوزدوغان ان المستوطنة البشرية التي عثرنا عليها تعود في تاريخها الى مليون عام على الاقل وقد تثبت تجارب مخبرية وحفريات اخرى ان المستوطنة قد تكون اقدم من ذلك.

لوحة ثمنها ٧٫٧ مليون استرليني

قال السيد بيتر روس كبيرالمتحدثين الصحافيين بمؤسسة «كريستي للمزادات» ان لوحة زيتية للرسام الفرنسي ادوار مانيه بيعت ليلة امس الاول بمبلغ ٧٫٧ مليون جنيه استرليني وهو رقم قياسي عالمي بالنسبة لعمل من اعمال الفن الانطباعي.

وقال السيد روس للصحافيين ان اللوحة «شارع موسنييه» بيعت لمشتر اوروبي غير معروف باكثر من مثلي الثمن الذي كان متوقعا لها

عدالة «الدولتشي فيتا»

خطت ايطاليا خطوة جديدة في الثورة على التقاليد فقد اعترفت محكمة النقض بحق الزوجة الخائنة في تبديد ثروتها طالما ان وراء ذلك عاطفة حقيقية وانجذاب جنسي صادق.

فقد رفضت المحكمة الحكم لزوج اتهم زوجته بتبديد ثروتها وصرف اموالها على عشيقها بالحجر عليها وقالت في اسباب الحكم انه طالما ان الاسراف ليس نابعا من غرور او حب ظهور او احتقار لمشاعر من يعطلون وطالما ان مصدره عاطفة صادقة وانجذاب جنسي حقيقي، فان من حق الزوجة التي تقع في حب شخص اخر غير زوجها وتقيم معه علاقة جنسية ان تصرف اموالها كيفما تشاء.

ومنذ اعوام فقط كان قتل الزوجة الخائنة يعتبر «جريمة شرف» عقوبتها لا تتجاوز اربعة اعوام سجن للزوج.

روما - ا ف ب

محطة جمال عبد الناصر

قرر مجلس الشعب اطلاق اسم جمال عبد الناصر الرئيس المصري الاسبق وقائد الحركة التي اطاحت بالملكية في عام ١٩٥٢ على احدى محطات مترو الانفاق بالقاهرة الذي تجري اقامته حاليا.

وتقع المحطة المعنية في شارع ٢٦ يوليو وهو تاريخ تاميم عبد الناصر لقناة السويس في عام ١٩٥٦

ويتولى اقامة مترو الانفاق في القاهرة مجموعة شركات فرنسية بدأت العمل في ايار ١٩٨٢. ويبدأ تشغيل خطوط المترو في عام ١٩٨٧ ليكون من بين حلول (بنسبة ثلاثين في المئة) ازمة المرور في العاصمة المصرية

القاهرة - ا ف ب

سرقة امير سعودي

علم من مصدر بوليسي ان نحو مائة الف دولار سرقت امس من جناح بفندق يستأجره امير سعودي ويقع في الضاحية الفرنسية نوييه سور سين.

وتفيد العناصر الاولى للتحقيق بان باب مدخل الجناح المحجوز باسم الامير عبد العزيز بدر قد كسر

والى جانب سرقة هذا المبلغ بالدولار الاميركي. عشرة الاف دولار عملة ورقية فئة مائة دولار و ٨٥ الف دولار شيكات سياحية واربعة الاف دولار عملة ورقية. سرقت ستة الاف فرنك فرنسي ومجوهرات لم يقدر ثمنها بعد.

باريس - ا ف ب